أعلام النساء

جميع الحقوق محفـــوظة للناشر

الطبعة الأولى : 1423 هـ 2002 م

ISBN 9953 - 420 - 85 - 8

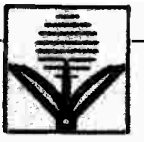

DAR EL-MAREFAH
Publishing & Distributing

دار المعـــرفـــة
للطبـاعـــة والنشـــر والتـوزيـــع

جسر المطار- شارع البرجاوي - ص ب:٧٨٧٦ ,هاتف: ٨٣٤٣٠١ - ٨٥٨٨٢٠ ، فاكس ٨٣٥٦١٤، بيروت - لبنان
Airport Square, P.O.Box :7876,Tel : 834301 , 858820, Fax : 835614 , Beirut - Lebanon
http: // www.marefah.com/ E.mail: info@marefah.com

موسوعة المعرفة

أعلام النساء

عبد الرحمن المصطاوي

إشراف

عبد المجيد طعمة حلبي

دار المعرفة
بيروت - لبنان

مُقَدِّمَة

الحمد لله الَّذي جعلَ بصائرنا تجول في مرآة العِبَر، وتقف بمشاهدَة الآثار على أحوال مَنْ غَبَر، والصلاة والسلام على خاتم النبيّين الَّذي أُنزل على قلبه ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤].

وبعد:

فالتاريخ للزمان مرآة، والإنسان العاقل هو من يبحث عن ذاته في مرآة التاريخ!

وما أحسن قول الشاعر في الَّذين مضوا قبلنا:

وما نحنُ إلاَّ مثلهم غير أنَّهم مَضَوْا قبلنا، ونحن على الأثر

لذا أحببْتُ أنْ أجمع من تراجم النساء اللائي مضيْنَ قبلنا؛ لتختار نساء هذا الزمان النموذج الصحيح وتبحث عن ذاتها في مرآة التاريخ ومفكرة الأيام الخوالي، فيقتدين بخولة، والخنساء، وسفَّانة بنت حاتم، وزُبيدة، وبنان...، وسواهن من النساء الخالدات في ذاكرة الأيام وقلوب الأجيال.

قال المتنبي:

ورأيت كلاماً يعلِّل نفسه بتعلّةٍ، وإلى الممات يصيرُ

منهج العمل

عرَّفتُ بالعَلَم تعريفاً موجزاً كافياً، فذكرْتُ الاسم الكامل، واسم الشهرة والنسب، وأهم الآثار، أو الأعمال الأدبية، أو العلمية، أو المواقف المشرّفة، كما قد عُنيتُ بضبط الأسماء ضبطاً صحيحاً بحسب وروده في المصادر أو المراجع التي اعتمدتها في البحث.

كما ذكرتُ سني الولادة والوفاة بالتاريخ الهجري والميلادي، أو واحدة منهما، بحسب ورود ذلك في المصادر، وإذا ضنَّتِ المصادر بتحديد سنة الولادة أو الوفاة ذكرْتُ القرن الذي عاش فيه العَلَم. ووضعْتُ هذه الإشارة (. . .) لتدلّ على عدم المعرفة (بعد بذل الجهد) بتاريخ الولادة أو الوفاة، وإذا كانت المترجم لها من المعاصرات دلّ ذلك على أنها ما زالت حيَّة.

وقد تصرَّفْتُ أحياناً في بعض الاقتباسات بما يُناسب المنهج الَّذي رسمْتُه لهذا الكتاب.

وجاءت التراجم مرتَّبةً بحسب التسلسل الهجائي على أساس الحرف الأول فالثاني، ومَنْ تكنَّتْ بـ«أُمّ» فقد عَقْدتُ لذلك فصلاً في باب الهمزة وجاء المد «آ» قبل الهمزة.

طريقة البحث

١ ـ تبحث في باب الحرف الأول من اسم العَلَم، وَفْق الترتيب المعجمي.

٢ ـ إذا تكرّر الاسم، عددنا الاسم الثاني أصلاً (انظر: فاطمة، ليلى؛ مثلاً).

٣ ـ في باب الهمزة هناك فصل لمن تكنَّتْ بـ«أمّ»، وقد عُدَّ الاسم بعد كلمة «أم» هو الأصل في الترتيب.

٤ ـ إذا كان اسم المُتَرْجم لها يبدأ بالمد «آ» فقد وُضع قبل «أ» في صدر باب الهمزة.

أمَّا المصادر التي نهلْتُ منها هذا المعجم، فهي كثيرة جداً، أذكر أهمها:

*** المصادر القديمة:**

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير الجزَريّ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر.
- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني.
- الأغاني. لأبي فرج الأصفهاني.
- البيان والتبيين. الجاحظ.
- تهذيب الأسماء واللغات. النووي.
- سير أعلام النبلاء، الذهبي.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي.
- صفة الصفوة، لابن الجوزي.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي.
- طبقات ابن سعد. لابن سعد.

● طبقات فحول الشعراء. ابن سلاَّم الجمحيّ.
● العقد الثمين. المكي.
● العقد الفريد. ابن عبد ربه الأندلسي.
● الكامل. للمبرّد.
● النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تَغْري بردي.
● نفح الطيب. المقَّري.
● الوافي بالوفيات، للصفدي.

*** المراجع الحديثة:**

● الأعلام، خير الدين الزِّرْكلي.
● أعلام النساء. عمر رضا كحالة.
● معجم أعلام النساء. محمد ألتونجي.

وقد أفدتُ كثيراً من كتب التراجم والموسوعات الحديثة والمعجمات ومن بعض الصحف والمجلات، وجاء بيان ذلك في موضعه.

هذا، ومن يتأمَّل، ويتفكَّر في هذا الكتاب يجد أني أردتُ أنْ أُذكّر بتاريخ أمهاتنا العربيات، العظيمات اللاتي أنجبن خالد، وعمرو، وعبد الملك وأسامة... والحسن والحسين!

وإن أريد إلا الإصلاح ما استطعتُ، وأهيبُ بشقائق الرجال أنْ تكون قريحة الاختيار عندهن صحيحة، صافية.

فهؤلاء أمهات المؤمنين، وتلك الصحابيات (ولهن القِدْح المعلى في الكتاب).

وهؤلاء الأديبات، أو المحسنات في العصر الحديث، وهؤلاء المجاهدات في ميادين الشرف والبطولة والكرامة.

وذات الخط الكبير مَنْ تختار من سيرة إحدى النساء العربيات والمسلمات الخالدات نموذجاً ونبراساً تهتدي به في حياتها، ومن كانت تلهث خَلْف «التحرر»

وتسعى للحصول على «حقوق المرأة» تنظر في التاريخ وتسأله تجد أنَّ الحرائر وربّات الخدور منهن المجاهدة، والملكة، وصاحبة المنتدى الأدبي، والمستشارة، والطبيبة، والمحسنة، و. . .

أمَّا قبل!

أرجو من الله أنْ يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأسأله سبحانه أنْ ينفع به أخواتنا، والقراء أجمعين، إنه سميع مجيب.

والحمد لله نهايةٌ لا تزال تبدأ، وبَدْءٌ لا ينتهي. . . الحمد لله رب العالمين.

عبد الرحمٰن المصطاوي

باب الهمزة

الآدُر الكريمة

(... ـ ٧٦٢هـ/ ... ـ ١٣٦١م)

الآدُر الكريمة: والدة السلطان (المجاهد الرسولي علي بن داود «ت ٧٦٤هـ») ملك اليمن. امرأة عاقلة، حازمة، ذات نفس كريمة، وهمَّة عالية. غاب ابنها «المجاهد» في مصر معتقلاً مدة ١٤ شهراً، فتسلَّمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد.

كانت تحب العلم والعلماء فتُكرمهم وتجلّهم. من مآثرها المدرسة الصلاحية في «زَبيد»، ومسجد في «تعِزّ» ومدرسة في قرية «السلامة». توفيت بتعِزّ، ودُفنت فيها.

العقود اللؤلؤية: ٢/ ٨٥

آمال الزَّهاوي

(١٣٦٦هـ ـ.../ ١٩٤٦ ـ...م)

آمال بنت عبد القادر الزهاوي: وُلدت في بغداد، وتخرجت من جامعة بغداد فحصلت على الإجازة في اللغة العربية، وعملت في بعض الصحف العراقية، والعربية، نشرت مختلف إنتاجها: قصص قصيرة، شعر، مقالات في المجلات العربية.

يغلب على إبداعها الشعري نمط التفعيلة.

نشرت عدداً من الدواوين منها: «الفدائي والوحش»، و«دائرة الضوء» و«إخوة يوسُف» و«التداعيات»، وغير ذلك.

معجم أعلام النساء: ٩

آمنة حَيْدر الصَّدر

(...ـ١٤٠٠هـ/ ...ـ١٩٨٠م)

آمنة حيدر الصدر: تُعرف بلقب «بنت الهدى»، عالمة من فضليات الشيعة الاثني عشرية، كانت تشرف على «الحوزة العلمية النسائية» في «النجف» بالعراق. وكانت نشيطة في مجالي الدعوة والجهاد، كما أنها كانت تشرف على «مدارس الزهراء النسائية» أُعدمتْ هي وأخوها السيد الصدر بسبب تحريضها الشيعة في «النجف» ضد السلطة. من آثارها: «الخالة الضائعة» و«مذكرات الحج وأحكامه» وقد صدر هذا الكتاب نفسه بعنوان: «ذكريات على تلال مكة».

تكملة أعلام النساء: ٧

امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة: ١٦٢

آمِنة بنت سعيد بن العاص

(...هـ/ ...م)

آمنة بنت سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس: امرأة فاضلة، تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، فولدت له سعيداً، وأمةً، ثم طلقها، وقال فيها:

أعطيتُ آمِنةَ الطلاق كريمةً عندي، ولم يكْثُرُ عليّ طلاقها
ولأضربنَّ بحبلِ أخرى فوقها يوماً إذا لم تستقمْ أخلاقها

ثم خَلَفَ عليها الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان والده قد قتل أخاً لها، فلما توفي عبد الملك لم تبكِ عليه. فقال لها الوليد: ما يمنعك من البكاء على أمير المؤمنين؟! قالت: وما أقول له إلا أن أدعو الله أن يحييه حتى يقتل لي أخاً آخر؟!

تاريخ دمشق: ٤١

آمِنة بنت العباس الهاشمية

(...ـ...ق.هـ/ ...ـ...م)

آمنة بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية: ابنة عم رسول الله ﷺ وهي زوج العباس بن عتبة بن أبي لهب، وأم ولده «الفضل» الشاعر المشهور.

الإصابة: ٨/ ٢٤

آمنة علي أبو غنيمة

(١٣٢٧ ـ ١٤١٣هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٣م)

آمنة علي أبو غنيمة: من أوائل المعلمات في الأردن. وُلدت في مدينة «إربد» ونشأت في بيت علمٍ وأدب. وتلقَّت العلم على شقيقها الأكبر «حسن» الذي كان أول أردني يحصل على شهادة دار المعلمين من «استانبول».

ثم تخرجت في دار المعلمات بدمشق. وعُيّنت في مدرسة الإناث بإربد ١٩٢٣م وبعد ذلك عُينت مديرةً لمدرسة «الحصن». وقد تركت التعليم سنة ١٩٣٨م، ثم عادت إليه سنة ١٩٥٠ مديرةً لمدرسة بنات «الحصن» مرة أخرى، فمديرة لبنات «جرش» الإعدادية. ثم أحيلت إلى التقاعد ١٩٦١م. مُنحت وسام التربية والتعليم من الدرجة الثانية ١٩٧٥م.

المرأة الأردنية: ١٥٥

تكملة أعلام النساء: ٨

آمِنَة بنت وَهَب

(... ـ ٤٥ق.هـ/ ... ـ ٥٧٧م)

آمِنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهْرة، بن كلاب بن مُرَّة: والدة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ. من أفضل نساء قُريش خُلُقاً وأدباً ونسباً ومكانةً. امتازت بالذكاء وحُسْن البيان والفصاحة. ربّاها عمها وهيب، فأحسن تربيتها، تزوجها عبد الله بن عبد المطلب، وكان من أكثر شبان قريش قوة ووسامة وشهامة، وكان محط أنظار النساء في مكة، ففضّل «آمنة» لعفَّتها، ورجاحة عقلها.

وتوفي عنها زوجها عبد الله وما زال خضاب العرس في يديها بعد أن حملت منه برسول الله ﷺ وكانت وفية لزوجها، تخرج كل عام إلى المدينة تزور قبره، وتعود. فمرضت في إحدى رحلاتها، وماتت بالأبواء.

طبقات ابن سعد: ١/ ٥٩

آمِنة بنت عُتَيْبة

(. . . ـ . . . ق.هـ/ . . . ـ . . . م)

آمنة بنت عتيبة: أم البنين، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، شعرها قليل، إلا أنه ذو بلاغة رفيعة.

كان أبوها فارساً، له ذكر يوم الغبيط، ويوم المخطط.

بلاغات النساء: ٣٠

آسية البغدادية

(. . . ـ . . . هـ/ . . . ـ . . . م)

آسية البغدادية: من شواعر العرب، ورد ذكرها في كتاب (عقلاء المجانين). ذُكرت في ذات مرة لعبد الله بن طاهر، فدعا بها، فأُدخلت عليه، ولزمت الصمت خمسة أيام، فقال لها: أخرساء أنت؟ قالت: لا ولكني أقول لك:

قالوا: نراكَ تُطيلُ الصَّمْتَ، قلتُ لهم: ما طولُ صمتي من عِيٍّ ولا خَرَسِ
الصَّمتُ أحمدُ في الحالين عاقبةً عندي، وأحسنُ بي من منطقٍ شكِسِ!

الوافي بالوفيات: ٦/ ٢٦٤

آسِيَة بنت الحارث السَّعْدية

(. . . ـ . . . ق.هـ/ . . . ـ . . . م)

آسية بنت الحارث السَّعْديَّةُ: أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة، أمها حليمة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ.

الإصابة: ٨/ ٢

آسِيَة بنت الفرج الجُرْهُميَّة

(. . . ـ . . . هـ/ . . . ـ . . . م)

آسية بنت الفرج الجرهمية: امرأة من جُرْهُم، كانت تسكن «الحُجون» في مكة. جاءت إلى الرسول ﷺ، وكانت قد زنت، فقالت: يا رسول الله، إني أخطأت على

نفسي وزنَيْتُ، فطهِّرني. قال: «فهل ولدتِ»؟ قالت: لا. قال: «فكم بقي عليك من ولادتكِ»؟ فأخبرته بنحو شهر، فقال: «لستُ بمطهّرك حتى تلدي».

أُسد الغابة: ٦/ ٥

الإصابة: ٨/ ٢

آسِية بنت مزاحِم (امرأة فرعون)

(. . . ـ. . . ق.م/ . . . ـ. . . ق.م)

آسية بنت مُزاحم: امرأة فرعون موسى، لم تنجب له، فكأنما أراد الله اللطيف الخبير أن يُشبع أمومتها المحرومة، فأرسل إليها موسى عليه السلام، وهي التي توسَّلت إلى فرعون أن يترك لها الرضيع (موسى) ولا يذبحه. وحينما أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام كشفت آسية عن حقيقة إيمانها، فعذّبها فرعون أشدّ العذاب، فطلبت من الله أن يبني لها بيتاً في الجنة وينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين.

قال ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خُويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون».

مسند الإمام أحمد: ١/ ٣١٦

آمِنة زوجة ابن الدُّمَيْنة

(. . . هـ/ . . . م)

آمنة زوجة ابن الدُّمَيْنَة: شاعرة من شواعر العرب، من شعرها:

وأنت الذي أخلفْتني ما وعدتني ... وأثمتَّ بي من كان فيك يلومُ
وأبرزْتني للناس، ثم تركتني ... لهم غَرَضاً أُرمى، وأنت سليمُ
فلو كان قولٌ يكْلُم الجلْدَ قد بدا ... بجلديَ من قول الوشاةِ كُلُومُ!

الأغاني: ١/ ١٨٩

ابتسام هنداوي

(١٣٦٦هـ ـ. . . / ١٩٤٦م ـ. . .)

ابتسام هنداوي: شاعرة، سورية معاصرة، ولدت في حماه، وتخرجت في جامعة

حلب، حيث حصلت على إجازة في اللغة العربية، وعملت مديرة مدرسة في حماه، كتبت الشعر منذ المرحلة الإعدادية. شاركت في أمسيات شعرية كثيرة.

من إبداعها الشعري ديوان «أحلام الخريف».

معجم أعلام النساء: ١٤

أجاثاكريستي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٨٩١ ـ ١٩٧٦م)

أجاثاكريستي: روائية إنكليزية، مختصة في مجال الرواية البوليسية. بيع من آثارها أكثر من ١٠٠ مليون نسخة لـ٦٨ رواية، و١٧ مسرحية وأكثر من ١٠٠ قصة. تدور رواياتها حول الجريمة. دارت بعض رواياتها في عالم الشرق القديم مثل «غادة طيبة» حيث صورت فيها مصر الفرعونية. أشهر رواياتها: «مصرع روجر أكرُويد».

من آثارها: «جريمة قتل عربة كاليه» و«ثم لم يعد هناك أحد».

معجم أعلام النساء: ١٥

أحلام مُسْتغانِمي

(١٣٧٣هـ ـ.../ ١٩٥٣م ـ...)

أحلام مستغانمي: روائية، أديبة، باحثة، شاعرة. جزائرية الأصل. وُلدت في تونس، وفيها نشأت، ثم انتقلت إلى فرنسة، وسكنتها سنوات عديدة. وحصلت على الدكتوراه في علم الاجتماع من السوربون. تزوَّجت شاباً لبنانياً، وأقامت معه في بيروت. تكتب في صحيفة «الحياة» ومجلة «المجلة»، وغيرهما. من أعمالها الأدبية: «على مرفأ الأيام» و«ذاكرة الجسد» و«فوضى الحواس» و«الكتابة في لحظة عُري» ولها دراسة بعنوان «المرأة في الأدب الجزائري المعاصر» نالت جائزة نجيب محفوظ للرواية.

وروايتها «ذاكرة الجسد» أول عمل نسائي كتب باللغة العربية في الجزائر.

معجم أعلام النساء: ١٥

إخلاص فخري

(١٣٥٩هـ.../ ١٩٤٠م...)

إخلاص بنت فخري عمارة: أديبة عربية مصرية شاعرة، وباحثة أكاديمية. ولدت في بلدة «القلج» بمصر، وحصلت على الشهادتين: الإعدادية، والثانوية من غير أن تدخل المدارس ثم التحقت بكلية دار العلوم، في جامعة القاهرة حيث تخرجت فيها وحصلت على درجة الدكتوراه ١٩٨٢م. وعملت مدرسة في ثانويات مصر، ومدرسة في كلية التربية للبنات بمكة، ثم في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم في كلية التربية في جُدَّة. ثم عادت أستاذة في جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

من أعمالها الأدبية: «الشعر الجاهلي بين القبلية والذاتية» و«قراءة نقدية في الشعر العربي المعاصر» و«الحنين والغربة في شعر المهجر».

أصدرت ديوانين: «كذا الرجال» و«الطائر المهاجر».

معجم أعلام النساء: ١٥

أرغون خاتون

(...هـ/ ...م)

أرغون خاتون: من ربات البر والإحسان، بَنَتْ بطرابلس الشام المدرسة الخاتونية بالاشتراك مع زوجها والي دمشق (عز الدين أبدمر الأشرفي) وكان الفراغ من بنائها سنة ٧٧٥هـ. كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفور عند مدخل المدرسة المذكورة.

أعلام النساء: ١/ ٢٦

أرنب المدينة

(...هـ/ ...م)

أرنب المدينة: مغنية من المدينة المنورة!! كانت تغني على عهد رسول الله ﷺ!!

الإصابة: ٨/ ٤

أرْوى بنت أحمد الصُّليحيَّة

(٤٤٤ ـ ٥٣٢هـ/ ١٠٥٢ ـ ١١٣٧م)

أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصُّلَيْحيّ: المعروفة بالحرة الصليحية الكاملة، وبِلْقيس الصغرىٰ. ملكة يمانية حازمة مدبرة، ولدت في «حِراز» باليمن ونشأت في حِجْر أسماء بنت شهاب (أم المكرم)، وتزوجها المكرم، وبعد زواجهما فُلج المكرم وأصبح غير قادر على القيام بأمور بلاده، ففوض إليها الأمر، فدبَّرت المملكة إلى أن مات زوجها. فخلفه عمه واستمرت في الحكم، فكانت تحكم من وراء حجاب، ويدعى لها على منابر اليمن. وبنت حصناً بذي جبلة، ويقال: إنها من زعماء الإسماعيليين.

توفيت بذي جبلة، ودُفنت في جامعها، وهو من بنائها. وكانت آخر ملوك الصُّلَيْحيّين.

الأعلام: ١/ ٢٨٩

معجم النساء اليمنيات: ١١

أروى بنت الحارث القرشية

(... ـ ٥٠هـ/ ... ـ ٦٧٠م)

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: الهاشمية، الصحابية، الفصيحة، البليغة. كان مقامها في المدينة. وفَدَتْ على معاوية في دمشق، وجرت لها معه محاورة تدل على فصاحتها، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها)، وفاخرته ببني هاشم. فاعترضها عمرو بن العاص، فعيَّرته بنسبه، فقال معاوية لأصحابه بعد أن خرجت: إن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤

الإصابة: ٨/ ٤

أروى بنت الحُباب

(... ـ ...هـ/ ... ـ ...م)

أروى بنت الحباب: شاعرة من شواعر العرب، رثت والدها الحباب في قصيدة مشهورة، قالت فيها:

قلْ للأرامِل والـيتامى قد ثوى فلْتبكِ أعينُها لفقد حُبَابِ
أودى ابن كل مخاطر بتلاده وبنفسه بُقْياً على الأحسابِ

أعلام النساء: ١/ ٣٢

أسماء بنت يزيد بن قَيْس

(...هـ/...م)

أسماء بنت يزيد بن قيس بن وهب: امرأة من «كِنْدة» عُدَّت من النساء اللائي تمنَّين موت الرسول ﷺ.

معجم النساء اليمنيات: ١٦

المحبر: ١٨٥

أسماء بنت يزيد الأشْهَليَّة

(... ـ نحو ٣٠هـ/ ... ـ نحو ٦٤٠م)

أسماء بنت يزيد بن السكن ابن عبد الأشهل: أنصارية، أشهلية، تكنى بـ أم سلمة، أو أم عامر. وهي ابنة عم معاذ بن جبل. وهي صحابية، مجاهدة، فاضلة محدّثة، ذات عقل ودين، من أخطب النساء في عصرها، وكانت من النساء اللائي زيَّن عائشة يوم زفافها إلى رسول الله ﷺ.

شهدت اليرموك ١٣هـ، فكانت تسقي الظماء، وتضمِّد الجرحىٰ. قتلت تسعة من الروم بعمود خيمتها.

روت ٨١ حديثاً عن الرسول ﷺ.

تهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٨

الأعلام ١/ ٣٠٦

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣١٩

أسماء بنت النعمان الكندية

(...هـ/...م)

أسماء بنت النُّعمان بن الجون بن شراحيل: من شهيرات نساء العرب شرفاً،

وجمالاً، من بني كِنْدة، وفي نسبها خلافٌ بين المؤرخين، ولكنهم يتفقون على أنها من «كِنْدة»، يرتفع نسبها إلى آكل المرَّار، وكان مقام أهلها في نجد.

تزوجها الرسول ﷺ، وفارقها لأنها قالت له لما دخل عليها: أعوذ بالله منك. فقال لها: «قد عُذْتِ بمعاذ»، وطلَّقها.

وقيل: لما دخل عليها رسول الله ﷺ دعاها إليه، فقالت له: تعال أنت. فطلَّقها. والاختلاف في اللواتي لم يجتمع بهن ﷺ كبير. والله أعلم.

الوافي بالوفيات: ٩/ ٥٥

الإصابة: ٨/ ١١

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٤٣

أسماء بنت عُمَيْس

(. . . ـ ٤٠هـ/ . . . ـ ٦٦٠م)

أسماء بنت عُمَيس بن معد الخثعمي: البحرية الحبشية، أخت ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله ﷺ لأمّها.

صحابية جليلة، هاجرت الهجرتين، وصلَّت القبلتين، أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة، وهي زوج جعفر بن أبي طالب هاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له ثلاثة أبناء هم: عبد الله، ومحمد، وعوف. ثم قُتل جعفر في غزوة مؤتة سنة ٨هـ، فتزوجها أبو بكر فولدت له محمداً، ولما توفي أبو بكر تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً.

كانت امرأة حكيمة عاقلة، ومثلاً يُحتذى في الصبر، فلما بلغها مقتل ولدها محمد في مصر، قامت إلى مسجد بيتها، وكظمت غيظها حتى انشخَب (سال) ثدياها دماً. روت رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٨٠

الأعلام: ١/ ٣٠٦

أسماء بنت عمرو الأنصارية

(.../.../...م)

أسماء بنت عمرو بن عَدِي بن سواد الأنصارية: أم منيع، ابنة عمة مُعَاذ بن جبل، وزوج خُديج بن سلامة بن أوس، صحابية مجاهدة، بايعت رسول الله ﷺ وشهدت بيعة العقبة هي وأم عمارة، ولم يشهدها من النسوة غيرهما.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٠٨

الوافي بالوفيات: ٩/ ٥٦

أسماء بنت عَمْرو

(...هـ/ ...م)

أسماء بنت عَمْرو بن عَوْف بن مالك: معشوقة المُرَقِّش الأكبر، اشتهر بها حتى غضب أهلها، فزوجوها لرجلٍ من «مراد»، فرحل بها إلى بلده، فقال في ذلك المرقِّش:

لم أرَ كاليوم في الجهادِ أسماء تُهْدى إلى مُرادِ

وتبعها إلى بلد زوجها، ومات حسرة عليها.

معجم النساء اليمنيات: ١٢

الإكليل: ٢/ ٣٤٢

أسماء مُقَيِّنة عائشة

(...هـ/ ...م)

أسماء: صحابية جليلة، وهي مُقَيِّنة عائشة (التي زيَّنتها يوم زفافها) رضي الله عنها. روي أنها قالت: لما أقعدنا عائشة لتُجلِّيها لرسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ، فقرَّب إلينا لبناً، وتمراً، وقال: «كُلن، واشربْن»، فقلن: يا رسول الله، إنا صُوَّم. فقال: «كُلْن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً». فأكلن وشربن.

أسد الغابة: ٦/ ١٣

أسماء بنت شهاب الصُّلَيْحيَّة

(... ـ ٤٨٠هـ/ ... ـ ١٠٨٧م)

أسماء بنت شهاب الصليحية: زوج علي بن محمد الصليحي، ملك اليمن، ومن شهيرات نساء اليمن، خُطب لها مع زوجها على المنابر في اليمن، وكانت إذا حضرت مجلساً لا تستر وجهها، وكانت تسير في موكبٍ مهيب، وفيها يقول الشاعر:

قلت: إذا عظّموا البلقيس عرشاً دَسْتُ أسماء من عرش بِلقيس أسمىٰ

قُتل زوجها، وأُسرت هي سنةً في «زَبيد»، ورأسا زوجها وأخي قاتل زوجها (الأحول) معلّقان أمام طاقة دارها، وقد أنقذها ابنها، وظفر بالأحباش.

وفاتها كانت في صنعاء.

الأعلام: ١/ ٣٠٥

معجم النساء اليمنيات: ١٤

أسماء بنت الأعنق

(... ـ ...م)

أسماء بنت الأعنق: امرأة أُموية، أحبَّها أحد شعراء الدولة الأموية وهو ابن المفرَّغ، وأنشد فيها:

تعلَّق من أسماء ما قد تعلَّقا ومثل الذي لاقى من الحبّ أرقا

وحبُّك من أسماء نأيٌ وأنها إذا ذُكرت هاجت فؤاداً معلقا

الأغاني: ١٣/ ١٤١

أسماء بنت أبي بكر

(٢٧ق.هـ ـ ٧٦هـ/ ٥٩٥ ـ ٦٩٥م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق: ذات النطاقين، أخت عائشة زوج رسول الله ﷺ لأبيها، وشقيقة عبد الله بن أبي بكر، صحابية جليلة، قوية الإرادة، عزيزة النفس أسلمت بمكة بعد ١٧ نفراً، وبايعت رسول الله ﷺ، وآمنت به.

ومن حُسْن إسلامها أن أمها ـ وكان أبو بكر قد طلقها في الجاهلية ـ قدمت عليها

بهدايا فأبت أن تقبل هديتها، أو تدخل بيتها إلا بعد أنْ أذِن لها الرسول الله ﷺ. لُقّبت بـ«ذات النطاقين» لأنها شقت نطاقها إلى شطرين، فجلعت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ، والآخر عصاماً لقربته في قصة الغار يوم الهجرة. تزوجها الزبير بن العوّام ولا يملك سوى فرسه، فكانت مثال الزوجة الصالحة على الرغم من أنه كان شديداً عليها، ثم طلّقها الزبير، ورثته لما قُتل. كانت مجاهدة، شجاعة، شهدتِ اليرموك وأبلت بلاءً حسناً. وهي من ذوات الكرم والسخاء.

كانت قوية النفس، عزيزة، قالت لابنها عبد الله: يا بني، لا ترض الدنيَّة، فإن الموت لا بدّ منه. وذُكر أن عبد الله بعد أن قُتل صلبه الحجاج وحلف أن لا ينزله حتى تشفع فيه أمه، فبقي سنة كاملة وهو مصلوب، ثم مرت أمه وهو مصلوب، فقالت: أما آن لهذا أن ينزل، فقيل للحجاج: إن هذا الكلام معناه الشفاعة فيه، فأمر بإنزاله.

روت رحمها الله ٥٨ حديثاً.

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٨٢

الأعلام: ١/ ٣٠٥

صفة الصفوة: ٢/ ٣١

أسماء صاحبة جَعْد

(... / ...م)

أسماء صاحبة جَعْد العذري: من شواعر العرب، وهي صاحبة قصة حب عذري جرت بينها وبين جعد بن مَهْجع، وقد تزوجها جَعْد، فأظهرت له مودّة بعد زواجهما، فسألها جعد عن ذلك، فقالت:

كتمت الهوى، إني رأيتك جازعاً ... فقلت: فتًى، بُعْد الصديق يريدُ

فإن تطرحنّي، أو تقول: فتيّة ... يضرّ بها بَرْحُ الهوى، فتعودُ

فورَّيْتُ عما بي وفي الكبد والحشا ... من الوجد برحٌ فاعلمنَّ شديدُ

معجم أعلام النساء: ٢٢

أسمى طُوبىٰ

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣م)

أسمى طوبى: أديبة، شاعرة، فلسطينية. وُلدت في «الناصرة»، تلقت تعليمها في المدرسة الإنكليزية، وهذا ساعدها على إتقان اللغتين الإنكليزية واليونانية. ونشأت في جوٍّ أدبي، فتكوّنت عندها ملكة ثقافية واسعة، فبدأت تكتب الشعر والنثر وهي في الرابعة عشرة من عمرها. وهي رئيسة الاتحاد النسائي العربي في «عكا» في أواخر الانتداب البريطاني على فلسطين. وكان لها نشاط إذاعي متميز من محطة «هنا القدس» ومحطة «الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنكليزية» بيافا، ولها أحاديث في إذاعة «بيروت» نشرت في دوريات عربية كثيرة، مجلة «الأحد» ومجلة «الأديب».

من آثارها: ديوان «حبي الكبير» و«نفحات وعطر» و«أحاديث من القلب» وترجمت عن الإنكليزية عدة كتب منها: «الابن الضال» و«الدنيا حكايات».

تكملة أعلام النساء: ٩

إتمام الأعلام: ٤١

أسماء المُرِّيّة

(. . . / . . .)

أسماء المرية: شاعرة من شواعر العرب، من بني مُرَّة، كانت تسكن وادي عُرَيْعرة، ومن شعرها:

أيا جبلي وادي عُريعرة التي نأت عن ثوى قوم وحُمَّ قدومها

ألاخلّيا مجرى الجنوب لعله يداوي فؤادي من جواهُ نسيمها

معجم البلدان: ٤/ ١١٥

إِشْراق السُّوَيْداء

(. . . ـ ٤٥٠هـ/ . . . ـ ١٠٥٨م)

إشراق السُّويدَاء: جارية، تميّزت بالذكاء وسرعة البديهة. كانت تُلقَّب بـ«العروضيَّة» لإتقانها علم العَروض. حفظت كتابي «النوادر» لأبي علي القالي، و«الكامل» للمبرّد.

وهي تلميذةٌ فاقت أستاذها (أبا المطرف عبد الرحمٰن القرطبي) وكانت قد أخذت عنه النحو، واللغة، وفاقته في كثير مما أخذته عنه.

أعلام النساء: ١/ ٧١

اِعْتماد الرُّميكيَّة

(. . . ـ ٤٨٨هـ/ . . . ـ ١٠٩٥م)

اعتماد الرُّميكيَّة: جارية، أندلسية، شاعرة، حسناء، حلوة المنطق، كثيرة الفكاهة، نسبتها إلى رُميك بن حجاج حيث كانت جارية عنده، ثم آلت إلى المعتمد بن عبَّاد فتزوَّجها وأنجبت له عبَّاد وعبيد الله، ويزيد، والمؤتمن، وبثينة وهي صاحبة يوم الطّين، وقصة هذا اليوم: أنها رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبعْن اللبن في القِرَب وهنَّ ماشيات في الطين، فاشتهت أنْ تفعل مثلهنّ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد، وصيَّرها جميعاً طيناً في قصره، فخاضت هي وبناتها في ذلك الطين، ومعهن الجواري.

ثم أغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية، وأرسلهما إلى سجْن (أغمات) في مَرَّاكُش، بعد أن قتل ولديهما: عبَّاد ويزيد. وتوفيت في السجن قبل المعتمد بأيام.

الأعلام: ١/ ٣٣٤

نفح الطيب: ٤/ ٥٨

ألفة الإدلبي

(١٣٣١هـ ـ . . . / ١٩١٢م ـ . . .)

ألفة الإدلبي: أديبة باحثة، روائية، قاصَّة من دمشق. كثيرة الأسفار ودائبة النشاط الأدبي، ولها علاقات اجتماعية بارزة.

تُرجمت بعض أعمالها إلى اللغات الأوروبية والآسيوية، نشرت بعض أعمالها القصصية في الصحف والمجلات العربية.

من أعمالها: «قصص شامية»، و«وداعاً يا دمشق»، و«يضحك الشيطان»، «دمشق

يا بسمة الحزن»، «نظرة إلى أدبنا الشعبي»، «وداع الأحبة». وهي عضو في اتحاد الكتّاب العرب.

معجم أعلام النساء: ٢٧

ألماس مسعود الدويك

(١٣٢١ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٧٨م)

ألماس مسعود الدويك: أديبة لبنانية، اختصت بالكتابة في المجال النسوي، وأدب الأطفال. كانت تقيم صِلات أدبية مع كبار الأدباء والأديبات أمثال مي زيادة، وميخائيل نعيمة، وسواهما. وعُنيت بالقصص القصيرة للأطفال بصورة خاصة.

من آثارها: «المرأة الجديدة» كتبت هذه الكتابة لصاحبتها جوليا طعمة، و«الفجر» للأميرة نجلا أبي اللمع... وكتبت للصغار «بلابل الربيع» و«صوت سالم» و«سوسن وأمها» و«ضيافة العرب».

معجم أعلام الدروز: ١/ ٥٢٣

تكملة أعلام النساء: ١١

أُمامة بنت الحارث

(.../...)

أُمامة بنت الحارث بن عَوْف الشيبانية: فصيحة من فصيحات نساء العرب وهي زوج عوف بن محلم الشيباني. لها وصية تُعدّ من أفضل الوصايا في موضوعها، أوصت بها ابنتها لما تزوجها ملك «كِنْدة» الحارث بن عمرو.

الأعلام: ٢/ ١١

الإصابة: ٨/ ١٣

أُمامة بنت أبي العاص

(... ـ نحو ٥٠هـ/ ... ـ ٦٧٠م)

أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العُزَّى: صحابية جليلة، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ، وكانت من أحب أحفاد رسول الله إلى رسول الله، فكان يحملها في

صلاته على عنقه، وأُهديت للرسول ﷺ قلادة، فقال: «لأدفعنَّها إلى أحب أهلي»، فدعا أمامة بنت زينب وعلَّقها في عنقها.

تزوجت علي بن أبي طالب بعد وفاة خالتها فاطمة، ومات عنها، فخطبها معاوية على مئة ألف دينار، فأرسلت أمامة إلى المغيرة بن نوفل تقول له: إن هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل، فتزوجها المغيرة، ولم تلد له ولا لعلي.

كانت زوجة وفية مخلصة.

تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٣١

الوافي بالوفيات: ٩/ ٣٧٩

الإصابة: ٨/ ١٤

أُمامة بنت حمزة

(.../...)

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب: صحابية، أمها سلمى بنت عُميس أخت أسماء. وذُكر أنه قيل لرسول الله ﷺ: تزوَّجها. فقال: «هي ابنة أخي من الرضاعة» وزوَّجها من سَلَمة ابن زوجته أم سَلَمة. وهي التي اختصم فيها جعفر وعلي وزيد لما خرجت من مكة كل يريد أن تكون عنده، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب لأن خالتها أسماء بنت عُميس زوجه.

الوافي بالوفيات: ٩/ ٣٧٩

أسد الغابة: ٦/ ٢١

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٥٨

أُمامة بنت نشبة

(.../...)

أمامة بنت نشبة بن مرّة: امرأة كانت تضرب الأمثال، تزوَّجها رجل أعور من غطفان، ثم نشزت عليه، فطلّقها، فزوجها أبوها من رجل أعرج مكسور الفخذ من بني سُليم، فلما دخلت عليه ورأته قالت: وهَمٌّ كسيرٌ أو عُويرٌ يا فتى، وكلُّ غيرٍ منهما خيرٌ أتى!

ويُضرب هذا المثل في الشيء يُكره ويذم من وجهين، لا خير فيه البتة.

أعلام النساء: ١/ ٧٨

أمامة بنت كُليب

(.../...)

أمامة بنت كليب: شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، وقد قتل جسّاسٌ أباها كليباً، فلما علمت بموته دخلت على عمها المهلهل، فأخبرته بقتل أخيه، وأنشأت تقول:

أتلهو بالملاهي والخمورِ ولا تدري بعاقبة الأمورِ؟
ولا تدري بأن كليب أضحى قتيلاً عند جساس الغَدور

أعلام النساء: ١/ ٧٨

أُمامة المُزيريَّة

(.../...)

أمامة المُزيريَّة: شاعرة من شواعر العرب في عصر النبوة، أدركت الرسول ﷺ وأسلمت. أورد ابن هشام لها في زيادات السيرة شعراً في قصة قتل أبي عَفَك المنافق بعد أن أظهر نفاقه.

سيرة ابن هشام: ٢/ ٦٣٦

الوافي بالوفيات: ٩/ ٣٧٨

الإصابة: ٨/ ١٥

أمامة الغفاريَّة

(.../...)

أمامة، وقيل أمة بنت الحكم الغفارية: صحابية روت عن رسول الله ﷺ، روى عنها سُحيم أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيتباعد منها أبعد من صنعاء».

الإصابة: ٨/ ٢٥

أسد الغابة: ٦/ ٢٤

أمةُ بنت خالد

(. . . / . . .)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص: القرشية، الأموية، أمّ خالد، زوج الزبير بن العوّام، صحابية وُلدت بأرض الحبشة، وقدمت مع والدها إلى المدينة وكانت قد بَلَغتْ وعقلت، وهي ممن أقرأ الرسول ﷺ السلام من الحبشة.

روت عن رسول الله ﷺ ٧ أحاديث. روى لها البخاري حديثين.

الإصابة: ٨/ ١٦

تهذيب الكمال: ٣٥/ ٨٢٩

أمةُ الرحمٰن بنت إبراهيم

(. . . ـ ٧٢٦هـ/ . . . ـ ١٣٢٥م)

أمة الرحمٰن بنت إبراهيم الواسطي: محدّثة ذات دين وصلاح، ستّ الفقهاء، روت الكثير، توفيت ولها من العمر ٩٣ سنة.

شذرات الذهب: ٦/ ٧١

أمَةُ العزيز بنت عبد العزيز

(. . . / . . .)

أمة العزيز بنت عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن جعفر الصادق: شاعرة من شواعر المغرب، من شعرها:

لحاظَكم تجرُحنا في الحَشَا ولحظُنا يجرحكم في الخدود
جرحٌ يجرح فاجعلوا ذا بِذَا فما الذي أوجبَ جرح الصدود؟!

نفح الطيب: ٢/ ١٧٤

أمَةُ العزيز بنت أبي الحسين

(٦٥٧ ـ ٧٤٥هـ/ ١٢٥٨ ـ ١٣٤٤م)

أمة العزيز بنت الحافظ أبي الحسين علي بن محمد اليونيني: الشيخة، البعلبكية،

أكبر بنات والدها. امرأة ذات عبادة واجتهاد. أجازها كثيرون منهم الكمال الضرير، توفيت في بعلبك.

الدرر الكامنة: ١/ ٤١٢

أمَةُ الفارسيّة

(.../...)

أمة الفارسية: أصبهانية، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي دلّت سلمان الفارسي على رسول الله ﷺ عندما قدم المدينة يريد الإسلام.

الإصابة: ٨/ ١٦

التجريد: ١٨١

أمةُ اللَّطيف بنت الحنبليّ

(... ـ ٦٥٣هـ/ ... ـ ١٢٥٥م)

أمة اللطيف بنت الناصح الحنبلي: عالمة فاضلة من دمشق، كانت في خدمة الخاتون أخت صلاح الدين الأيوبيّ، وهي التي أرشدتْها إلى وقف المدرسة الموجودة بسفح قاسيون على الحنابلة. وبعد وفاة الخاتون حُبست أمة اللطيف ٣٠ سنة في القلعة، ثم أُفرج عنها، وتزوجها الأشرف صاحب دمشق. وُجد لها في دمشق جواهر ثمينة وكنوز تقارب ٦٠٠ ألف درهم.

مرآة الزمان: ٨/ ٧٥٦

البداية والنهاية: ٣/ ١٧٠

أمَةُ الله بنت محمد

(... ـ ١١١٥هـ/ ... ـ ١٧٤٢م)

أمة الله بنت محمد صدقي: شاعرة، أديبة من أديبات القسطنطينية. نظمت عدة قصائد في الرثاء والغزل جُمعت في ديوان شعر خاص بها.

أعلام النساء: ١/ ٨١

أمة الله بنت رُزينة

(. . . / . . .)

أمةُ الله بنت رُزَيْنة: خادم رسول الله ﷺ، وراوية للحديث. روتْ عن أمها رُزَيْنة مولاة صفية زوج رسول الله ﷺ.

أسد الغابة: ٦/ ٢٣

فصل الكُنى
مَنْ تكنَّتْ بـ «أُمّ»

أم أحمد القابلة

(. . . /. . .)

أم أحمد القابلة: قابلة ذات دينٍ وصلاح، كانت تقبل لوجه الله تعالى، ولا تأخذ على ذلك أجرة.

أعلام النساء: ١/ ٢٣

أم إسحاق الغَنَويَّة

(. . . /. . .)

أم إسحاق الغَنَوية: صحابية، جليلة، ومهاجرة صابرة، كانت تصيبها المصيبة فتُرى الدموع في عينيها، ولا تسيل على خدها.

روت عن رسول الله ﷺ.

حلية الأولياء: ٢/ ٧٣

الإصابة: ٨/ ٢١٠

أم إياس

(. . . /. . .)

أم إياس بنت أبي الحَيْسر الأَنصاريَّة: هي المرأة التي تزوجها عبد الرحمٰن بن عوف وأمره رسول الله ﷺ أنْ يولم يوم زواجه منها، ولو بشاة.

الإصابة: ٨/ ٢١٢

أمّ البنين بنت عبد العزيز

(. . . / . . .)

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم: أخت عمر بن عبد العزيز، وزوج الوليد بن عبد الملك، وابنة عمه. نشأت على شرف النفس ومضاء القلب، وعلو المنزلة، جرى لها مع الحجاج قصة ومحاورة أفحمته بكلام مبين.

ومن أقوالها: لا يُنال الخير إلا بفعل الخير، وهي القائلة: ما حسدت أحداً قط على شيء إلا أن يكون فاعل معروف فإني أحب أن أشركه في ذلك.

بلاغات النساء: ١٢٤

يُنظر تراجم أعلام النساء: ٢٧

أم البنين الفِهْريَّة

(. . . ـ نحو ٢٦٥هـ/ . . . ـ م)

أم البنين، فاطمة بنت محمد بن عبد الله، الفهرية، القَيْروانية: امرأة صالحة، المنشئة الأولى لمسجد القرويّين بفاس، ورثت مالاً كثيراً فاشترت أرضاً لبناء مسجد القرويين عام ٢٤٥هـ. وحفرت فيه بئراً ما زالت إلى هذه اللحظة. وظلت صائمة طوال المدة التي قضتها في بناء المسجد.

الأنيس المطرب: ١/ ٧٦

تراجم أعلام النساء: ٢٩

أم التُّحف

(. . . / . . .)

أم التُّحف: من شاعرات العرب، تزوج ابنها من امرأة على غير رضاها وحمّل نفسه ما لا طاقة له به، ثم همَّ بتطليقها تبرُّماً بها، فقالت أمُّه:

لعَمْري لقد أخلفْتَ ظنّي وسُؤتني فحُزْتَ بعصياني الندامة، فاصبرِ

أعلام النساء: ١/ ١٦٦

أم جعفر الأنصارية

(. . . / . . .)

أم جعفر بنت عبد الله، الأنصارية: امرأة كان يشبب بها الأحوص، ولكثرة ما ذكرها وشهَّر بها أرادتْ أن تقطع لسانه عن ذلك، فخرجت إليه ذات مرة متنقِّبة، ووقفتْ عليه في مجلس قومه متنكّرة، وكانت امرأة عفيفة، فقالت له: اقضِ ثمن الغنم التي ابتعتها مني. قال: ما ابتعْتُ منكِ شيئاً، فبكت. وشكتْ حاجة وضراً. وقالت: يا قوم كلموه، فلامه قومه، وقالوا: اقضِ المرأة حقها. فجعل يحلف بأنه ما رآها قط ولا يعرفها. فكشفت وجهها. وقالت: ويحك أما تعرفني يا عدو الله؟ والله لقد صدقْتَ، ما لي عليك حق ولا تعرفني، وأنا أم جعفر، وأنت تقول: قلت لأم جعفر وقالت لي. . . في شعرك.

فخجل الأحوص، وامتنع عن التشهير بها.

الأغاني: ١/ ٣٢

أم جُنْدب

(. . . / . . .)

أم جُنْدب: زوج امرىء القيس بن حُجُر، شاعرة عالمة بالشعر ونقده. كانت تُحكَّم بين الشعراء في مساجلاتهم الشعرية، ومن ذلك: تنازع امرؤ القيس وعلقمة بن عبدة أيهما أشعر من الآخر؟

فتحاكما إلى أم جُندب، فقالت لزوجها: علقمة أشعر منك. والقصة مشهورة مبثوثة في كتب الأدب.

الأغاني: ٧/ ١٢٦

أم الحسن الطنجالي

(. . . / . . .)

أم الحسن بنت أبي جعفر الطنجالي: شاعرة، أديبة من الأندلس من أديبات «لوشة» كانت تجوّد القرآن الكريم، وتشارك في فنون كثيرة وبعض مسائل الطب. أثنى عليها

لسان الدين بن الخطيب، فأنشدته:

الخطُّ ليس له في العلم فائدة وإنما هو تزيين بقِرْطاسِ
والدرس سؤلي لا أبغي به بدلاً بقدر علم الفتى يسمو على الناسِ

الإحاطة: ١/ ٤٣٠

أم حكيم بنت الحارث

(.../...)

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة، المخزومية: صحابية جليلة. مجاهدة باسلة من ذوات الشجاعة الإقدام. أسلمت يوم فتح مكة. وهي زوج عكرمة بن أبي جهل الذي فرَّ إلى اليمن، فتوجَّهت إليه، فحضر معها، وأسلم. ومات عنها، فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص قُبيل وقعة «مرج الصُّفَّر» جنوبي دمشق وأعرس بها عند القنطرة التي بالصُّفَّر، فعُرفتْ بها، واستشهد خالد، وقتلتْ أم حكيم بعمود فسطاطها ٧ من الر م. ثم تز جها عمر بن الخطاب وأنجبت له فاطمة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦١

الأعلام: ٢/ ٢٦٩

أم خالد النُّميريّة

(.../...)

أم خالد النُّميرية: شاعرة من شاعرات العرب، قُتل لها ولد في إحدى الغزوات ودُفن في الغربة، فقالت ترثيه:

إذا ما أتتنا الريحُ من نحو أرضه أتتنا بريّاه فطاب هُبوبُها
أحنُّ لذكراه إذا ما ذكرته وتنهلُّ عَبْرات تفيضُ غَروبها

زهر الآداب، للحُصْري: ١/ ١٢٣

أم رومان

(... ـ ٦هـ/ ... ـ ٦٢٧م)

أم رومان بنت عامر: زوج أبي بكر الصديق، والدة عائشة أم المؤمنين توفيت في

حياة الرسول ﷺ، ونزل الرسول ﷺ في قبرها، واستغفر لها، وقال: «اللهم لم يخْفَ عليك ما لقيتْ أم رومان فيك وفي رسولك». وكانت عند عبد الله بن الحارث قبل أبي بكر.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٧٦

أسد الغابة: ٦/ ٢٣١

الأعلام: ٣/ ٣٦

أم سعيد بنت النعمان

(.../...)

أم سعيد بنت النعمان بن برزج: امرأة يمانية، أخت عبد الرحمٰن بن برزج إمام أهل صنعاء في خلافة أبي بكر الصديق.

وهي أول من أسلم من نساء اليمن على عهد النبي ﷺ، وكانت قد قرأت القرآن الكريم بصنعاء على الصحابي وبر بن يحنس.

تاريخ صنعاء: ٧٩

الموسوعة اليمنية: ١/ ١٢٦

أم سُفيان الثوري

(.../...)

أم سُفيان الثوري: امرأة من الكوفة، حكيمة، ذات عقل راجح، أوصت ابنها سفيان بهذه الكلمات: يا بُنيّ، اطلب العلم وأنا أكفيك بمغزلي. يا بُني إذا كتبت عشرة أحرف، فانظرْ هل تجد في نفسك زيادة في مشيك وحلمك ووقارك؟ فإنْ لم تجد فاعلم أنه لا يضرك ولا ينفعك.

صفة الصفوة: ٣/ ١٨٩

أم سليم بنت مِلْحان

(.../...)

أم سليم بنت ملحان بن خالد، الأنصارية: أم أنس بن مالك. وقد اختُلف في اسمها، فقيل: سهلة، وقيل: رملة، وقيل: الرُميصاء.

وأم سليم صحابية تمكّن الإيمان في قلبها، فارتفعتْ شهرتها بين قومها بالرأي والجرأة والشجاعة. كانت عند مالك بن النضر، ومات عنها، فخطبها أبو طلحة الأنصاري وكان مشركاً، فقبلتْ به إنْ أسلم، فتزوجها، وأسلم وحَسُن إسلامه وهي التي مات لها ابن من أبي طلحة، وكان غائباً، ولما عاد قرَّبتْ له عشاءً فأكل وشرب، ثم تصنَّعت له، فأصاب منها، ثم أخبرته بوفاة ابنها في قصة مشهورة. روت ١٤ حديثاً. وهي من الطاعنات بالخناجر في الحروب. شهدت «حنين» و«أُحد».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٤٢

صفة الصفوة: ٢/ ٦٥

أم الضحَّاك

(.../...)

أم الضحَّاك المحاربية: شاعرة من شاعرات العرب، طلَّقها زوجها وكانت تحبه حباً شديداً، فقالت فيه شعراً، أورده أبو تمام في «الحماسة» ومن ذلك، قولها:

يا أيها الراكب الغادي لطيته عرِّجْ أُنبيك عن بعضِ الَّذي أجدُ
ما عالج الناسُ من وجدٍ تضمَّنهم إلا ووجدي به فوق الذي وجدوا

سمط اللآلي: ٦٤١

أم عبيد بنت سُراقة

(.../...)

أم عُبيد بنت سُراقة: صحابية جليلة، استشهد أخوها الحارث يوم بدر، ولما بلغها نعيه، بكت النساء قتلاهنّ، أما هي فما بكت، وقالت: والله لا أبكي عليه حتى يأتي رسول الله ﷺ، فأسأله، فإن كان من أهل الجنة لم أبكِ عليه، وإنْ كان من أهل النار بكيته، فلما قدم رسول الله ﷺ سألته، فقال: «إنها جِنان، وإنه لفي الفردوس الأعلى».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٢٠

أسد الغابة: ٦/ ٣٦٤

أم العلاء الأنصارية

(. . . / . . .)

أم العلاء الأنصارية: صحابية مبايعة، روت ٦ أحاديث، وشهدتْ «خيبر» ورُوي أن الرسول ﷺ كان يودّها، ويعودها في مرضها، وقال لها: «يا أم العلاء، أما علمْتِ أن مرض المسلم يكفِّر خطاياه».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٥٩

أسد الغابة: ٦/ ٣٦٩

تهذيب الكمال: ٣٥/ ٣٧٦

أم عمر بنت مروان

(. . . / . . .)

أم عمر بنت مروان بن الحكم، الأموية: عمة عمر بن عبد العزيز، وزوج سعيد بن خالد. شكا إليها بنو مروان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة، فدخلت عليه، وقالت: إن قرابتك شكوك ويزعمون أنك أخذت منهم خير غيرك، فقال: ما منعتهم حقاً أو شيئاً كان لهم، وما أخذت منهم حقاً وشيئاً كان لهم، فقالت: إني رأيتهم يتكلمون، وإني أخاف أن يهيجوا عليك يوماً عصيباً. . . فدعا بدينارٍ، ومجمرة، فألقى الدينار في النار حتى إذا احمَّر تناوله ووضعه على شيء بجانبه، وقال: أي عمة، أما تأوين (أي تشفقين عليَّ) لابن أخيك من مثل هذا؟ فبكتْ!

الكامل للمبرد: ٢/ ٢٣٠

أم الكرام بنت المعتصم

(. . . / . . .)

أم الكرام بنت المعتصم بن صُمادح: شاعرة أندلسية عشقتْ فتًى من مدينة «دانية» اسمه «السَّمَّار» وقالت فيه الموشحات، ومن ذلك:

يا معشر الناس ألا فاعجبوا مما جَنَتْه لوعة الحبّ

حسبي بمن أهواه لو أنه فارقني تابعه قلبي

نفح الطيب للمقَّري: ٣/ ١٧٧

أم كُلْثوم بنت عليّ

(.../...)

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: الهاشمية، أمها فاطمة الزهراء، ولدتها قبل وفاة الرسول ﷺ. خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها وهي صغيرة، فقال له عليّ: إنها صغيرة. فقال عمر: زوِّجْنيها يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوَّجتكها، فبعثها إليه بِبُرْدٍ، وقال لها: قولي له: أرسلني أبي يقرئك السلام ويقول: إن رضيت البُرْد فأمسكه، وإن سخطته فردّه. فقالت ذلك لعمر. فقال لها: قولي له: قد رضيتُ رضي الله عنك. ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم جاءت أباها وأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سَوْء، فقال لها: يا بنيَّة إنه زوجك.

وتزوجها عمر على مهر أربعين ألفاً، وظلَّت عنده إلى أن قُتل، فزوَّجها والدها من ابن عمِّها عون بن جعفر بن أبي طالب، وتوفي عنها، وخلف عليها أخوه عبد الله بن جعفر، فهلكت عنده ولم تلد لأحدٍ سوى عمر حيث ولدت له: زيد بن عمر، ورقية. وماتت هي وابنها زيد في وقتٍ واحد. وصلّى عليهما عبد الله بن عمر.

أسد الغابة: ٦/ ٣٨٧

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٣

أم كُلْثوم بنت عقبة

(.../...)

أم كُلْثوم بنت عُقبة بن أبي مُعَيط: أخت عثمان بن عفّان لأمه، صحابية جليلة، أول النساء هجرةً إلى المدينة، ولم تُعلم قرشية خرجت مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا هي. أسلمت بمكة، وبايعت الرسول ﷺ قبل الهجرة. وبعد أن هاجرت تبعت أخواها الوليد وعُمارة ليرداها عن دينها، وطلباها من الرسول ﷺ، فأبى أن يردها عليهما، ولما هاجرت لم تكن قد تزوجت!

تزوجها خيار الصحابة: زيد بن حارثة، وقُتل يوم مؤتة، فخلف عليها الزبير بن

العوام ثم طلقها، فتزوجها عبد الرحمٰن بن عوف، ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص فتوفيت عنده بعد شهر من زواجها.

الإصابة: ٨/ ٢٧٤

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٣٨

أسد الغابة: ٦/ ٣٨٦

أم كُلْثُوم بنت أبي سَلَمة المخزوميَّة

(. . . / . . .)

أم كلثوم بنت أبي سَلَمة بن عبد الأسد: المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ، أمها أم سَلَمة زوج رسول الله ﷺ، صحابية، روت عن الرسول ﷺ.

الإصابة: ٨/ ٢٧٣

أسد الغابة: ٦/ ٣٨٤

أم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصّديق

(. . . / . . .)

أم كُلْثوم بنت أبي بكر الصّديق: القرشية، التيميّة، أخت عائشة أم المؤمنين لأبيها، أمها حبيبة بنت خارجة، توفي أبو بكر وأمها حامل بها، وقال لعائشة: إنما هما أخواك وأختاك، فقالت: هذه أسماء، فمن الأخرى؟ فقال: ذو بطن خارجة، فإني أراها جاريةً، فاستوصوا بها خيراً.

تهذيب الكمال: ٣٥/ ٣٨٠

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٢

الإصابة: ٨/ ٢٧٦

أم كُلْثوم بنت محمد رسول الله ﷺ

(. . . ـ ٩هـ/ . . .)

أم كلثوم بنت محمد بن عبد الله ﷺ: البضعة النبوية الرابعة، أمها خديجة بنت خويلد يُقال: تزوَّجها عُتيبة بن أبي لهب، ثم فارقها. أسلمت، وهاجرت بعد

الرسول ﷺ، تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة أختها رقية ٣هـ.

وقال النبي ﷺ: «لو كنَّ عشراً لزوجتهنَّ عثمان».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٨

تراجم سيدات النبوة: ٥٦١

أم كُلْثوم بنت عبد وُدّ

(.../...)

أم كلثوم بنت عبد وُدّ بن قيس العامرية: شاعرة من شواعر عصر النبوة، شعرها فصيح، رثت أخاها عمرو بن عبد وُدّ عندما قتله علي بن أبي طالب في غزوة الخندق. ولما بلغها نعيه سألت: من قتله؟ فقيل لها: علي بن أبي طالب. فقالت: لم يأتِ يومه إلا على يد كفء كريم. وأنشأت تقول:

أسدان في ضيق المكر تجاولا وكلاهما كفء كريم باسلُ
فاذهبْ علي فما ظفرْتَ بمثله قولٌ سديد ليس فيه تحاملُ

أعلام النساء: ٤/ ٢٥٤

أم كُلْثوم بنت عبد الله

(.../...)

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر: قرشية، حكيمة، عاقلة، من فضليات نساء عصرها. تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وكان قد بعثه والده يغزو الروم فأقام بدير سَمْعان، ووجه الجنود، فأصابهم وباءٌ، فقال يزيد:

أهُونْ عليَّ بما لاقت جموعهم يوم الطُّوانة من حُمَّى ومن موم
إذا اتكأت على الأنماط مرتفعاً بدير سمعان عندي أم كلثوم

فبلغ معاوية ما قال، فقال: أقسم بالله لتلحقنّ بهم، حتى يصيبك ما أصابهم.

الموم: الجُدريّ، ويروى البيت الثاني: بدير مرّان، وهو قرب دمشق.

معجم البلدان: ٢/ ٥٣٤

الأغاني: ١٤/ ٣٤٤

أم كُلْثوم بنت العباس

(. . . / . . .)

أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب: الهاشمية ابنة عم رسول الله ﷺ. أمها صحابية روت حديث: «إذا اقشعرَّ جلد العبد خشية الله تعالى، تحاتت (تساقطت) عنه خطاياه كما يتحات عن الشجرة البالية ورقها».

تزوجت أم كلثوم من الحسن بن علي، ثم فارقها، فتزوجها أبو موسى الأشعري، ثم توفي عنها، فتزوجها عمران بن طلحة، ثم فارقها، فرجعت إلى دار أبي موسى، وتوفيت بالكوفة.

الإصابة: ٨/ ٢٧٦

أسد الغابة: ٦/ ٣٨٥

أم كلثوم المغنيّة

(١٣١٦ ـ ١٣٩٥هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٩٧٥م)

أم كلثوم: هزارٌ عربي صدّاح، وُلدت في قرية «طماي الزهايرة» في الريف المصري وأسماها والدها «فاطمة» ونشأت في بيت والدها الشيخ إبراهيم الذي كان يحيي الأذكار والموالد، وفاقت أخاها «خالد» في «النشيد» وأحيتْ حفلة دينية في القاهرة ١٩٢٠م وكانت هذه الحفلة هي المنعطف في حياتها. وتجنّبت الفن المبتذل، وأوجدتْ لنفسها فناً رصيناً أصيلاً مُتْقناً. ووهبها الله زمرة من الملحنين الكبار. فأحبها الناس، وأكرمها الرؤساء، ومُنحتْ عدة أوسمة وحظيتْ بشهرة واسعة، وغنّت فترةً لم يتسنَّ لغيرها أن تغنيها حيث غنَّت ثلاثة أرباع قرن تقريباً.

لها أسطوانات تتلو فيها القرآن الكريم وأغنية «مالي فُتنت» لعلي الجارم هي أول تسجيل لها على أسطوانة.

معجم أعلام النساء: ٣٧

أم مِسْطَح

(.../...)

أم مِسْطَح القرشية: صحابية جليلة، خالة أبي بكر الصديق. كانت من أشدّ الناس على ابنها «مِسْطح» حين تكلم مع أهل الإفك في عائشة ﵂.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٨

أسد الغابة: ٦/ ٣٩٣

أم الهناء

(.../...)

أم الهناء بنت عبد الحق: شاعرة أندلسية، لها تآليف في القبور، من أجمل قصائدها ما قالته في والدها لما وَلي قضاء «ألمرية» وهو يبكي وجد المفارقة لوطنه:

جاء الكتابُ من الحبيبِ بأنه ... سيزورني فاستعبرتْ أجفاني

غلبَ السرورُ عليَّ حتى إنَّه ... من عظم فرط مسرّتي أبكاني

يا عين صار الدمع منك عادة ... تبكين في فرحٍ وفي أحزانِ

فاستقبلي بالبشر يوم لقائه ... ودعي الدموع لليلة الهجرانِ

نفح الطيب: ٣/ ١٨٥

أُميمة بنت بِشْر الأزدية

(.../...)

أميمة بنت بِشْر بن زيد بن الأطْول: الأزدية، زوج عبد الله بن قُرط الأزديّ، مثال في الجهاد والشجاعة والإقدام، شهدت مع زوجها معركة اليرموك.

تاريخ دمشق: ٥١

أُميمة بنت بِشْر

(.../...)

أميمة بنت بِشْر: من بني عمرو بن عَوْف، صحابية، كانت تحت ثابت بن

الدحداحة، وكان كافراً، فنفرتْ منه، وزوَّجها رسول الله ﷺ من سهل بن حنيف، وفيها نزلت الآية الكريمة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠].

أُميمة أُمّ أبي هُريرة

(.../...)

أميمة (وقيل ميمونة) أُمّ أبي هُريرة: صحابية، أسلمت وحَسُن إسلامها. روى قصة إسلامها أبو هريرة، فقال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فأخبرته الخبر، وقلت: ادع الله أن يهدي أمّ أبي هريرة فقال ﷺ: «اللهم اهدِ أمّ أبي هريرة» فخرجت مستبشراً بدعوة النبي ﷺ، وجئت أمي، فأسلمت، فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فحمد الله وقال خيراً.

الوافي بالوفيات: ٩/ ٣٨٩

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٣

أُميمة بنت رُقيقة

(.../...)

أُميمة بنت رُقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم: أخت مَخْرمة بن نوفل لأمه، وهي صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب جد النبي ﷺ.

تاريخ دمشق: ٥٢

الإصابة: ٨/ ١٩

أُميمة بنت عبد المطلب

(.../...)

أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم: عمة النبي ﷺ، ووالدة زوجه زينب بنت جحش. شاعرة مجيدة من شواعر عصر النبوة، اختُلف في إسلامها.

قالت تبكي والدها عبد المطلب:

ألا هلكَ الراعي العشيرةَ ذو الفَقْدِ وساقي الحجيج والمحامي عن المجْدِ
ومن يُؤْلفِ الضيفَ الغريبَ بيوتَه إذا ما سماءُ الناس تبخل بالرَّعد
فقد كان زَيْناً للعشيرة كلها وكان حميداً حيثما كان من حَمْدِ

سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٧٣
طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٥

أُميمة بنت عبد شمس

(.../...)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد: العَبْشميّة، من شواعر العرب في الجاهلية، شهرتها كانت أيام حرب الفِجار بين قريش وقَيْس عَيْلان حيث استمرت هذه الحرب ٤ أيام، لها قصائد في بعض وقائعها، منها قصيدة في رثاء ابن أخيها أبي سفيان بن أمية.

الأغاني: ١٩/ ٧٣

أمينة محمود الحنفي

(... ـ ١٤٠٤هـ/ ... ـ ١٩٨٤م)

أمينة محمود الحنفي: أول مهندسة مصرية. توفيت في ١١ تشرين الأول ١٩٨٤م.

تكملة أعلام النساء: ١٢

أمينة السَّعيد

(١٣٣٣ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩٩٥م)

أمينة بنت أحمد السعيد: من رائدات الصحافة النسائية بمصر. ولادتها كانت بالقاهرة. حصلت على إجازة في اللغة الإنكليزية من جامعة القاهرة. ترأست تحرير مجلة «حواء» وكذلك مجلس الإدارة بمؤسسة الهلال، وشاركت برئاسة تحرير «المصور». وهي وكيلة لنقابة الصحفيين وعضواً بمجلس الشورى وأميناً عاماً للاتحاد النسائي العربي. مُنحت عدة أوسمة.

من آثارها: «وحي العزلة» و«نساء صغيرات» و«وجوه في الظلام» و«سيرة الشاعر الإنكليزي لوردبايرون».

إتمام الأعلام: ٤٩

الموسوعة القومية: ٧٣

سابقات العصر: ٧١

أمينة أمّ المحسنين

(...ـ ١٣٥٠هـ/ ...ـ ١٩٣١م)

أمينة أم المحسنين: الأميرة، زوج الخديوي توفيق، مصرية، من ربّات البر والإحسان، وقفتْ جزءاً من أراضيها في وجوه الفقراء والمساكين، وأنشأت مدرسة للبنات سمَّتها باسمها.

تراجم أعلام النساء: ٤٤

أمينة مصطفى الصاوي

(...ـ ١٤٠٨هـ/ ...ـ ١٩٨٨م)

أمينة مصطفى الصاوي: كاتبة إسلامية، مصرية. كتبت في التاريخ الإسلامي وذلك من خلال مسلسلات تلفزيونية كثيرة. عملت أستاذة في المعهد العالي للفنون المسرحية، وعضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

أثارت كتاباتها تساؤلات وخلافات فكرية، مثل مسلسلها «لا إلٰه إلا الله» حيث حدّدت شخصية فرعون موسى حيث ذكرت أنه رمسيس الثاني. ماتت بحادث مروري على طريق الإسكندرية.

من آثارها: «البهائية» و«رجاء جارودي وحضارة الإسلام» بالاشتراك و«الكعبة المشرفة» و«الكعبة المعظمة».

الفيصل ع١٣٥ رمضان ١٤٠٨هـ

تكملة أعلام النساء: ١٣

أُنيسة بنت سعيد

(١٣٠١ ـ ١٣٢٤هـ/ ١٨٨٣ ـ ١٩٠٦م)

أُنيسة بنت سعيد بن عبد الله الشرتوني: أديبة، كاتبة، سورية، تعلَّمت أصول العربية وقواعد الفرنسية، وأنشأت مجموعة مقالات جُمعت مع مقالات أختها «عفيفة» في كتابٍ سُمّي (نفحات الوردتين).

أعلام النساء: ١/ ٩٩

الأعلام: ٢/ ٣٠

أُنيسة بنت مَعْبد

(.../...)

أُنيسة بنت معبد (المغنيّ): شاعرة مجيدة، كان يقال لها: عروس القِيان. أقامت هي وأبوها وأخوها في الشام حياة يزيد بن عبد الملك كلها، ثم رجعوا إلى المدينة أيام هشام بن عبد الملك، ثم استحضرهم الوليد بن يزيد، فغنَّت له أُنيسة:

ودّعْ لُبابة قبل أنْ تترحَّلا ... واسأل فإن قُلاله أن تسألا
فجلا القِناع سحابةً مشهورة ... غرّاء تُغشي الطرف أنْ يتأمّلا
سلّمْتُ حين لقيتها فتهلّلتْ ... لتحيتي لما رأتني مُقْبلا

فطرب الوليد، وأمر لها بألف دينار.

تاريخ دمشق: ٦٢

أُنيسة بنت نَقُولا

(١٢٧٣ ـ ١٣٦١هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٩٤٤م)

أُنيسة بنت نقولا بن موسى صَيْنبعة: أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبيّة، من طرابس الشام، تعلّمت الطب في مدرسة لندن النسائية، ثم في جامعة إيدنبرج بإنكلترا، واستقرت في مصر، وتولت أعمالاً في الصحة، وتوفيت بالقاهرة. ترجمت عن الإنكليزية «قصة كورين».

تراجم علماء طرابلس: ٢٣٩

معجم أعلام النساء: ٤٥

الأنصارية

(.../...)

الأنصارية صحابية، مستهينة بالمصائب، ذُكرت غير منسوبة. وهي التي قُتل أخوها وابنها وزوجها وأبوها يوم أُحد، وكثُرت الصوارخ بالمدينة لما قيل: قُتل رسول الله ﷺ، فقالت الأنصارية، وقد مرت على موتاها: ما فُعل برسول الله ﷺ؟ فقالوا: أمامك. فأخذتْ بناحية ثوبه، ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي من عَطِب (هلك) إذا سلمْتَ أنتَ.

حلية الأولياء: ٢/ ٧١

باب الباء

باترجة بنت أشناس

(. . . / . . .)

باترجة بنت أشناس: زوج الخليفة المعتصم، امرأة توصف بالجمال الباهر. أُقيم لها عرس جاوز المقدار في البهاء، وقد قال المعتصم (وكان شاعراً) في هذه الليلة (ليلة الزفاف):

زُفَّتْ عروسٌ إلى عريس بنت رئيس إلى رئيسِ
أيهما كان ليت شعري أجلُّ في الصدر والنفوسِ
أصاحب المُرهف المحلى أَمْ ذو الوشاحين والشُّموسِ

مروج الذهب: ٤/ ٥٩

بادِشاه خاتون

(. . . / . . .)

بادِشاه خاتون بنت محمد بن حُمَيد تابنكو: شاعرة، وردت أشعارها في «نخبة التواريخ»، وهي ذات خط ياقوتي خطَّت به المصاحف، وذُكرت في «تذكرة الخطاطين» لمستقيم زاده.

أعلام النساء: ١/ ١٠٧

بازْدِت كوتْس

(١٢٢٩ ـ ١٣٢٣هـ/ ١٨١٤ ـ ١٩٠٦م)

بازْدِت كوتس أنجيلا جيورجينا: امرأة إنكليزية، انتشر ذكرها بأعمال البرّ والإحسان التي كانت تقوم بها، من بناء مساكن نموذجية في لندن، إلى وقف هبات على الأسقفيات في المستعمرات.

منحتها الملكة «فيكتوريا» لقب «البارونة». وكوتس صديقة للكاتب الإنكليزي «تشارلز ديكنز» وقد نشرتْ الخطابات التي كتبها إليها الكاتب الإنكليزي «ديكنز» بحكم الصداقة بينهما.

معجم أعلام النساء: ٥٢

باسمة حلاوة

(١٣٦٩ ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٤٩ ـ ١٩٧٩م)

باسمة حلاوة: أديبة، شاعرة. وُلدت في «نابلس» وفيها تلقَّت تعليمها الابتدائي والثانوي. تخرجت في قسم الاجتماع بالجامعة الأردنية سنة ١٩٧٢ وهي زوجة الشاعر المصري زين العابدين فؤاد. وقد عملت أمينةً لمكتبة بلدية نابلس. كتبت القصة القصيرة، ولها تراتيل شعرية كانت تنشرها في جريدة «الفجر» كانت مصابة بمرض القلب حتى توفيت عن ثلاثين عاماً.

مُنحت وسام القدس للثقافة والفنون. فقدت مجموعة قصصية أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان.

من آثارها: مجموعة قصصية بعنوان «لوز أخضر» و«ثلاث تراتيل شعرية».

تكملة أعلام النساء: ١٦

موسوعة كتاب فلسطين: ٩٢

بافو (صفية)

(... ـ نحو ١٠١٢هـ/ ... ـ نحو ١٦٠٣م)

بافو (صفية): الطاهرة، زوج مراد الثالث، بندقية الأصل، من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العثمانية، كانت في البداية من جواري مراد الثالث فأُعجب بها، وتزوجها، وجعلها سلطانة، وعظُم أمرها أيام ابنها محمد الثالث، غير أن حفيدها أحمد بن محمد وضعها في السرايا القديمة حتى ماتت.

تاريخ الدولة العثمانية: ٢٦٦

الدر المنثور: ٨٥

باندرانيكا

(١٣٣٤هـ.../ ١٩١٦م...)

سيريما فو باندرانيكا: زوجة رئيس وزراء «سيلان» الذي اغتيل عام ١٩٥٩م. وقد تسلّمت المنصب نفسه ١٩٦٠م، وهي أول امرأة في العالم تتسلم هذا المنصب في دولة ذات نظام برلماني مستحدث مع أنها ليست عضواً في البرلمان. نشأتْ نشأة دينية مسيحية، وبعد زواجها من «باندرانيكا» ١٩٤٠ اعتنقا الديانة البوذية.

معجم أعلام النساء: ٥٢

البانوكة بنت المهدي

(.../...)

البانوكة بنت المهدي، العباسي: أخت هارون الرشيد، وأمهما الخيزران. وفاتها كانت في حياة والديها، رثاها سَلْم الخاسر بأبيات (في الأغاني) حيث يقول:

أودى ببانوكة ريبُ الزمان مُؤْنسة المهديِّ والخيزران
لم تنطوِ الأرض على مثلها مولودةً حنَّ لها الوالدان

الأغاني: ١٩/ ٢٧٤

باهِلة بنت صَعْب

(.../...)

باهلة بنت صعب بن سعد المِذْحَجيَّة: أم جاهلية، يمانية، نُسب إليها بنوها، كانت منازلهم باليمامة، وقد ضُربت الأمثال بلؤمهم، فقيل فيهم:

لا تنفع الأنساب من هاشم إذا كانت الأنفُس من باهلة

ومن نوادرهم: قيل لأعرابي أتحبّ أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة؟ قال: لا والله! فقيل له: أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة؟ فقال: بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهلي.

واستمرت هذه الصفة تلازمهم إلى أن ظهر فيهم (قتيبة بن مسلم الباهلي).

معجم قبائل العرب: ١/ ٦٠

تاريخ بغداد: ٩/ ٧٤

باي خاتُون الدمشقية

(٧٧٥ ـ ٨٦٤هـ/ ١٣٧٣ ـ ١٤٥٩م)

باي خاتون بنت علي بن محمد: الدمشقية، محدّثة، من بيت علم، ورياسة، وحشمة كانت دؤوبة على سماع وإسماع الحديث النبوي الشريف.

حدّثت بالشام، ومصر. كان مسكنها الشام، ثم نقلها الظاهر جقمق إلى القاهرة لاعتنائه بها.

الضوء اللامع: ١٢/ ١١

باي خاتون القادرية

(... ـ ٩٤٢هـ/ ... ـ ١٥٣٥م)

باي خاتون بنت إبراهيم بن أحمد: القادرية، الشافعية، كاتبة محسنة، من بيت علمٍ وفضل. سمعت من والدها «منهاج النووي» وشيئاً من «إحياء علوم الدين» للغزالي. توفيت في حلب.

الأعلام: ٢/ ٤٣

بُثَيْنة العُذْريَّة

(... ـ ٨٢هـ/ ... ـ ٧٠١م)

بُثَيْنة بنت حَبان ثعلبة، العذرية: شاعرة من بني عُذْرة، اشتهرت بأخبارها مع جميل بن مَعْمر، وكانت منازلهم بوادي القرى (بين مكة والمدينة).

لها نوادر أورد منها شذرات صاحب الأغاني، ومن شعر جميل فيها:

سمراء آنسة كأن حديثها ... درٌّ تهلَّلَ سلكه منثورُ

ولقد طربتُ إليك حتى إنني ... لأكاد من طربٍ إليك أطيرُ

الأغاني: ٨/ ٩٨

الشعر والشعراء: ١/ ٤٣٤

بُثَينة بنت المعتمد

(. . . / . . .)

بُثينة بنت المعتمد بن عبَّاد: أمها اعتماد الرُّميكية صاحبة (يوم الطين). شاعرة أندلسية، جميلة، ذكية، سُبيت واشتراها أحد تجَّار إشبيلية على أنها جارية، ووهبها لابنه، فلما أراد الدخول عليها امتنعتْ وأظهرت نسبها، وقالت له: لا أحل لك إلا بعقد النكاح إن رضي بذلك أبي، فأرسلت إلى أبيها أبيات شعر جميلة، ولما وصل شعرها إلى أبيها في «أغمات» سُرَّ هو وأمها بحياتها، ووافق على زواجها من ذلك الرجل.

نفح الطيب: ٤/ ٥٨

بِدْعة الحمْدونية

(. . . ـ ٣٠٢هـ/ . . . ـ ٩١٤م)

بِدْعة الحمْدونية: المغنية، الأديبة، الشاعرة. من صواحب عَريب المأمونية. ذكرها ابن الأثير في الكامل، وكانت تغنّي من دون أن تحتاج إلى (زامر). ولها خبر مع المعتضد وأبيات فيه.

الكامل لابن الأثير: ٨/ ١٦٨

الأغاني: ٢١/ ١٢٥

بِدْعة الكبرى

(٢٥٠ ـ ٣٤٢هـ/ ٨٦٤ ـ ٩٥٣م)

بدعة الكبرى: المغنية، الأديبة، الشاعرة، تقول شعراً ليناً جيداً. وهي من صواحب عَريب المغنيّة. كانت من أحسن أهل زمانها وجهاً وغناءً ومن شعرها ما كتبت به إلى إسحاق الغالبي:

كيف أصبحتَ سيّدي وأميري ... عشْتَ في كل نعمةٍ وسرور

علم الله كيف كان اغتباطي ... ونعيمي، وبهجتي، وسروري

بلقاء الأمير، لا عدمتْ نفسي ... وعيني لقياه من أميرِ!

توفيت عن ٩٢ سنة، وخلّفت مالاً كثيراً وجواهراً وضياعاً. وأمر المقتدر بقبض ذلك كله.

العقد الفريد: ٦/ ٥٨

الإماء الشواعر: ١٣٩

بذل الكبيرة

(.../...)

بذل الكبيرة: مغنية، من المقرّبات لعبد الله بن العباس الربيعي، وكان يأخذ بنصحها، ويستمع لكلامها. فقالت له مرةً: بلغني أنك عشقْتَ جارية يقال لها: «عساليج»، فاعرضها عليَّ، فإمّا عذلتك، وإما عذرتك. فوجّه إليها، فحضرت، وقال لبذل: هذه هي يا ستي، فاسمعي، وانظري، ثم مريني بما شئت أُطعك، فأقبلت عليه «عساليج» وقالت: يا عبد الله، أتشاور فيَّ؟ فوالله ما شاورت فيك لما صاحبتك فقالت بذل: إيه أحسنت والله يا صبية!

ولو لم تحسني شيئاً ولا كانت فيك خصلة تُحمد، لوجب أن تُعشقي لهذه الكلمة، ثم قالت لعبد الله: احتفظ بصاحبتك.

الأغاني: ١٩/ ٢٤١

بُرْدة الصُّريميَّة

(.../...)

بُرَدة الصُّريمية: عابدة من البصرة، يُضرب المثل بزهدها، وعبادتها، كانت تقوم الليل، فإذا سكنت الحركات، وهدأت العيون، نادت بصوتٍ حزين: هدأت العيون وغارت النجوم، وخلا كل حبيب بحبيبه، وقد خلوت بك يا محبوبي، أفتُراك تعذبني وحبك في قلبي؟ لا تفعل يا حبيباه.

صفوة الصفوة: ٤/ ٣٦

بَرَّة بنت عبد العزَّى

(.../...)

برَّة بنت عبد العزى: جدة رسول الله ﷺ لأمه آمنة بنت وهب.

توضيح المشتبه: ١/ ٤٠٣

بَرَّة بنت عبد المطَّلب

(. . . / . . .)

برَّة بنت عبد المطلب بن هاشم: عمة رسول الله ﷺ، تزوجها عبد الأسد بن مخزوم فولدت له أبا سَلَمة(زوج أم سَلَمة).

ولم يُذكر ما يدل على إسلامها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٥

توضيح المشتبه: ١/ ٤٠٣

برَّة العَدَويَّة

(. . . / . . .)

برَّة العَدَويَّة: شاعرة بصرية، وقد أورد لها ابن طيفور شعراً:

خليليَّ إن أصعدتما أو هبطتما ... بلاداً هوى نفسي بها فاذكرانيا

فقد شفَّ قلبي بعد طول تجلّدِ ... أحاديث من يحيى تشيب النواصيا

سأرعى ليحيى الودّ ما هبَّت الصبا ... وإن قطعوا في ذلك عمداً لسانيا

بلاغات النساء: ١٨٥

برَّة بنت عَوْف

(. . . / . . .)

برَّة بنت عوف بن عُبيد بن عَويج بن كعب: جدة آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ لأمها.

توضيح المشتبه: ١/ ٤٠٣

بَرَكة الحبشية

(. . . / . . .)

بَرَكة بنت ثعلبة بن عمرو، الحبشية: «أم أيمن» مولاة رسول الله ﷺ وهي بكنيتها أشهر. صحابية جليلة، من المهاجرات الأوائل، هاجرت الهجرتين، وتُعدّ من أكثر

الناس قرباً من الرسول ﷺ في مراحل طفولته الباكرة وشبابه وزواجه، فقد كانت جارية للسيدة آمنة بنت وهب، وبعد وفاة السيدة آمنة صحبتْ «أم أيمن» النبي ﷺ إلى منزل جده كأنها أمه، تخدمه، وترعاه، ثم انتقلت معه ﷺ إلى بيت عمه أبي طالب ثم إلى دار زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

وبعد ذلك كانت من أولى المسلمات المؤمنات المبايعات وهي أمّ أسامة بن زيد!!

تزوجها زيد بن حارثة لأنه سمع النبي ﷺ يقول: «من سرَّه أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوَّج أم أيمن». فما إنْ سمع قول الرسول ﷺ حتى تزوجها. عاشت رضي الله عنها رقيقة الحال، قانعة بما عندها. وكانت تشعر بالسعادة كلما سمعت الرسول ﷺ يقول: «اللهم احشرني مع المساكين». وكان الرسول ﷺ يزورها وكلما رآها قال: «أم أيمن أمي بعد أمي». وقد احتفظ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بهذا بعد وفاة النبي ﷺ وظلاّ يزورانها.

ولما مات عمر قالت: اليوم وهن الإسلام. روتْ رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ ٥ أحاديث.

الإصابة: ٨/ ٢١٢

أسد الغابة: ٦/ ٣٠٣

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٣

برناديت سُوبيروس

(١٢٦٠ ـ ١٢٩٧هـ/ ١٨٤٤ ـ ١٨٧٩م)

برناديت سُوبيروس: قدّيسة فرنسية، نشأت قرب قرية «لُوردة». كانت تؤثر الجلوس وحيدة، وتكثر من مراقبة السماء لعاهة لازمتْها منذ الطفولة. وتتلذذ بأحلام اليقظة.

وأعلنت ذات يوم أنها رأتْ السيدة مريم العذراء، وكلّمتها في كهفٍ خارج القرية، وزعمت أن العذراء أخبرتها بوجود ماء بالكهف يشفي من العلل. وصدّق سكان القرية هذا الزعم ولكن برناديت لم تصدّق!!

وذاع هذا الزعم (الحُلُم) في فرنسا، وأحدث ضجة بين الأطباء.

معجم أعلام النساء: ٥٤

بَريرة بنت صفوان

(.../...)

بريرة بنت صفوان: مولاة عائشة أم المؤمنين، صحابية مشهورة، كانت مولاة لبعض بني هلال، فأعتقتها عائشة، واختارت فراق زوجها لما خيَّرها الرسول ﷺ، وكان زوجها يحبها يمشي في المدينة يبكي فراقها. روت عن رسول الله ﷺ وروى عنها عبد الملك بن مروان.

أسد الغابة: ٦/ ٣٩

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٥٦

بُسْرة بنت صفوان

(.../...)

بُسْرة بنت صفوان بن نوفل، القرشية، الأسدية: ابنة أخي ورقة بن نوفل، وأخت عقبة بن أبي مُعيط لأمّه، وجدة عبد الملك بن مروان لأمه.

وهي صحابية مهاجرة، تكون خديجة بنت خويلد عمة أبيها. وذُكر أنها كانت ماشطة تقيِّن (تزيّن) النساء.

الإصابة: ٨/ ٣٠

أسد الغابة: ٦/ ٤٠

ثقات ابن حبان: ٣/ ٣٧

بُسرة بنت غزوان

(.../...)

بُسْرة بنت غَزْوان: أخت عتبة بن غزوان المازني، الصحابي المشهور أمير البصرة. وبُسْرة هي زوج أبي هريرة، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي، ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان بن الحكم يستخلفه في إمرة المدينة.

الإصابة: ٨/ ٣٠

البَسُوس

(. . . / . . .)

البَسُوس بنت مُنْقذ التميمية: شاعرة جاهلية، يُضرب المثل بشؤمها، فيقال: أشأم من البسوس. وهي خالة جساس بن مرة، كانت لها ناقة يقال لها «سراب» رآها «كُليب» ترعى في حماة، فرمى ضرعها بسهمٍ، فحزنت البسوس، وقالت شعراً أثار جسّاس بن مرة فقتل «كُلَيباً».

فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها ٤٠ سنة، وعُرفت الحرب باسم «حرب البسوس».

الأعلام: ٢/ ٥١

أعلام النساء: ١/ ١٣١

بِلْقيس

(. . . / . . .)

بِلْقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل: ملكة يمانية، من حِمير، من أهل مأرب. أشار إليها القرآن الكريم ولم يسمّها. كانت تتكلم لغة سامية (مزيج من العبرية والعربية) تولت الملك بعد أبيها وهو آخر أربعين ملكاً من ملوك اليمن.

اتخذت «سبأ» قاعدة لملكها، وجلست على أعظم عرش في التاريخ، كان مصنوعاً من الزبرجد والذهب، وكان لها حرس من الرجال، وبطانة من النساء.

بولغ في عدد قواتها العسكرية، ويقال إنها حكمت من اليمن إلى بابل وأذربيجان ومن أعمالها العمرانية: رمّمت سد مأرب، وهي صاحبة«الصرح» الذي نزل ذكره في القرآن الكريم في قصة سليمان (في سورة النمل).

كانت «بلقيس» صائنة لنفسها غير واقعة في المساوىء ولا غافلة عن المكارم وكانت لا أرب لها في الرجال، فظلت عذراء حتى تزوجها سليمان عليه السلام.

ولعل أهم حدث في حياتها هو اتصالها بأعظم شخصية في العالم يومذاك. وهو سليمان بن داود عليهما السلام. وكانت تعبد الشمس، ثم أسلمت هي وقومها وتزوجها

سليمان وظلت عنده ٧ سنوات أو ٢١ سنة، ودُفنت بتدمر واكتشف تابوتها في عهد الوليد بن عبد الملك، وقيل: إنها لا تزال غضة في التابوت، وقد أمر أن يُبنى عليها وعلى التابوت بالصخر.

الدر المنثور: ٩٦

تراجم أعلام النساء: ٥٧

بُنان جارية المتوكّل

(.../...)

بُنان جارية المتوكل: شاعرة عباسية، عُرفت بالفصاحة، وقوة الألفاظ وجزالتها، ومن ذلك: أنها خرجت يوماً مع المتوكل يمشي في صحن القصر، وهو متكىء على يدها ثم أنشد قول الشاعر:

تعلَّمت أسباب الرضى خوف هجرها وعلَّمها حبّي لها كيف تغضبُ

ثم قال لها: أجيزي هذا القول. فقالت:

وعندي لها العتبى على كل حالةٍ فما منه لي بُدٌّ ولا عنه مهربُ

الإماء الشواعر: ١٢١

بنان علي الطنطاوي

(...ـ ١٤٠١هـ/ ...ـ ١٩٨١م)

بنان علي الطنطاوي: هي ابنة الشيخ علي الطنطاوي، وزوجة الداعية الإسلامي عصام العطار. قُتلت في مدينة «آخن» بألمانية في ١٧ آذار، بعد سنوات من التشرد والغربة، وكان والدها يحبها حباً جماً، لها كلمات ورسائل تنمّ على شخصية فذة وشجاعة نادرة. وقالت في كلمة لها إلى أخواتها الفلسطينيات: «لماذا تستَنزِفن دموعكنَّ ـ أيتها الأخوات الفلسطينيات ـ بنداء حكام العرب والمسلمين؟! أما علمْتنَّ بعد أن المعتصم لم يعد له وجود، وأن نخوة المعتصم قد ماتت».

وقد رثاها زوجها بقصيدة طويلة أصدرها بديوان صغير باسم «رحيل». من آثارها: «دور المرأة المسلمة».

يُنظر تكملة أعلام النساء: ١٧

بنت الجزيرة العربية

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٤٠ ـ ١٩٨٦م)

سميرة بنت محمد الخاشقجي: أديبة، كاتبة، صحفية، وهي أول قاصة سعودية من أصل سوري، ولدت في مكة المكرمة. حصلت على إجازة الاقتصاد من جامعة الإسكندرية. أنشأت مجلة نسوية هي «الشرقية»، وشاركت في تأسيس نادي فتاة الجزيرة. دعت إلى «التحرر» و«السعادة الزوجية العصرية» عاشت حياة تعيسة، ضائعة بين طموحها وإمكاناتها.

من آثارها: «بريق عينيك» و«تمضي الأيام» و«مأتم الورود». ولها دراسة عن المرأة بعنوان «يقظة الفتاة اليومية». وفاتها كانت بالقاهرة.

تكملة أعلام النساء: ٤٧

إتمام الأعلام: ١١٤

بَهَار

(.../...)

بَهَار: جارية لأم جعفر المنصور، كان يهواها مخارق الجزَّار، ويستر ذلك عن أم جعفر ولهما في ذلك قصة أوردها صاحب الأغاني.

ويُذكر أن أم جعفر حجَّت ومعها «بهار» فذهب مخارق للحج في تلك السنة، فقال:

أقبلتْ تحصب الجِمار وأقبلتُ ... لرمي الجمار من عرفاتِ

ليتني كنتُ في الجمار أنا المحصوبُ ... من كفّ زينبٍ حصياتِ

وفي ذلك قال أحمد بن هشام:

يحج الناس من برٍّ وتقوى ... وحج أبي المهَّنا للتصابي!!

الأغاني: ١٨/ ٢٨٥

بهيَّة البكرية

(.../...)

بهيَّة البكريَّة: صحابية وفدتْ مع أبيها إلى الرسول ﷺ، وبايعاه، ثم دعا لها رسول الله ﷺ ومسح على رأسها، فولد لها ٦٠ ولداً. ٤٠ رجلاً و٢٠ امرأة. واستشهد عشرون منهم.

أسد الغابة: ٦/ ٤٢

الإصابة: ٨/ ٣١

بهيجة صدقي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٨٧م)

بهيجة بنت محمود باشا صدقي: من رائدات الموسيقا المصرية. ولادته كانت بالقاهرة، درست في الكلية الأمريكية للبنات. وهي عضو في جمعية الاتحاد النسائي وقد ترأسته بعد ذلك، وهي رئيسة الجمعية المصرية لهواة الموسيقى وجمعية مصر لحماية الطفل.

من آثارها: «أغاني الأطفال» و«أغاني الشباب» ولها «دراسة مقارنة بين الأمثال الشعبية العربية والأمثال المماثلة في اللغات الأجنبية».

أعلام الموسيقى المصرية: ٢٠٩

إتمام الأعلام: ٥٥

بهيجة قَعْلول

(١٣٦٥هـ ـ.../ ١٩٤٦م ـ...)

بهيجة قَعْلول: شاعرة، وأديبة، روائية، وباحثة من تونس. وُلدتْ في «طبريَّة» بتونس، وتعلّمت في مسقط رأسها، ثم في معهد «كارنو» تلقت الدراسة الثانوية. عملتْ مضيفة طيران، ومحررة في بعض الصحف، ودرَّست. وهي عضو اتحاد الكتَّاب التونسيين.

من أعمالها: «البحيرة تلتهب» و«أنغام الطفولة» ديوانان شعريان. وجولة حول القطر

التونسي، ومن أدب الرحلات، وثمرات ضائعة. ولها أيضاً «بورقيبة يا مخلصي».

معجم أعلام النساء: ٥٧

بوران بنت الحسن

(١٩٢ ـ ٢٧١هـ/ ٨٠٧ ـ ٨٨٤م)

بوران بنت الحسن بن سهل: زوج المأمون الخليفة العباسي. من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً وجمالاً، تزوجها المأمون سنة ٢٠٩هـ. ولم يُعرف زفاف في تاريخ العرب أُنفق فيه ما أُنفق في زفاف بوران على المأمون، أنفق ٢٥ ألف ألف درهم.

وذُكر أن المأمون لما دخل بها فرش لها والدها حصيراً من ذهب، وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر كثير.

وكما نُسبت «المأمونية» إلى المأمون، كذلك جاء في القاموس «بورانية» طعام يُنسب إلى بوران بنت الحسن. ماتت ببغداد ولها من العمر ٧٩ سنة.

مروج الذهب: ٧/ ٦٥

نفح الطيب: ٤/ ٦١

بوران بنت كسرى

(. . . / . . .)

بوران دُخت بنت كسرى: ملكة من فارس، ذكر الطبري أنها ملكت سنة ونصف، وكانت سيرتها مع الناس حسنة، وأورد أيضاً أنها أهدت النبي ﷺ هدية، وقبلها منها.

تاريخ الطبري: ٢/ ٣٦٢

توضيح المشتبه: ١/ ٦٤٦

بوران بنت محمد

(٨٦١ ـ ٩٣٨هـ/ ١٤٥٦ ـ ١٥٢١م)

بُوران بنت محمد بن الشِّحْنة الحنفي: شاعرة، فاضلة من أهل حلب. طالعت الكتب ونسختها، ونظمتْ، ونثرت، وحجت مرتين وتوفيت في حلب.

أعلام النبلاء: ٥/ ٤٩١

بيبي خانم

(. . . / . . .)

بيبي خانم: زوج تيمورلنك، امرأة خيِّرة شيَّدت مسجداً حوالي سنة ٨٠١هـ في سمرقند، وسُمّي باسمها، وهو لا يزال عامراً إلى يومنا هذا.

أعلام النساء: ١/ ١٦٠

البَيْضاء بنت عبد المطّلب

(. . . / . . .)

البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم: «أمّ حكيم»، عمة الرسول ﷺ. صحابية أسلمت وهاجرت، تزوجها كريز بن ربيعة، توفيت في خلافة عثمان.

أعلام النبلاء: ٢/ ٢٧٣

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٥

باب التاء

تاتْشَر

(١٣٤٣هـ ـ.../ ١٩٢٥م ـ...)

مارغريت هيلدا تاتشر: إحدى سياسيّات بريطانية، وتلقّب «المرأة الحديدية» خلَّفت «إدوارد هيث» الذي تسلّم رئاسة حزب المحافظين ١٩٧٥م.

وتاتشر أول امرأة تتسلم هذا المنصب في بريطانية منصب رئاسة الوزراء ١٩٧٩م. وظلتْ إلى ١٩٩٠م. كانت من المحركين البارزين لحرب الخليج الأولى والثانية.

معجم أعلام النساء: ٥٩

تاج الدُّول

(.../...)

تاج الدول بنت عبد الجليل: شاعرة من الآستانة، لها شعر جيد. اشتهرت بتفاسيرها لغوامض الفلسفة وعلم الأخلاق.

أعلام النساء: ١/ ١٦٣

تاج الملوك بَهْلوي

(... ـ ١٤٠٢هـ/ ... ـ ١٩٨٢م)

تاج الملوك بهلوي: إمبراطورة إيران، وهي والدة شاه إيران محمد رضا بهلوي. وقد توفيت سنة ١٩٨٢ أي بعد وفاة ابنها بسنتين دون أن تعرف بوفاة ابنها الذي مات عام ١٩٨٠م.

تكملة أعلام النساء: ٢٠

تاجيَّة

(.../...)

تاجيَّة بنت يحيى بن منصور: الحسنية، اليمنية، تُلقّب بـ«ست اليمن». وهي «شريفة» سكنت القاهرة أواخر سنة ٧٠٠هـ.

توضيح المشتبه: ٩/ ١٧

تَتْريف

(.../...)

تَتْريف: جارية المأمون. شاعرة من البصرة، بارعة الحسن والجمال، كان لها خطوة كبيرة عند المأمون، ولما توفي حزنت عليه حزناً شديداً، وقد رثته بقولها:

يا ملكاً لست بناسيه ... نُعي لأن العيش ناعيه
والله ما كنت أرى أنني ... أقوم في الباكين أفديه
والله لو يُقْبل فيه القضا ... لكنت بالمهجة أفديهِ!!

المستطرف من أخبار الجواري: ١٧

تحيَّة كاظم

(...ـ ١٤١٠هـ/ ...ـ ١٩٩٠م)

تحية كاظم: زوجة الرئيس المصري جمال عبد الناصر. وقد ماتت في ٢٥ آذار ١٩٩٠م.

تكملة الأعلام: ٢١

تَدْمُر بنت حسّان

(.../...)

تدمر بنت حسّان بن أُذينة بن السَّميدع بن مزيد بن عُمَيْلق بن لاوذ بن سام بن نوح: إليها تُنسب مدينة تدمر. وقد ذكر صاحب معجم البلدان أنه عُثر في «تدمر» على بيت مجصّص، فيه سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها ٧٠ حلة منسوجة

بالذهب. ولها ٧ غدائر مشدودة بخلخالها، وفي بعض غدائرها صحيفة كُتب فيها: باسمك اللهمّ! أنا تدمر بنت حسّان، أدخل الله الذل على من يدخل بيتي هذا. وكان هذا أيام حكم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية.

قال راوي الخبر فوالله ما مكثنا على ذلك إلا أياماً حتى أقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وفرّق جيشه واستباحه وأزال الملك عنه وعن أهل بيته.

العقد الفريد: ٤/ ٤٦١

معجم البلدان: ٢/ ١٧

تُرْكان

(... ـ ٦٤٠هـ/ ... ـ ١٢٤٢م)

تركان بنت الملك عز الدين مسعود بن قطب الدين أتابك زنكي: زوج الأشرف موسى. يُنسب إليها المدرسة والتربة المعروفتان باسمها بسفح قاسيون بدمشق.

شذرات الذهب: ٥/ ٢٠٧

تغريد

(.../...)

تغريد أم العزيز بالله نزار بن المنصور العُبيدي الفاطمي: مصرية عُرفت ببرها وصلاحها، أنشأت «جامع الأولياء» سنة ٣٣٦هـ.

وبَنَتْ مدرسة منازل العز، وكانت تشرف على النيل مما جعلها تكون مقر نزهة الخلفاء الفاطميين.

أعلام النساء: ١/ ١٧٢

تُماضَر بنت الأصبغ

(.../...)

تُماضر بنت الأصبغ بن عمر الكلبي: أول كلبية نكحها قرشي، وهو عبد الرحمٰن بن عوف، وكان رسول الله ﷺ قد أرسله إلى قومها لدعوتهم إلى الإسلام، وقال له: «إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم» وبعد زواجها من ابن عوف فارقها،

فتزوجها عثمان بن عفان. وقيل إن الزبير بن العوام تزوجها وأقام عندها سبع ليال ثم طلقها، وكانت تقول للنساء: إذا تزوجت إحداكن فلا يغرَّنكن السبع بعدما صنع بي الزبير.

الإصابة: ٨/ ٣٣

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٩٨

تماضِر بنت عمرو

(. . . ـ ٢٤هـ/ . . . ـ ٦٤٤م)

تماضِر بنت عمرو بن الشريد: هي الخنساء الشاعرة، وسيأتي ذكرها في الخاء لأنها به أشهر، إن شاء الله.

تُماضِر بنت مسعود

(. . . / . . .)

تماضر بنت مسعود بن عقبة: شاعرة من شواعر العرب، أورد أبو علي القالي لها أبياتاً من الشعر وكان قد خرج بها زوجها إلى «القُفَّين» (موضع ببابل) فحنّت لربوع أهلها، ومن شعرها في ذلك قولها:

فيا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بجمهور حُزوى حيث ربني أهلي

الأمالي: ٢/ ٣١

معجم البلدان: ٤/ ٣٨٤

تَنْدو

(. . . ـ ٨٢٢هـ/ . . . ـ ١٤١٩م)

تَنْدو بنت الحسين بن أُويس: امرأة بارعة الجمال، تزوجها الظاهر برقوق، ثم فارقها، فتزوجها ابن عمها شاه ولد، فدبّرت على زوجها حتى قُتل واستولت الحكم بعده، وملكتْ «تُسْتَر» وصار يُدعى لها على منابر مملكتها (الجزيرة وواسط) وضُربت العملة باسمها.

الضوء اللامع: ١٢/ ١٦

شذرات الذهب: ٧/ ١٥٥

تودّد عبد الهادي
(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٨٩م)

تودد عبد الهادي: معلمة فلسطينية ومن المناضلات المجاهدات وُلدت في «عرابة جنين» بفلسطين. تعلمت في الكتاتيب، ثم حصلت على شهادة التربية وعلم النفس من دار المعلمات. عملت معلمة، ومديرة مدرسة في عدة مدارس من ١٩٣٨ ـ ١٩٦٨م. دعت المواطنين إلى حمل السلاح ضد الصهاينة وساهمت في العمل الفدائي، فسُجنت. وأُسند إليها مهمة تأسيس مدرسة أبناء الشهداء. وكانت تهتم بجمع التراث الفلسطيني.

مُنح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون ١٩٩٠.

من آثارها: خراريف فلسطينية.

موسوعة كتاب فلسطين: ٩٩

تَيْماء
(.../...)

تيماء جارية خُزيمة بن خازم: شاعرة من مولّدات المدينة، وكان مولاها خزيمة ميّالاً إليها، مشغوفاً بها، وقد قالت فيه لما خرج إلى الشام:

تفديك نفسي من سوء تحاذره ... فأنت بهجتها والسمعُ والبصرُ
لئن رحلْتَ لقد أبقيتَ لي حزناً ... لم يبق لي معه في لذةٍ وطرُ
فهل تذكرت عهدي في المغيب ... كما قد شفّني الهمّ والأحزانُ والسهرُ

الإماء الشواعر: ٧٣

تيودورا حدَّاد
(.../١٣٠٧هـ/.../١٨٨٩م)

تيودورا حدّاد: أديبة، فاضلة، تعلمت بدير الراهبات العازاريات مبادىء الفرنسية وأصول الحساب وشيئاً من التاريخ والجغرافية والتطريز. ثم مالت إلى دراسة علمي النبات والحيوان، وقرأت الإنكليزية على مس لاكرانج مديرة مدرسة البنات العالية في «طرابلس».

أعلام النساء: ١/ ١٨١

باب الثاء

الثُريّا

(. . . / . . .)

الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية: امرأة جميلة، تغزَّل فيها عمر بن أبي ربيعة، ولما نكحها سُهيل بن عبد الرحمٰن قال فيها عمر:

أيها المُنكح «الثريّا» سُهيلاً عَمْرَك الله، كيف يلتقيان؟
«هي» شامية إذا ما استقلَّت و«سُهيل» إذا ما استقلَّ يماني

الأغاني: ١/ ٢٣٣

وفيات الأعيان: ٣/ ٥٣٨

ثُريّا البُقْصَميّ

(١٣٧١هـ. . . / ١٩٥٢م. . .)

ثُريا البقصمي: فنانة كويتية لامعة. تخرجت في كلية الفنون الجميلة في مصر. ثم في الاتحاد السوفياتي (سابقاً). ترأست تحرير مجلة «الكويت» و«الاتحاد» الروسية وهي فنانة تجيد أنواع الرسم، وتكتب القصة.

نالت المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة لوزارة الإعلام الكويتية ١٩٦٨، كما فازت بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٩٣م.

من أعمالها: السدرة، ورحيل النوافذ، وشموع السراديب. ومن كتاباتها للأطفال: مذكرات فطومة. ولها أيضاً: «الموسم الحر ورحلة الـ٢٥ عاماً» وهي دراسة أدبية ذاتية.

معجم أعلام النساء: ٦٢

ثُريَّا العُرَيِّض

(١٣٦٨هـ ـ.../ ١٩٤٨م ـ...)

ثُريا بنت إبراهيم العُريِّض: أديبة عربية ولدت في البحرين، وفيها درست حتى نالت الثانوية العامة، ثم حصلت على البكالوريوس في التربية من كلية بيروت الجامعية في بيروت، وبعدها نالت الماجستير في الإدارة والتربية من الجامعة الأمريكية ببيروت، وحصلت بعد ذلك على درجة الدكتوراه في التخطيط التربوي والإدارة من الولايات المتحدة من جامعة «نورث كارولينا» عملت مستشارة لشؤون التخطيط في شركة «آرامكو» السعودية.

لها زاوية يومية بجريدة الرياض منذ سنوات. وتكتب الشعر على نمط التفعيلة. وتنظم الشعر باللغتين: العربية والإنكليزية. ولم يصدر لها ديوان حتى الآن.

معجم أعلام النساء: ٦٢

ثُوَيْبة

(... ـ ٧هـ/ ... ـ ٦٢٨م)

ثُويبة مولاة أبي لهب: مرضعة رسول الله ﷺ قبل حليمة السعدية. وقد اختُلف في إسلامها، والراجح أنها لم تسلم ـ والله أعلم ـ.

وقد أرضعتْ ثُويبة رسول الله ﷺ بلبن ابنها «مَسْروح» أياماً قبل حليمة. وكانت قد أرضعت أبا سلمة المخزومي بعدهُ، وقبله حمزة بن عبد المطلب. وكان رسول الله ﷺ يصلها وهو بمكة، وكانت خديجة تكرمها.

سيرة ابن هشام: ١/ ١٦

طبقات ابن سعد: ١/ ١٠٨

باب الجيم

الجازية الهلالية

(.../...)

الجازية الهلالية: شاعرة من شواعر ا عرب في إفريقية الشمالية، لها شعر في المواعظ والحكمة، وكلامها متداول بين ساكني الخيام خاصّة، وكانت سمر الحي، وفكاهة المجالس، ومن شعرها:

لا خير في الطفل الصغير إذا نشا وكان رقاد كثير همائده

أعلام النساء: ١/١٨٧

جان دارك

(٨١٥ ـ ٨٣٥هـ/ ١٤١٢ ـ ١٤٣١م)

جان دارك: بطلة فرنسية قديسة، حاربت لتحرير بلادها من الإنكليز. وهي ابنة مزارع فرنسي، كانت تسمع بعض أصوات القديسين تحثها على مساعدة ملك فرنسة شارل السابع الذي كان الإنكليز يمنعونه من الوصول إلى عرش فرنسة. وتنفيذاً لأوامر الأصوات قصدتْ قلعة «شينون».

واتُّهمتْ بالهرطقة، ثم بُرِّئتْ. هزمتِ الإنكليز في عدة مواقع، وكانت إلى جانب شارل السابع ساعة تتويجه. وقبض عليها الإنكليز، وأُحرقتْ حية.

معجم أعلام النساء: ٦٤

جانّ ديريُو

(... ـ ٧٣٣هـ/ ... ـ ١٣٣٢م)

جانّ ديريو: مستعربة فرنسية الأصل، ومن الكاتبات بالعربية من أهل الجزائر.

كانت تُعرف كتاباتها باسم (جمانة رياض) أو (فاطمة الزهراء) وقد أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية ١٩١١م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس.

وتعد منشأة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر. أصدرت مجلة (الإحياء) ١٩٠٧م. لها آثار مكتوبة بخطها المغربي الجميل. وفاتها كانت بالجزائر.

الأعلام: ٢/١٠٨

جُذامة بنت الحارث

(.../...)

جذامة بنت الحارث السعدية: أخت حليمة السعدية، أو أخت الرسول ﷺ على اختلاف في الروايات، وجزم ابن عبد البر أن اسمها «حذافة» ـ بالحاء ـ وهي أخت النبي ﷺ لا خالته، ولقبها «الشيماء»، وأنها كانت تحتضنه مع أمها، وأثبت هذا ابن هشام في سيرته أيضاً.

سيرة ابن هشام: ١/١٦١

الإصابة: ٨/٣٧

الاستيعاب: ٤/١٨٠٩

الجرادتان

(.../...)

الجرادتان: جاريتان لعبد الله بن جُدْعان، وقيل: هما جاريتان كانتا لمعاوية بن بكر العَمْليقي سيد العمالقة، واسمهما يعاد ويماد.

وبهما ضُرب المثل، فقيل: ألحن من الجرادتين، لأنهما كانتا أول من غنّى الغناء العربي.

مجمع الأمثال: ٢/٢٥٦

جمهرة الأمثال: ٢/١٨٤

جليلة تَفْرهان

(... ـ ٧١٧هـ/ ... ـ ١٣١٧م)

جليلة بنت صالح علي بك (الحكيم): فاضلة، حبشية الأصل، قابلة، نسبتها إلى

أمها الطبيبة «تمرهان». مولدها ووفاتها بمصر، وقد أخذت فن القبالة عن أمها، ثم اختيرت معلمة في مدرسة القوابل في القاهرة.

من آثارها: كتاب «محكم الدلالة في أعماد القبالة».

الأعلام: ٢/ ١٣٣

جليلة الشيبانية

(... ـ ٨٠ق.هـ/ ... ـ ٥٤٢م)

جليلة بنت مُرَّة الشيبانية: أخت جسَّاس، وزوج كُليب. شاعرة فصيحة من شواعر العرب، من ذوات الشأن في الجاهلية، قتل أخوها (جساس) زوجها (كليباً)، فانصرفت إلى منازل قومها. وبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد رحيلها: رحلة المعتدي وفراق الشامت.

فقالت جليلة: أسعد الله جدّ أختي أفلا قالت: نفرة الحياء وخوف الاعتداء؟ ثم أنشأت تقول:

يـا ابـنـة الأقـوام إنْ لُـمـت فـلا تـعـجـلـي بـالـلـوم حـتـى تـسـألـي!

الأعلام: ٢/ ١٣٣

الدر المنثور: ١٢٥

جمالات الزيادي

(... ـ ١٤٠٨هـ/ ... ـ ١٩٨٨م)

جمالات الزيادي: مذيعة مصرية، كانت تعمل بإذاعة البرنامج العام. ثم ترأست قسم المذيعين، ومديرةً للتنفيذ بالشبكة الرئيسة للإذاعة المصرية. ظلت تعمل في الإذاعة مدة ٣٠ سنة، قدمت خلالها عدة برامج إذاعية، مثل «أخبار خفيفة»، وغيره.

تكملة أعلام النساء: ٢٥

جُمانة بنت أبي طالب

(.../...)

جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب: من بنات عم النبي ﷺ، أمها فاطمة بنت

أسد بن هاشم وهي أخت أم هانىء بنت أبي طالب.

طبقات ابن سعد: ٨/٤٨

الإصابة: ٨/٣٨

جميلة بنت أبي الأفْلح

(.../...)

جميلة بنت ثابت بن أبي الأَفْلح: امرأة عمر بن الخطاب، أنصارية، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، وقد سمته باسم أخيها. وروي أن اسمها كان عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة. تزوجها عمر سنة ٧هـ، ثم طلقها.

الاستيعاب: ٤/١٨٠٤

أسد الغابة: ٦/٥٢

جميلة الحمْدانية

(... ـ ٣٧١هـ/ ... ـ ٩٨١م)

جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان: إحدى النساء الشهيرات في الكرم والجمال، ورجاحة العقل، لم تتزوج خشية أن يتحكم بها الزوج.

حجت سنة ٣٦٦هـ وكان معها ٤٠٠ جارية، ونثرت على الكعبة ١٠ آلاف دينار ولما قُتل أخو أبو تغلب (أمير الموصل) من قبل دُغْفل (أمير طيء)، حملها من الرملة إلى حلب ثم إلى بغداد، ثم أُلقي بها في دجلة.

الأعلام: ٢/١٣٩

جميلة السُّلَميَّة

(... ـ ١٢٥هـ/ ... ـ ٧٤٢م)

جميلة السُّلَميَّة: مولاة لبني سُليم، وهي أصل من أصول الغناء آلتْ (حلفت) على نفسها أن لا تغني أحداً إلا في دارها، فكان يجيء إليها أشراف الناس. قال معبد ـ وهو أستاذ الغناء والمغنين لعصره ـ: أصل الغناء جميلة ونحن فروعه. وفيها قال الشاعر:

إن الدلال وحُسْن الغناء وسْط بيوت بني الخزرج

وتلكم جميلة زين النساء إذا هي تزدان للمخرج

الأغاني: ٨/١٨٦

الأعلام: ٢/١٣٩

جميلة العلايلي

(...ـ١٤١١هـ/...ـ١٩٩١م)

جميلة العلايلي: آخر شاعرات أبوللو. ولدت في «المنصورة» بمصر، أحبت الأدب مبكرة، فاتصلت بالمحافل الأدبية، وتعلقت بأدب مي زيادة. نشر لها أول أعمالها محمد حسنين هيكل في جريدة «السياسة»، امتزجت حياتها بالحنين والحرمان، فقد مات زوجها (سيد ندا) وهي في ريعان الشباب، ورحل وحيدها «جلال» إلى خارج مصر. لها شعر رقيق سهل، لها غزليات في أمها، وقالت فيها بعد رحيلها:

أين الجمال؟ جمال أحلامي توارى من زمنْ

منذ اختفت أمي الحبيبة بات لحني كالشجنْ

إني جعلت لها المنى ترنيمة من كل فنْ

أسست هيئة أدبية فريدة أسمتها «مجمع الأدب العربي» وأنشأت مجلة «الأهداف». من آثارها: لها روايات كثيرة، منها: «الطائر الحائر» و«صدى إيماني» و«صدى أحلامي».

أديبات عربيات: ١/٣٣

إتمام الأعلام: ٦٧

جِنان

(.../...)

جِنان: جميلة، أديبة، راوية للأشعار، وهي زوج عبد الوهاب الثقفي. وجارية عمارة. شبّب بها أبو نواس: وقيل: إنه لم يَصدقْ في حبه امرأة غيرها، لكنها لم تكن تحبه!!

ثم استمالها بصحة حبه لها، فأحبّته، وله فيها أشعار كثيرة.

الأغاني: ١٨/٢

جِهان بَيْكُم

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٩هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٩٣٠م)

جِهان بيكم: أميرة جليلة، زوج الأمير أحمد علي خان، اعتلت عرش الإمارة سنة ١٩٠١م بهوبال (مدينة هندية) بعد وفاة والدها.

أظهرت إدارة حازمة وسياسية رشيدة. زارت إنكلترة مع نجلها الأمير حُميد الدين خان ١٩٢٦، وتنازلت له عن الحكم.

كانت شديدة التمسك بأصول الدين الإسلامي، والعادات الشرقية.

أعلام النساء: ١/ ٢٢٠

جوهر جارية نافع

(.../...)

جوهر جارية نافع بن عون: جارية كان يتعشَّقها شاعر من شعراء الدولتين الأموية والعباسية اسمه حماد عجرد، وقد قال فيها:

إنـــي لأهـــوى جـــوهـــراً ويـــحـــب قـــلـــبـــي قـــلـــبـــهـــا
وأحـــب مـــن حـــبـــي لـــهـــا مَـــنْ ودَّهـــا وأحـــبَّـــهـــا

الأغاني: ١٢/ ٩١

جَوْيريَّة بنت الحارث

(.../...)

جويرية بنت الحارث، الخزاعية، المُصْطَلقيَّة: زوج رسول الله ﷺ، ويروى أن اسمها كان «برَّة» فغيَّر رسول الله ﷺ اسمها. سُبيت يوم غزوة المرَيْسيع في سنة ٥هـ، وكانت امرأة جميلة، حلوة مُلاَّحة، لا يراها أحد إلا وقعت في نفسه. ولما تزوجها الرسول ﷺ قال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، فأعتقوا ١٠٠ أهل بيت من بني المصطلق، فكانت بركة على قومها، وتزوجت من رجل قبل النبي ﷺ يقال هو ابن عمها.

توفيت ولها من العمر ٦٥ سنة. ولم يُصب منها رسول الله ﷺ ولد.

الإصابة: ٨/ ٤٣

الاستيعاب: ٤/ ١٨٠٤

طبقات ابن سعد: ٨/ ١١٦

جُوَيْريَّة بنت أبي جهل

(.../...)

جويرية (أو جميلة) بنت أبي جهل بن هشام، المخزومية: خطبها علي بن أبي طالب، وعنده فاطمة الزهراء، فحدّثت فاطمة الزهراء رضي الله عنها رسول الله ﷺ فقال: لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ، وابنة عدو الله عند رجل واحد أبداً. فترك عليٌّ الخطبة.

أسلمتْ وحَسُن إسلامها. وروتْ عن رسول الله ﷺ.

الإصابة: ٨/ ٤٣

أسد الغابة: ٦/ ٥٦

باب الحاء

حافظة خاتون

(. . . ـ ١٢٤٦هـ/ . . . ـ ١٨٣٠م)

حافظة خاتون بنت محمد سعيد أفندي: الخطاطة البارعة، درست الحديث الشريف على أبيها قاضي «الحلة» بالعراق. وأخذتْ فنون الخط العربي عن الخطاط سفيان الوهبي البغدادي، ونالت الإجازة منه.

وكان لها تفنن في خطي الثلث والنسخ، وكانت امرأة صالحة، تقية. توفيت ببغداد بالطاعون الكبير سنة ١٢٤٦هـ ودُفنت بمقبرة الخيزران بالأعظمية.

البغداديون أخبارهم ومجالسهم: ٢٥٨

حَبَاب

(. . . ـ بعد ٦٤٠هـ/ . . . ـ ١٢٤٢م)

حَبَاب: أم الرشيد المؤمني، من دهاة النساء بالمغرب، إفرنجية الأصل. كانت جارية لإدريس بن يعقوب (المأمون).

انقطع خبرها بعد غرق ابنها الرشيد (عبد الواحد) سنة ٦٤٠هـ.

الأعلام: ٢/ ١٦٣

حَبَابة

(. . . ـ ١٠٥هـ/ . . . ـ ٧٢٣م)

حبابة: جارية يزيد بن عبد الملك، مغنية من أحسن مغنيات عصرها، ومن أجمل النساء وأكملهن عقلاً وأفضلهن أدباً.

أخذت الغناء عن ابن سُريج، وابن محرز، اشتراها يزيد بن عبد الملك بـ٤٠٠٠ دينار. ومات بعدها بـ٤٠ يوماً.

الأعلام: ٢/ ١٦٣

حَبُوس بنت بشير

(١١٨٢ ـ ١٢٣٨هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٨٢٢م)

حَبُوس بنت بشير بن قاسم الأرسلاني: أميرة سديدة الرأي، عالية الهمة، كريمة النفس، ولادتها في «الشويفات» في لبنان. تزوجها عباس بن فخر الدين الأرسلاني أمير مقاطعة الشويفات. وقامت بالإمارة بعد وفاة زوجها، وساست الرعية سياسة حسنة، اشتهرت بفصاحتها وحسن أخلاقها.

الأعلام: ٢/ ١٦٤

الدر المنثور: ١٦٢

حبيبة بنت سهل

(.../...)

حبيبة بنت سَهْل، الأنصارية: صحابية كان رسول الله ﷺ عزم على زواجها، ثم تركها.

تزوجها ثابت بن قيس بن شماس، ثم اختلعت منه.

الإصابة: ٨/ ٤٩

أسد الغابة: ٦/ ٦١

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٤٥

حَبيبة بنت الضَّحَّاك

(.../...)

حبيبة بنت الضحاك بن سفيان السَّلمي: من شاعرات العرب، كانت تحت العباس بن مرداس، انزعجت لما أسلم زوجها، وقالت تؤنبه حين أعلن إسلامه وقد قوّضت بيتها، ورحلت إلى قومها:

لعمري لئن تابعْتَ دين محمد وفارقت إخوان الصفا والصنائع
لبذّلت تلك النفس ذلاً بعزة غداة اختلاف المرهفات القواطعِ

الأغاني: ١٣/ ٦٥

الإصابة: ٨/ ٥٠

حبيبة بنت عُبَيد الله

(.../...)

حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، الأسدية: ربيبة رسول الله ﷺ أمها أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان زوج الرسول ﷺ هاجرت مع أبويها إلى الحبشة، وتنصَّر أبوها هناك، ومات نصرانياً.

الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٠٢

أسد الغابة: ٦/ ٦٢

الحَجْناء بنت نُصيب

(.../...)

الحجناء بنت نُصيب الأصفر الحبشي (مولى المهدي): من شاعرات العصر العباسي، لها مدائح في المهدي.

الوافي بالوفيات: ١١/ ٣٢٤

حَدْراء الشيبانية

(.../...)

حَدْراء بنت زيد بن بِسطام الشيبانية: تزوجها الفرزدق على زوجه «النُّوار» على ١٠٠ من الإبل، وكان يفضلها على النوار، ويحبها حباً عظيماً.

ولما ماتت رثاها بقصيدة منها:

يقولُ ابنُ صفوان: بكيتَ. ولم تكن على امرأةٍ عيني إخالُ لتدمعا
يقولون: زُرْ حَدْراء والترب دونها وكيف بشيء عهده قد تقطَّعا

الكامل للمبرد: ٣/ ١٣٨٨

حَذَامِ

(.../...)

حَذَامِ بنت الريان: امرأة يمانية، جاهلية. يُضرب بها المثل في صدق الخبر، ومن ذلك: أنَ عاطس بن خلاج زحف على والدها في قبائل حِمْير، فلقيهم أبوها (الريان) في ١٤ حياً من أحياء اليمن. فاقتتلوا، ثم تحاجزوا، وشعر الريان بضعف جماعته، فرحل بهم ليلاً، وأصبح عاطس فجدَّ في طلبهم، فلما اقترب منهم رأت حذامِ أسراباً من القطا، فخرجت تقول:

ألا يا قومي ارتحلوا وسيروا فلو تُرك القطا ليلاً لناما

وقام زوجها يُنشد:

إذا قالت حذامِ فصدّقوها فإن القول ما قالت حذامِ

فلجأ قومها إلى وادٍ امتنعوا فيه من عاطس، ونجوا.

وضرب العرب بصدقها المثل.

وقد تكون قصتها مخترعة شرحاً للمثل. و«حذامِ» اسم مبني على الكسر دوماً.

جمهرة الأمثال: ٢/ ٣٥

حسَّانة التميمية

(.../...)

حسَّانة التميمية: شاعرة، أديبة، من شاعرات وأديبات الأندلس كتبت إلى «الحكم» بعد وفاة والدها وهي بكر لم تتزوج بعد:

قد كنتُ أرتع في نعماه عاكفة فاليوم آوي إلى نُعماك يا حكمُ

أنت الإمام الذي انقاد الأنام له وملَّكته مقاليد النهي لأمم

نفح الطيب: ٤/ ١٧٨

حفصة بنت الرَّكوني

(... ـ ٥٨٦هـ/ ... ـ ١١٩٠م)

حفصة بنت الحاج الركوني، الأندلسية: شاعرة أديبة من أهل غَرْناطة، رقيقة النظم

ذات بداهة وسرعة خاطر، عشقها أبو جعفر بن عبد الملك بن سعيد وكان يقول: أقسم ما رأيت ولا سمعت بمثل حفصة.

سألتها امرأة من غَرْناطة أن تكتب لها شيئاً بخطها، فكتبت حفصة:

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم غُضّي جفونك عما خطّه قلمي
تصفعيه بلَحْظ الود منعمة لا تجفلي بردىء الخط والقلمِ

وفاتها كانت في مراكش.

الوافي بالوفيات: ١٣/١٠٧

نفح الطيب: ٣/٢١٨

حَفْصة بنت سيرين

(...ـ١٠١هـ/ ...ـ٧١٩م)

حفصة بنت سيرين: أم الهَذيل، الأنصارية، البصرية، أخت محمد بن سيرين. تابعية حُجَّة، تخرجت في مدرسة الصحابة وكان إياس بن معاوية التابعي المشهور يقول عنها: ما أدركت أحداً أُفضّله عليها.

كانت تحضّ على طاعة الله في مرحلة الشباب ومن كلامها المأثور: يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وأنتم شباب فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب.

صفة الصفوة: ٤/٢٤

الوافي بالوفيات: ١٣/١٠٦

شذرات الذهب: ١/١٢٢

حَفْصة بنت عمر

(١٨ق.هـ ـ ٤٥هـ/ ٦٠٤ ـ ٦٦٥م)

حَفْصة بنت عمر بن الخطاب بن نُفَيل: زوج رسول الله ﷺ. وُلدت قبل مبعث النبي ﷺ بـ٥ أعوام، وعليه دخل النبي ﷺ بها ولها ٢٠ سنة وكانت قبل ذلك تحت خُنيس بن حُذافة السهمي.

ولما مات عنها عرضها عمر (أبوها) على أبي بكر، فأمسك لا يجيب، ثم عرضها

على عثمان بعد وفاة رقية فقال: ما أريد أن أتزوج اليوم.

فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه عثمان، فقال ﷺ: يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة.

وطلّقها الرسول ﷺ لإفشائها سرّ رسول الله، ثم راجعها وهي أكبر من عبد الله بن عمر بـ٦ سنوات.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨١

الاستيعاب: ٤/ ١٨١١

حليمة بنت الحارث

(. . . / . . . م)

حليمة بنت الحارث الأكبر بن أبي شِمْر الغسّاني (ملك عرب الشام): من بنات الملوك في الجاهلية، وهي المنسوب إليها «يوم حليمة» من أيام العرب و«مرج حليمة» ببادية الشام. ونُسبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم بالمرج. وفيها يُضرب المثل السائر: «ما يوم حليمة بسر».

خزانة الأدب للبغدادي: ٢/ ١١

حليمة السعديّة

(. . . ـ بعد ٨هـ/ . . . ـ ٦٢٩م)

حليمة بنت أبي ذُؤيب (عبد الله) بن الحارث: مرضعة رسول الله ﷺ أرضعت النبي ﷺ ورأت له برهاناً تركنا ذكره لشهرته (سيرة ابن هشام ١/ ١٦٠) جاءت إلى الرسول ﷺ فبسط لها رداءه.

الأعلام: ٢/ ٢٧١

الوافي بالوفيات: ١٣/ ١٣٤

جمهرة أنساب العرب: ٢٦٥

حَمْدة بنت زياد

(. . . / . . .)

حمدة بنت زياد العَوْفي: شاعرة أندلسية، من «وادي آش»، تحلّت بالأدب وتغزّلت

مع عفّة وصيانة. لقبها «خنساء المغرب».

من شعرها المشهور هذه الأبيات:

أبـــاح الـــدمـــع أســـراري بِـــوادي بـــه لـــلـــحُـــســـن آثـــارٌ بَـــوَادي
ومـــن بـــيـــن الـــظـــبـــاء مـــهـــاةَ رمـــلٍ سَـبَـتْ لُـبّـي وقـد مـلـكـت قـيـادي
إذا ســدلــت ذوائـبـهـا عـلـيـهـا رأيـت الـبـدر فـي أفـق الـسـواد!

نفح الطيب: ٤/ ٢٨٧

الوافي بالوفيات: ١٣/ ١٦٣

حَمْنة بنت جحش

(.../...)

حمنة بنت جحش، الأسدية: أخت زينب بنت جحش، زوج رسول الله ﷺ أمهما عمة الرسول ﷺ، صحابية مهاجرة مجاهدة. قالت في الإفك حميّة لأختها زينب التي لم تقل شيئاً. روى لها البخاريّ، والترمذي.

الإصابة: ٨/ ٣٥

أسد الغابة: ٦/ ٦٩

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٤١

حُمَيْدة بنت النعمان

(... ـ نحو ٨٥هـ/ ... ـ ٧٠٤م)

حُمَيْدة بنت النعمان بن بشير، الأنصاري، الخزرجي: شاعرة دمشقية، أصلها من المدينة، كان أبوها والياً على حمص. لها مساجلات مع رَوَح بن زنباع (زوجها) والحارث بن خالد (زوجها أيضاً).

ولدت ابنة تزوجها الحجاج بن يوسُف. وفاتها كانت بالشام.

جمهرة الأنساب: ٣٤٥

الدر المنثور: ١٧١

حَوَّاء أم البشر

(.../...)

حَوّاء أم البشر: اختلف العلماء في الوقت الذي خُلقت فيه، فمنهم من قال: إن آدم دخل الجنة وحده، فلما استوحش خُلقتْ له حواء في الجنة من ضلعه. ومنهم من قال: إنها خُلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم أُدخلا الجنة.

واختلف كذلك فيمن ولدت حواء لآدم، فقيل: ولدت لآدم ٤٠ ولداً في ٢٠ بطناً. كانت تلد في كل بطن غلاماً وجارية.

وقيل: ولدت لآدم في الجنة قابيل وهابيل وأختاهما فقط. وقيل: لم يولد لآدم في الجنة. والله أعلم.

تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٤٠

الحَوْلاء بنت تُويت

(.../...)

الحولاء بنت تُويت بن حبيب، القرشية، الأسدية: صحابية مهاجرة، بايعت رسول الله ﷺ. مرت الحولاء بعائشة وعندها رسول الله ﷺ، فقالت: هذه الحولاء بنت تُويت يزعمون أنها لا تنام الليل، فقال النبي ﷺ: «خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا».

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٢٢٠

الإصابة: ٨/ ٥٦

صفة الصفوة: ٢/ ٥٨

الحولاء العطَّارة

(.../...)

الحولاء العطَّارة: صحابية، عطّارة كانت تبيع العطر بالمدينة. جاءت مرة إلى الرسول ﷺ تشكو إليه إعراض زوجها عنها مع أنها تتطيّب (تتعطر) له كل ليلة. فقال

لها ﷺ: «اذهبي أيتها المرأة، فاسمعي، وأطيعي زوجك...» الحديث في حق الزوج على المرأة وحق المرأة على الزوج.

الإصابة: ٨/ ٥٦

أسد الغابة: ٦/ ٧٥

الحولاء

(.../...)

الحولاء جارية ابن جامع: مغنية من أحسن الناس غناءً. غنت هزجاً لسيدها ابن جامع في عشيقة له سوداء:

أشبهك المسك وأشبهته قائمة في لونه قاعدة
لا شك إذ لونكما واحد أنكما من طينة واحدة

الأغاني: ٦/ ٧١

حياة بالشيخ

(.../...)

حياة بالشيخ: شاعرة وقاصة معاصرة من تونس. درستْ في مدرسة «حي العمران» وتابعت دراستها في «معهد نهج الباشا» ثم عملتْ في وزارة الصحة، وفي الإذاعة التونسية، وفي هيئة تحرير مجلة «المرأة». وهي عضو اتحاد الكتاب التونسيين، وفي نادي القصة، وفي رابطة القلم الجديد. تكتب القصة والشعر.

من أعمالها: «حبّك قدري» وهو ديوان شعر. ومجموعة قصصية بعنوان: «بلا رجل» ١٩٧٩م، و«غداً تشرق شمس الحرية».

معجم أعلام النساء: ٧٧

حياة النهر

(١٣٥٣هـ.../ ١٩٣٤م-...)

حياة بنت حسن النهر: ولدت في «الصُّويرة» في العراق. وانقطعتْ عن دراستها بعد الابتدائية، وقامت بتثقيف نفسها.

فعادت إلى المدرسة وثابرت حتى حصلت على البكالوريوس في الأدب الإنكليزي عام ١٩٧٠م وعملت في الصحافة إلى أن أُحيلتْ إلى التقاعد ١٩٨٦م.

وهي شاعرة، قاصّة، ومعظم شعرها على التفعيلة. صدر لها ديوان «الغد المشرق» و«أغنيات للثورة»، و«الشاهد» رواية.

معجم أعلام النساء: ٧٧

باب الخاء

خاتون بنت مُعين الدين

(... ـ ٥٨١هـ/ ... ـ ١١٨٥م)

خاتون بنت مُعين الدين أُنُر: زوج نور الدين زنكي، ثم صلاح الدين، من ربات البر والإحسان، أنشأت المدرسة الخاتونية الجوّانية بدمشق. وقد درَّس بها ابن شدّاد.

شذرات الذهب: ٤/ ٢٧٢

خَاتُون سرية علي

(... ـ ١٢٣١هـ/ ... ـ ١٨١٥م)

خاتون سرية علي بيك بلوط قبان الكبير. امرأة مصرية، اشتهرت ببرها وكرمها، بنى لها علي بيك داراً كبيرة على بركة الأزبكية بمصر. ولما قدم الفرنسيون واحتلوا مصر أكرموها غاية الإكرام وخصّصوا لها راتباً مقداره ١٠٠ ألف نصف فضة. وكانت شفاعتها مقبولة عندهم. من آثارهما العمرانية الباقية: «الخان الجديد» و«الصهريج داخل باب زويلة». وفاتها بالقاهرة، ومدفنها قرب الإمام الشافعي.

الخطط التوفيقية، علي مبارك: ٣/ ٣٨٨

خالدة بنت الأسود

(.../...)

خالدة بنت الأسود، القرشية، الزُّهرية: «أم خالد»، إحدى خالات الرسول ﷺ، مهاجرة صالحة.

الإصابة: ٨/ ٥٨

أسد الغابة: ٦/ ٣٢٤

خالدة بنت هاشم

(. . . / . . .)

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف: شاعرة من الشاعرات الحكيمات في العصر الجاهلي. لها شعر في رثاء أبيها.

وكانت تلقَّب بـ«قمة الديباج».

الأعلام: ٢/ ٣٠١

فتوح البلدان: ٦١

خِدَاع

(. . . / . . .)

خِداع: المغنية، العباسية، كان يهواها محمد بن أمية أحد شعراء الدولة العباسية. اشتراها بعض ولد المهدي، فانقطعت أخبارها عنه، وكان يراسلها، ومن ذلك قوله:

خطرات الهوى بذكر خداع هِجْن شوقي لا دراسات الطلولِ
حُجِبت أنْ تُرى فلست أراها وأرى أهلها بكل سبيلِ

الأغاني: ٧/ ١٨٩

خديجة بنت أحمد

(. . . / . . .)

خديجة بنت أحمد بن كلثوم المعافري: شاعرة مغربية حاذقة، مشهورة. من أهل «رَصْفة» أحبها شاعر أندلسي اسمه «أبو مروان»، فشبَّب بها، فثار إخوتها، وفرقوا بينهما، فقالت:

جمعوا بيننا فلما اجتمعنا فرَّقونا بالزور والبُهْتانِ
ما أرى فعلهم بنا اليوم إلا مثل فعل الشيطان بالإنسانِ

ولما اشتهر أمر «أبو مروان» قتله إخوتها.

معجم البلدان: ٢/ ٧٨٨

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٣٠٠

خديجة الخاني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤م)

خديجة بنت أحمد الخاني: المربيّة، الصوفية. وُلدت بدمشق، وزرعت والدتها في قلبها حب التصوف، والطريقة النقشبندية خاصة. وكانت لها مجالس تُقْبِل عليها النساء، حيث توجههن وتحل مشكلاتهن الخاصة.

دُفنت بجانب حائط خالد النقشبندي، بوصية منها.

الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة: ٢/ ٨٨٧

تكملة أعلام النساء: ٢٨

خديجة بنت خُويلد

(... ـ ٣ق.هـ/ ... ـ ٦١٩م)

خديجة بنت خويلد بن أسد، القرشية، الأسدية: زوج رسول الله ﷺ، وأول من صدّقت ببعثته مطلقاً. كانت تدعى قبل البعثة «الطاهرة».

تزوج منها الرسول ﷺ قبل البعثة بـ١٥ سنة. وهي أم أولاد النبي ﷺ كلهم إلا إبراهيم. وكان سبب رغبتها في محمد بن عبد الله ﷺ ما حكاه لها غلامها ميسرة. وكان لها دور في تقوية قلب النبي ﷺ لتلقي الوحي وذهبت معه إلى ورقة بن نوفل ـ (ابن عمها) ـ وقصتهما مشهورة.

ويروى أنها أسنّ من النبي ﷺ بـ١٥ سنة. وكانت تعظّم النبي ﷺ، وقد وهبته زيد بن حارثة.

وقد أثنى النبي ﷺ على خديجة ما لم يُثْن على أحدٍ من أزواجه.

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيُحسن الثناء عليها، فذكرها يوماً من الأيام، فأخذتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها. فغضب النبي ﷺ، ثم قال: «لا والله ما أبدلني خيراً منها؟ آمنتْ إذ كفر الناس! وصدّقتني إذ كذّبني الناس! وواستني بمالها إذ حرمني الناس! ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء».

قالت عائشة: قلت في نفسي: لا أذكرها بعدها بسبّةٍ أبداً. توفيت ﵂ قبل أن تُفرض الصلاة، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

ولم يتزوج الرسول ﷺ وهي عنده. ﵂ وأرضاها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٥

أسد الغابة: ٦/ ٨٠

الإصابة: ٨/ ٦٦

خديجة بنت عبد الله

(.../...)

خديجة بنت عبد الله المأمون: شاعرة عباسية، غنّت إحدى الجواري بين يدي المتوكل شعرها، فطرب له، وسأل لمن هو؟ فقالت: لخديجة بنت المأمون. ومما أنشدته:

بالله قولوا لي لمن ذا الرَّشا المُثْقل الرِّدْف الهضيم الحشا
أظرف ما كان إذا ما صحا وأمْلح الناس إذا ما انتشى

الأغاني: ١٦/ ١٥

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٢٩٩

الخِرنِق بنت هفَّان

(... ـ ٥٠ق.هـ/ ... ـ ٥٧٢م)

الخرنق بنت بدر بن هفّان، البكرية، العدنانية: أخت الشاعر طَرَفة بن العبد لأمه. شاعرة مجيدة من الشهيرات في العصر الجاهلي.

تزوجها بشر بن عمرو (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد يوم كلاب، فكان أكثر شعرها في رثائه ورثاء أخيها طَرَفة.

لها ديوان شعر صغير.

الأعلام: ٢/ ٣٠٣

خِزانة بنت خالد

(. . . / . . .)

خِزانة بنت خالد بن جعفر: من شواعر العرب، حضرت فتوح العراق مع سعد بن أبي وقّاص، ولها شعر في رثاء من قُتل من المسلمين في فتوح الحيرة، من ذلك قولها:

أيا عين جودي بالدموع السواجمِ فقد سُرعت فينا سيوف الأعاجمِ
فكم من حسامٍ في الحروب وذابلٍ وطرف كُميت اللون صافي الدعائمِ

تراجم أعلام النساء: ١١٢

خَضْرة

(. . . / . . .)

خَضْرة: خادم رسول الله ﷺ، أعتقها مع من أعتق من الجواري. لها ذِكْر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مردويه.

أسد الغابة: ٦/ ٨٦

الإصابة: ٨/ ٦٤

الخنساء بنت أبي سُلْمى

(. . . / . . .)

الخنساء بنت أبي سُلمى أخت الشاعر زُهير بن أبي سُلمى. شاعرة من شاعرات العرب في العصر الجاهلي، لها شعر في رثاء أخيها زُهير.

الأغاني: ٧/ ٩٨

الخنساء بنت عمرو

(. . . ـ ٢٤هـ/ . . . ـ ٦٤٤م)

الخنساء بنت عمرو بن الشَّريد، السُّلَميَّة: اسمها تُماضر، ولُقّبت بـ«الخنساء» لخنس (تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع في الأرنبة) في أنفها وهي به أشهر. والراجح أنه لم

تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها.

والخنساء صحابية جليلة، أسلمت مع قومها. وكان رسول الله ﷺ، يستنشدها ويعجبه شعرها، فكان يقول لها: هيه يا خناس.

وقيل لجرير: من أشعر الناس؟ قال: أنا لولا الخنساء. قيل: لم فضلتها؟ قال: لقولها:

إن الزمان وما يَفْنى له عجب أبقى لنا ذنباً واستأصل الرأس
إن الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس

وكانت الخنساء في أول أمرها تقول البيتين والثلاثة حتى قُتل أخويها: معاوية وصخر. فكان قتلهما دافعاً لقولها الشعر. وكان «صخر» أحب إلى قلبها، وفيه قالت:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجميل ألا تبكيان الفتى السيّدا
طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته أمردا

شهدت الخنساء القادسية، ومعها ٤ بنين لها، واستشهدوا جميعاً، ولها وصيَّة لهم رائعة في بابها. ولما بلغها نعيهم، قالت: الحمد لله الذي شرّفني باستشهادهم. وأرجو من الله أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

وهي التي قال لها عمر بن الخطاب: ما أقرح مآقي عينيك؟ قالت: بكائي على السادات من مضر!! وهذا لعدم بكائها (الشديد على بنيها) من أثر الإسلام ونور الإيمان في قلبها.

توفيت بالبادية أول خلافة عثمان.

الأعلام: ٢/ ٨٦

الوافي بالوفيات: ١٠/ ٣٨٨

الإصابة: ٨/ ٣٤

خولة بنت الأزور

(... ـ نحو ٣٥هـ/ ... ـ نحو ٦٥٥م)

خولة بنت الأزور الكِنْديّ: من ربّات الشجاعة والفروسية عند العرب. أظهرت

بسالة نادرة في الوقعات التي دارت رحاها بين العرب والروم، فخلّد التاريخ اسمها في سجل البطولات، أُسر أخوها «ضرار» في إحدى الوقائع، فحزنت لأسره، وقالت:

أبَعْدَ أخي تلذُّ الغمض عيني ... فكيف ينام مقروح الجُفون
سأبكي ما حييت على شقيق ... أعزّ عليّ من عيني اليمين
فقالوا: لم بُكاك، فقلتُ: مهلاً ... أما أبكي وقد قطعوا وتيني

وقد أظهرت فروسية فذة في وقعة «صحورا» (من أعمال الشام) وقد أُسرتْ ومعها نسوة، وقد خطبتْ في النساء المأسورات خطبة بليغة، مؤثرة، وحاورتها عفراء بنت غفار الحِمْيرية، فحمَّست النساء على القتال وهن في الأسر!! فأخذت كل واحدة عموداً من أعمدة الخيام بقيادة خولة بنت الأزور. وقاتلن قتالاً شديداً حتى انْتُخلصت النسوة من أيدي الروم. وكانت وفاة خولة في أواخر خلافة عثمان بن عفّان.

فتوح الشام: ١/ ٤٥

الدر المنثور: ١٢٠

خولة بنت ثابت

(.../...)

خولة بنت ثابت بن المنذر، الأنصارية: من شاعرات العرب في العصر الإسلامي، وهي أخت الشاعر حسان بن ثابت الأنصاري. من شعرها:

يا خليلي نابني سهدي ... لم تنم عيني ولم تكدِ
فشرابي ما أُسِيغُ وما ... أشتكي ما بي إلى أحدِ

الأغاني: ٢/ ١٨٤

الإصابة: ٨/ ٦٨

خولة المجادلة

(.../...)

خَوْلة بنت ثعلبة، الأنصارية، الخزرجية: هي المجادلة التي ظاهر منها زوجها (أوس بن الصامت)، وفيهما نزلت سورة المجادلة. ويقال: خُويلة (بالتصغير). من

ربات الفصاحة والبلاغة.

خرج عمر بن الخطاب ﷺ مرةً من المسجد ومعه الجارود العبدي، فسلّم عليها عمر، فردّت عليه السلام، وقالت: هيها يا عمر! عهِدتُك وأنت تسمّى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سُمّيت عُمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سمّيت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية... فقال الجارود: قد أكثرْتِ على أمير المؤمنين أيتها المرأة. فقال عمر: دعها أما تعرفها هذه «خولة» التي سمع الله قولها من فوق سبع سمٰوات، فعمر أحقُّ ـ والله ـ أنْ يسمع لها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٧٨

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٣١

خَوْلة بنت المُنْذر

(.../...)

خولة بنت المنذر بن زيد: «أم بُرْدة»، وهي بكنيتها أشهر. مرضعة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية. أرضعته حتى توفي عنها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٣٦

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٣٢

خَيْرة امرأة كعب

(.../...)

خَيْرة: امرأة كعب بن مالك الأنصاري، شاعر النبي ﷺ، صحابية. أتت رسول الله ﷺ بحليّ لها، فقالت: إني تصدقت بهذا. فقال ﷺ: «إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها. فهل استأذنْت كعباً؟» فقالت: نعم. فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب، فقال: هل «أذنْتَ لخيرة أن تتصدّق بحليها؟» فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها.

الإصابة: ٨/ ٧٤

أسد الغابة: ٦/ ١٠١

الخَيْزُران الجُرَشيَّة

(. . . ـ ١٧٣هـ/ . . . ـ ٧٨٩م)

الخَيْزُران الجرشيَّة: مولاة المهدي وزوجه، وأم ولديه الهادي (موسى)، والرشيد (هارون) امرأة من ربّات السياسة والنفوذ والسلطان رُزقت من سعادة الدنيا ما لا يوصف. كانت أديبة شاعرة أخذت العلم عن الأوزاعي.

حدثت معركة سياسية بينها وبين ابنها الهادي، فدسّ لها السمّ، ولكن الجارية أعطت الطعام للكلب فتساقط لحمه، ثم دسَّت له السم بمساعدة الجواري، فمات يوم ولادة المأمون، فقيل: مات خليفة، ومَلَكَ خليفة، ووُلد خليفة.

الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٤٦

شذرات الذهب: ١/ ٢٨٠

الكامل للمبرد: ٦/ ٤٨

باب الدال

دار الدُّملؤة

(. . . ـ ٧١٨هـ/ . . . ـ ١٣١٨م)

دار الدُّملؤة بنت الملك المظفر يوسُف بن عمر بن علي بن رسول: أميرة من ربّات البر والإحسان، والتقى والصلاح. شيَّدتْ بمدينة «تَعِزّ» مدرسةً ومسجداً، وبَنَتْ مدرسة في «زَبيد» اسمها الأشرفية. ووقفت عليها أوقافاً عظيمة.

أعلام النساء: ١/ ٤٠٣

الدار الشمسي

(. . . ـ ٦٩٥هـ/ . . . ـ ١٢٩٥م)

الدار الشمسي بنت عمر بن علي: بِلقيس الصغرى، أميرة من ربات العقل والرأي والحزم والعفّة. كانت تحب أخاها المظفر حباً شديداً. بذلت الأموال للرجال فحفظت الملك في «زَبيد» لأخيها «المظفر».

تركت مآثر من ذلك: المدرسة الشمسية في «تَعِزّ»، والمدرسة الشميسية في «زَبيد».

أعلام النساء: ١/ ٤٠٣

دَنَانير

(. . . ـ ٢١٠هـ/ . . . ـ ٨٢٥م)

دنانير: مولاة يحيى البرمكي، مغنية كانت مولاة لرجل من أهل المدينة، خرَّجها وأدبّها، ونبغتْ في بيت يحيى البرمكي. أُعجب بها الرشيد، ولما نُكب البرامكة

امتنعت عن الغناء لغيرهم، ورفضت الغناء للرشيد، ورفضت الزواج ولزمت حالها إلى أن ماتت.

الأغاني: ١٠/ ١٨٧

الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢٩

دَخْتَنُوس الدارميَّة

(... ـ ٣٠ق.هـ/ ... ـ ٥٩٢م)

دختنوس بنت لقيط بن زُرارة الدارميَّة: شاعرة من شاعرات العرب في العصر الجاهلي، سُمّيت باسم بنت كسرى «دَخْتَرنوش» أي بنت الهنيء. حضرت يوم «شعب جبلة» قبل مولد النبي ﷺ بـ١٩ سنة وقالت فيه أشعاراً.

الأغاني: ١١/ ١٤٤

دُريَّة الخرفان

(١٣٣٠ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٨٥م)

درية بنت خليل بن حسن الخرفان الحسيني: فقيهة مرشدة داعية. ولادتها كانت بدمشق. يروى أن والدها سماها (درية) لأن شيخه محمد أمين شيخو قرأ عليها حين جاءه بها عقب ولادتها قوله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥]. وقد حفظتِ القرآن صغيرة وأخذت الطريقة القادرية والنقشبندية. وتفقّهت، وأقرأت في بعض مساجد دمشق وحلب والنبك ولبنان والأردن. واشتهرت برحلتها السنوية إلى الحج مرشدة للنساء حتى بلغت حجّاتها خمسين حجّة. وقد قامت ببناء مسجد الدرُّ المحمديّ في حي المهاجرين بدمشق.

من آثارها: «النور الشافي في الفقه الشافعي» و«الكافي في التوحيد والتصوف» وفاتها كانت بدمشق.

إتمام الأعلام: ٩٢

دعد حدّاد

(. . . ـ ١٤١١هـ/ . . . ـ ١٩٩١م)

دعد حداد: شاعرة سورية، ولادتها كانت في «اللاذقية» نشأت في أسرة تهتم بالفن والأدب، وانتقلت إلى دمشق فعملت بالصحافة، ودخلت الجامعة وكتبت الشعر في سنٍّ مبكر. وأصبحت، فيما بعد، كاتبة مسرحية. وتجربتها المسرحية لم تكن مكتملة، كتبت الشيء الكثير ولم تنشر إلا بعض الروايات والقصص. عاشت حياة ملؤها الألم والمعاناة.

من آثارها: «بائع الزهور» و«اثنان في الأرض وواحد في السماء» و«سأحكي لكم قصتي» و«كسرة خبز تكفيني» وهذا من أعمالها الشعرية، ولها في الشعر أيضاً «تصحيح خطأ الموت».

تكملة أعلام النساء: ٢٩

إتمام الأعلام: ٩٢

دلال المغربي

(١٣٧٨ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٥٨ ـ ١٩٧٨م)

دلال المغربي: مناضلة، فدائية من فلسطين. وُلدت في أحد مخيمات بيروت لأسرة يعود أصلها إلى «يافا». درست الابتدائية في مدرسة «يعبد» والإعدادية بمدرسة «حيفا». وعندما بلغت الخامسة عشرة عاماً انضمت إلى حركة (فتح). ودخلت دورة عسكرية مكثفة، أتقنت خلالها استعمال أنواع الأسلحة الفردية كافة. قامت بعملية فدائية في ١١ آذار ١٩٧٨ فتسللت إلى «تل أبيب» فقُتلت هي ومجموعتها بعد أن قتلت عشرات الصهاينة وجرح الكثيرين منهم.

آثارها: صدر لها ـ بعد وفاتها ـ كتاب «أوراق شخصية» وهو عبارة عن أحاديث عن فلسطين المغتصبة وذلك من خلال أحاديث والدتها وأقاربها.

أعلام فلسطين: ٨٧

الموسوعة الفلسطينية: ٢/ ٤١٣

تكملة أعلام النساء: ٣٠

دَهْماء بنت يحيى

(... ـ ٨٣٧هـ/ ... ـ ١٤٣٣م)

دهماء بنت يحيى بن المُرتضى: الشريفة، أخت الإمام المهدي أحمد بن يحيى. شريفة عالمة نابغة، من أهل «ثلاً» باليمن.

صنّفت كتباً جليلة منها: «شرح الأزهار» في فقه الزيدية. و«شرح منظومة الكوفي» في الفقه والفرائض.

البدر الطالع: ١/ ٢٤٨

الدَّهْنَاء

(.../...)

الدهناء بنت مِنْحل: زوج العجّاج، من شاعرات العرب، قالت:

والله لـولا خَـشْـيَـةُ الأمـيـرِ وخـشـيـةُ الـشـرطـيّ والأُتُـرورِ
لَـجُـلْـتُ بـالـشـيـخ مـن الـبـعـيـر كـجـولان صـعـبـةٍ عـسـيـرِ

أعلام النساء: ١/ ٤٢٠

تاج العروس ٩/ ٢٠٥ (مادة «دهن»)

دَيَانا

(.../...)

ديانا: إلٰهة القمر والصيد والغابات في المعتقدات الرومانية القديمة. وهي معبودة الجماهير الفقيرة، وتحبها النساء إلى درجة العبادة.

ويقصدن معابدها على تلال روما ويقمن لها الاحتفالات في شهر آب، ومعابدها قريبة من معابد «لونا».

وقد صوروها على شكل صيادة تحمل قوساً، يرافقها كلب.

معجم أعلام النساء: ٨٥

دَيَانا

(١٣٨٠ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٦١ ـ ١٩٩٧م)

ديانا سَبَنْسر: الأميرة، زوجة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز. وأميرة «ويلز» ١٩٨١م. لاكتها الألسن والصحافة البريطانية، حيث انفصلت عن زوجها، واعترف الأمير بخيانته الزوجية، وانتقمت منه «هي» فأعلنت خيانتها أيضاً!! وبعد الطلاق تعرَّفت إلى رجل عربي الأصل يُعرف بـ«دودي».

وشوهدا معاً، ثم قُتلا بحادث سيارة، وما زال القضاء يبحث في قصتهما.

معجم أعلام النساء: ٨٥

دينزماسون

(١٣٢٥ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٩٥م)

دينزماسون: مستشرقة فرنسية، استقرت بالمغرب منذ ١٩٢٩م، تعلمت اللغة العربية فأجادتها. ترجمت القرآن الكريم بعد ثلاثين عاماً وأقرّ الأزهر ترجمتها. وكانت تُعنى بتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي.

من آثارها: «القرآن والديانة اليهودية والمسيحية دراسة مقارنة» و«باب مفتوح على حديقة مغلقة»، وغيرها.

إتمام الأعلام: ٩٢

آفاق الثقافة والتراث: ع٨، ص١١٥

باب الذال

ذُبَيَّة

(.../...)

ذُبَيَّة بنت بيشة الفهميَّة: من شاعرات العرب، رثتْ قومها لما قُتلوا بصوره من أرض مكة فقالت:

قتلتم نجوماً يحوَّل ضيفهم ولا يدخرون اللحم أخضر ذاويا
عمادُ سمائي أصبحت قد تهدَّمتْ فخرِّي سمائي لا أرى لكِ بانيا

معجم البلدان: ٣/ ٤٣٤

ذرَّة

(.../...)

ذرَّة: راوية من راويات الحديث (غير منسوبة)، روتْ عن رسول الله ﷺ قوله: «أنا وكافلُ اليتيم له أو لغيره، كهاتين في الجنة ـ وأشار بإصْبعَيْه ـ والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر».

أسد الغابة: ٦/ ١٠٤

الذَّلفاء

(.../...)

الذلفاء جارية ابن طرخان: مغنية، شاعرة، اشتراها سليمان بن عبد الملك لما صارت إليه الخلافة.

دخل العباس بن الأحنف على الذلفاء، فقال: أجيزي هذا البيت:

أهـــدى لـــه أحـــبـــابُـــه أُتْـــرُجَّـــةً فـبـكـى وأشـفـق مـن عـيـافـةِ زاجـرِ

فقالت ارتجالاً:

خـــافَ الـــتـــلـــوُّن إذ أتـــتْـــه لأنـــهـــا لـونـان بـاطـنُـهـا خـلاف الـظـاهـر

العقد الفريد: ٦/ ٦٧

باب الراء

رابعة بنت إسماعيل
(ولدت ١٤٥هـ/ ٧٦٢م)

رابعة بنت إسماعيل: من عابدات مكة. أقامت بمصر ٧ سنوات. ولما دخل الإمام الشافعي مصر كان يتردّد إليها، وكان يصلي التراويح في رمضان بمسجدها.

أعلام النساء: ١/ ٤٣٠

رابعة العدويَّة
(... ـ ١٣٥هـ/ ... ـ ٧٥٢م)

رابعة بنت إسماعيل العدوية: عابدة شهيرة، وصوفية كبيرة، عرفتْ دقائق التصوف فاستفتاها في دقائق التصوف كبار المتصوفة في عصرها. كانت فطنة. وكانت تقول: أستغفر الله من قلة صدقي في قولي: أستغفر الله!؟ ولما ماتت كفنتْها خادمتها عبدة في حبةٍ لها كانت تقوم بها الليل.

ودُفنت في بيت المقدس.

صفة الصفوة: ٤/ ٢٣

رامة بنت الحسين
(.../...)

رامة بنت الحسين بن المنقذ بن الطمَّاح: من شاعرات العرب، من شعرها وقد وردت الكوفة، فاستَوْبلتْها قولها:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً ... وبيني وبين الكوفة النهرانِ

فإن يُنجني منها الذي ساقني لها ... فلا بُدَّ من غمٍّ ومن شنآنِ

معجم البلدان: ٤/ ٤٩٣

راهبة الموصليَّة

(. . . / . . .)

راهبة الموصلية: من عابدات الموصل. سُئلت عن القلب السليم، فقالت: القلب السليم الذي يلقى الله وليس فيه شيء غير الله.

صفة الصفوة: ٤/ ١٦٤

الرباب بنت امرىء القيس

(. . . ـ ٦٢هـ/ . . . ـ ٦٨١م)

الرباب بنت امرىء القيس بن عدي، الكلبية: زوج الحسين السِّبْط الشهيد. شهدت معه وقعة «كربلاء». وجيء بها مع السبايا إلى الشام بعد مقتل الحسين. ثم عادت إلى المدينة، وخطبها بعض الأشراف، فأبتْ، وماتت كمداً. وكان الحسين يحبها حباً جماً. ولها فيه أشعار ترثيه فيها.

المحبر: ٣٩٦

الأغاني: ١٦/ ٨٩

الرباب السدوسيَّة

(. . . / . . .)

الرباب السدوسيَّة: امرأة حسناء جميلة، ذات عقل ورأي. وهي صاحبة المثل «والعَوْد أحمد»، ولذلك قصة:

خطبها خِداش التميمي، وهام بها دهراً، ثم أقبل يخطبها، فتمنّع والداها لجمال ابنتهم وحسنها، فأضرب عنها زماناً، ثم مرَّ ليلاً بديار «الرباب» وجعل يتغنّى ويقول:

ألا ليت شعري يا رباب متى أرى لنا منك نجماً أو شفاءً فأشتفي
لحى الله من تسمو إلى المال نفسه إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي

فعرفته «الرباب» من صوته، وأرسلت إليه أن اغد على أبي خاطباً، وقالت لأمها: هل أنكح إلا من أهوى وألتحف إلا من أرضى؟

قالت: لا فما ذاك؟ قالت: فأنكحيني خداشاً.

فقالت لها أمُّها: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟

قالت: إذا جمع المال السيئُ الفعال فقبحاً للمال. وفي الصباح غدا عليهم خداش فسلَّم وقال: العَوْد أحمد، والمرء يَرْشُد، والوِرْدُ يُحمد. فأرسلها مثلاً.

مجمع الأمثال: ٢/ ٣٧٣

رحمة

(.../...)

رحمة: امرأة كان يعشقها بشّار بن بُرْد، فقال فيها:

يا رحمة الله حُلِّي في منازلنا حسبي برائحة الفردوس من فيكِ

يا أطيب الناسِ ريقاً غير مختبرٍ إلا شهادة أطراف المساويكِ

الأغاني: ٢١/ ٩٩

رحمة بنت إفرائيم

(.../...)

رحمة بنت إفرائيم بن يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام: زوج أيوب عليه الصلاة والسلام، وكانوا يسكنون الشام.

وقيل: اسمها ليًا بنت ميشه بن يوسُف.

تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٧٤

رحمة خوري صروف

(١٢٩٨ ـ ١٣٤٠هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٩٢١م)

رحمة خوري صروف: امرأة فاضلة، من فضليات عصرها، تلقت علومها العالية في مدرسة البنات الأمريكية بطرابلس الشام ونالت الشهادة العالية ولها من العمر ١٧ سنة. درّست في مصر، ونشرت مقالاتها في «المقطَّم». درّست في الجامعة المصرية في قسم السيدات. ونشرت لها «المقتطف» مقالات كثيرة في مستقبل الفتاة. كانت قوية الحجة، شديدة الأَنَفَة.

أعلام النساء: ١/ ٤٤٦

رُدَيْنة

(. . . / . . .)

رُدَيْنة: امرأة، ذُكرتْ غير منسوبة. وهي التي تصنع الرماح المنسوبة إليها، فيقال: الرماح الرُّدَيْنية.

الأنساب: ٦/ ١٠٣

رشدة معزوز المصري

(. . . ـ ١٤٠٤هـ/ . . . ـ ١٩٨٤م)

رشدة معزوز المصري: محسنة، رئيسة الاتحاد النسائي. وُلدت بمدينة «نابلس» بذلت ما بوسعها من مالٍ ووقت لأبناء مدينتها في أعمال الخير والرعاية والتعليم. فأسست مدرسة، وترأست الاتحاد النسائي ببلدها. وفاتها كانت بنابلس بعد مرضٍ ألزمها الفراش.

موسوعة السياسة: ٢/ ٨١٧

إتمام الأعلام: ٩٧

أعلام فلسطين: ٣/ ١٢٩

رَعْلة

(. . . / . . .)

رَعْلة بنت مُضاض بن عمرو الجُرْهمي: أم العرب المستعربة. وزوج إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. ورعلة هي أم القحطانيين والعدنانيين جميعاً.

الأعلام: ٣/ ٢٨

نهاية الأرب: ٢١١

رُفَيْدة

(. . . / . . .)

رُفَيْدة: الأنصارية، الأسلمية. صحابية، مجاهدة، شهدت معركة الخندق، فكانت تداوي الجرحى. وهي التي وُضع سعد بن معاذ في خيمتها لما أُصيب في أكحله.

سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٣٩

أسد الغابة: ٦/ ١١٠

رَقاشِ

(. . . / . . .)

رَقَاشِ: امرأة من طيء، كانت كاهنة، ذات حزم ورأي ونفوذ. كانت تغزو برأيها، فأغارت بطيء على «إياد» فظفرت بهم وغنمت منهم، وأصابت فتًى جميلاً، فمكّنته من نفسها فحبلت منه.

ولما دنا وقت الغزو، قالوا لها: الغزو. فقالت: «رُوَيداً الغزو يَنْمرق» فأرسلتْها مثلاً. (أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد. يُضرب في التمهُّل، وانتظار العاقبة).

ورَقَاشِ: اسم مبنيّ على الكسر.

مجمع الأمثال: ٢/ ٢٥

رقية بنت حديد

(. . . / . . .)

رقية بنت حديد البربرية: امرأة جزائرية، من ربات الفروسية والشجاعة. كانت تحكم قبيلة عايت زدك الجبلية.

هاجمت وحدة فرنسية بقيادة الجنرال أزمون (الوالي العام للجزائر).

أعلام النساء: ١/ ٤٥٤

رُقيَّة العامرية

(. . . / . . .)

رُقية بنت عبد الواحد، العامرية: من صواحب عبيد الله بن قيس الرُّقيّات.

طافت مرة بالبيت الحرام، ثم أهوتْ تستلم الركن الأسود، فصادفها عُبيد الله بن قيس يريد أن يقبّل الركن، فنفحته بردنها، فارتدع، ولما عرفها قال:

من عذيري ممن يضنُّ بمبذولٍ لغيري عليَّ عند الطوافِ

يريد أنها تقبّل الحجر الأسود، وتضن عنه بقبلتها، وقال في ذلك:

حدّثوني هل على رجلٍ عاشقٍ في قبلةٍ حرجُ؟

وقيل: لما نفحته برُدنها فاحت منه رائحة المسك حتى عجب من في المسجد، وكأنما فُتحت بين أهل المسجد لطيمة عطَّار، فسبَّح من حول البيت.

الأغاني: ٥/ ٨٥

رُقيَّة بنت محمد بن عبد الله ﷺ

(ولدت ٢٠ق.هـ/ ٦٠٢م)

رُقيَة بنت محمد بن عبد الله ﷺ: وُلدت سنة ٢٠ق.هـ، وهي أكبر بنات النبي ﷺ. تزوجها قبل النبوة عتبة بن أبي لهب، ثم طلّقها لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] بأمرٍ من والده.

أسلمت مع أمها خديجة، وبايعت النبي ﷺ، وتزوجها بعد ذلك عثمان بن عفان وهاجرت الهجرتين. ولم يشهد عثمان غزوة بدر لمرض زوجه رقية إذ أصابتها الحصبة، فتوفيت ورسول الله ﷺ ببدر على ١٧ شهراً من هجرة رسول الله ﷺ.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٦

أعلام النبلاء: ٢/ ٢٥٠

رُقَيقة بنت صيفي

(.../...)

رقيقة بنت صيفي بن هاشم: من شاعرات العرب، ذات فصاحة وبلاغة، صحابية. وهي التي حذّرتْ النبي ﷺ فقالت: إن قريشاً قد اجتمعتْ تريد بياتك الليلة. فبات عليٌّ على فراشه.

وقال أبو نُعيم: لا أراها أدركت البعثة والدعوة، والله أعلم.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٥١

رميم

(.../...)

رميم بنت أحمر بن جندل: امرأة من «سعد» سُبيت لما أغار المثمرج اليشكري على بني سعد، وكانت سبباً لوأد «قيس» بناته.

و«رميم» هي ابنة أخت قيس الذي ذهب إلى بني يشكر يسألهم أن يهبوها أو يفدوها فوجد عمرو بن المشمرج قد اصطفاها (تزوجها).

فرجع قيس فوأد كل بنت، وجعل ذلك سنة عند العرب، فكان كل سيد تولد له بنت يئدها خوف الفضيحة.

الأغاني: ١٨/٦٨

روحية حسن القليني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩٨٠م)

روحية حسن القليني: شاعرة مصرية. وُلدت بمدينة «دسوق» بمحافظة كفر الشيخ. وكان والدها شيخاً يحب العلم، فأرسلها للتعليم إلى «طنطا»، ثم «الإسكندرية»، ثم التحقت بجامعة القاهرة حيث حصلت على إجازة في اللغة العربية ١٩٤٢ ميلادية. وعملت في حقل التدريس في العراق، ومصر. أنشأت منظمة اتحاد الجامعيات في مصر. شغلت منصب مديرة عام الإدارة العامة للتفرغ التي تقرر منح التفرغ للأدباء والفنانين بمصر. وعملت في الصحافة، وكانت لها صالة أدبية في منزلها. أصدرت عشرة دواوين آخرها ديوان «رحيق الذكريات» حيث يتبيّن فيه بعض الملامح ذات الطابع الإسلامي الأصل وفيه تصوّر نبضها الإيماني، تقول:

عبدتك لم أُشرك، فإنك خالقي وبالله إيماني، وعُمق ولائي

من آثارها: «أنغام حالمة» و«همسة الروح» و«الأخطاء الشائعة» و«ابتهالات قلب».

الموسوعة الصحفية: ٩٠

تكملة أعلام النساء: ٣٢

روشن صالح بدرخان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢م)

روشن صالح بدرخان: أميرة كردية، كاتبة، مترجمة. وهي آخر امرأة من سلالة بدرخان تتكلم بلغة بدرخان الكردية، وهي زوج الأمير جلادت بدرخان وابنة عمه. وُلدت في مدينة «قيصري». عاشت ٤ سنوات من طفولتها في «استانبول». وفي عام

١٩١٣ نفى الأتراكُ البدرخانيين، فاضطرت إلى الاستقرار في دمشق مع أهلها. حيث درست في مدارس دمشق وعلّمت فيها وفي الأردن، وكانت من المعلمات الأوائل في سورية. توفي زوجها بعد ١٧ سنة من زواجهما وظلت سكينة الآلام والأحزان. تجيد التركية والإنكليزية والعربية والفرنسية. مثّلت الشعب الكردي في عام ١٩٥٧م في اليونان. وأسست الاتحاد النسائي الكردي في مدينة (حاجي عمران) بعد أن ذهبت إلى العراق بناءً على دعوة من قائد الثورة الكردية. ترجمتها من العربية إلى الكردية وبالعكس. توفيت في بانياس ودُفنت في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في حي الأكراد بدمشق.

من آثارها: «مذكرات معلمة» ٣ أجزاء. «غرامي وآلامي»، «صفحات من الأدب الكردي» «مذكرات امرأة».

تكملة أعلام النساء: ٣٧

روضة بنت عمرو

(.../...)

روضة بنت عمرو: امرأة من بنات الفرس، أو أهل اليمن. عشقها «وضّاح اليمن» فذهبت به كل مذهب فخطبها، فامتنع قومها من تزويجه إياها. وقال لما عاتبه أهله فيها:

يا أيها القلب بعض ما تجد قد يعشق المرء ثم يتئدُ
قد يكتمُ المرءُ حبَّه حِقباً وهو عميد وقلبه كمدُ

الأغاني: ٦/ ٢٠٠

رَيْطة بنت العجلان

(.../...)

رَيْطة بنت العجلان: من شاعرات العرب، رثتْ أخاها عمرو بن العجلان بن عامر الهذلي، فقالت:

كلُّ امرئٍ بطول العيش مكذوبُ وكلُّ من غالب الأيام مغلوبُ
وكلُّ حي وإن عزّوا وإنْ سلموا يوماً طريقهم في الشر دَعبوبُ

الأغاني: ٢٢/ ٣٩٠

باب الزاي

الزَّبَّاء بنت علقمة

(. . . / . . .)

الزباء بنت علقمة الطائي: امرأة من «طيء» خطبها رجل من «أسد» فقال له أبوها: أنت كفؤٌ كريم يُقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو، فأقمْ ننظر في أمرنا، ثم انكفأ إلى أمها فأخبرها، وكان الأسدي سيد قومه. فقالت امرأته لابنتها: أي الرجال أحب إليك الكهل الجَحْجَاح، الواصل المنَّاح، أم الفتى الوضَّاح؟ قالت: لا بل الفتى الوضّاح، فألحت عليها الأم، فقالت الزَّباء: يا أمّاه إن الفتاة تحب الفتى كحب الرعاء أنيق الكلأ. . . فلم تزل بها أمها حتى «أقنعتها» بالأسدي، فتزوجها على ١٥٠ من الإبل وخادم وألف درهم، فأخذها ورحل بها إلى قومه. فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته وهي إلى جانبه إذ أقبل شباب من بني أسد يعتلجون. فتنفست الصعداء، ثم أرخت عينها بالبكاء.

فقال لها: ما يبكيك؟

قالت: ما لي وللشيوخ الناهضين كالفروخ. فقال لها: ثكلتك أمك. . . تجوع الحرّة ولا تأكل بثديها (فذهبتْ مثلاً) أما وأبيك لرُبَّ غارة شهدتها وسبيئة أرذفتها وخمرٍ شربتها، فالحقي بأهلك لا حاجة لي فيك.

تراجم أعلام النساء: ١٤٨

زُبَيْدة بنت جعفر

(. . . ـ ٢١٦هـ/ . . . ـ ٨٣١م)

زُبيدة بنت جعفر بن المنصور: اسمها «أَمَة العزيز»، وهي زوج هارون الرشيد. وسبب تلقيبها بـ«زبيدة» هو أن جدها المنصور كان يرقصها في طفولتها ويقول لها: يا زبيدة، لنضارتها وجمالها.

وكانت من سادات قريش، وقيل: لم تلد عباسية خليفة قطّ إلا هي. وعظمت عنايتها بإجراء الماء إلى مكة، وكان يُسمع من قصرها مثل دوي النحل من قراءة القرآن. وزُبيدة أم الأمين، وبعد وفاة الرشيد وقتل الأمين اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه، فعطف عليها، وجعل لها قصراً بدار الخلافة.

وفيات الأعيان: ٢/ ٧٠

الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٧٦

تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٣٣

الزرقاء بنت زُهير

(.../...)

الزرقاء بنت زُهير: من كاهنات العرب في العصر الجاهلي، والزرقاء هذه هي التي سمت قبائل «تُنوخ» بهذا الاسم.

الأغاني: ١٣/ ٧٨

زرقاء اليمامة

(.../...)

زرقاء اليمامة: امرأة من اليمامة، من بني جُدَيْس. يُضرب بها المثل في حدة النظر وجودة البصر. لُقّبت بزرقاء اليمامة، لزرقةٍ في عينيها.

ويقال: إنها كانت تُبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام.

خزانة الأدب، البغدادي: ٤/ ٢٩٩

زعيمة سليمان الباروني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٧٦م)

زعيمة سليمان الباروني: أديبة، مربية. وُلدت في «جادو» إحدى قرى جبل «نفوسة» بليبيا، وتلقت دراستها الابتدائية باستانبول، ثم في الأقطار العربية أثناء تنقلها مع والدها. استقرت في طرابلس بعد وفاة والدها. عُيّنت مدرسة عام ١٩٥٠ ثم تقلّبت في الوظائف التربوية حيث أصبحت رئيسة مكتب محو الأمية، وهي عضو مؤسس

جمعية النهضة النسائية في طرابلس ١٩٥٨م. شاركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية، في القاهرة ١٩٦٠، نُشر لها مقالات في بعض الصحف والمجلات الليبية.

من آثارها: «القصص القومي»، «صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني» وهو عبارة عن مذكرات والدها.

دليل المؤلفين العرب الليبيين: ١٣٧

إتمام الأعلام: ١٠١

زُمُرُّد خاتون

(. . . ـ ٥٥٧هـ/ . . . ـ ١١٦١م)

زمرّد خاتون بنت الأمير جاولي: زوج تاج الملوك بوري، وأخت الملك الدقاق صاحب دمشق. دمشقية، كبيرة القدر، وافرة الحرمة، حفظت القرآن الكريم وبنت مسجداً في دمشق ووقفته مدرسة للحنفية.

أمرتْ غلمانها أن يقتلوا ابنها إسماعيل لتواطئه على بلاد المسلمين مع الفرنجة!! تزوجها والد نور الدين زنكي، ثم تقلّبت بها الأحوال. . . فكانت تغربل القمح والشعير وتتقوت بأجرة ذلك، إلى أنْ ماتت. ودُفنتْ بالبقيع.

الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢١٣

شذرات الذهب: ٤/ ٩٠

زَهْراء الكلابيَّة

(. . . / . . .)

زهراء الكلابيَّة: من شاعرات الدولة العباسية، كانت تميل إلى إسحاق المَوْصلي وتناشده وتُكنّي عنه إذ أتت على ذكره بـ«جُمْل» وكتبتْ إليه مرةً:

وَجْدي «بجُمْلٍ» على أني أُجَمْجِمُهُ ... وجْدُ السقيمِ ببرءٍ بعد إدنافِ

أو وجد ثكلى أصاب الموتُ واحدها ... أو وجدُ مغتربٍ من بين ألأَفِ

الأغاني: ٥/ ٣٠٠

معجم الأدباء: ٢/ ٦٠٨

زهرة هبة الله علي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٤٦ ـ ١٩٨٦م)

زهرة هبة الله علي: مربية، شيوعية من العاملات في مجالات الحركة النسائية. ولادتها في «عدن»، ودرست في مدرسة «سانت جوزيف». كان أبوها يعمل في حركة الأحرار اليمنيين ضد الحكم الإمامي في شمال اليمن.

التحقت بإدارة الهجرة، ثم بسلك التدريس طول عمرها. وانضمت إلى الجبهة القومية سنة ١٣٨٥هـ. حصلت على شهادة البكالوريوس في الفلسفة ١٣٩٦هـ. من جامعة القاهرة. تقلّبت في مناصب تربوية كثيرة، وهي عضو في الحزب الاشتراكي اليمني، وفي المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء اليمن. التزمت بمبادىء الجبهة القومية، وانتخبت عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة «عدن» كرمها الحزب الاشتراكي اليمني في عدة مناسبات. نالت ميدالية مناضلي حرب التحرير. ووسام الإخلاص، وكرّمت في عيد المعلم.

توفيت في لندن، ثم نُقلت إلى اليمن حيث استقبلت في حشد حزبي وجماهيري.

صدر فيها كتاب بعنوان «زهرة خالد فينا». لها مقالات في مجال المرأة والتربية.

تكملة أعلام النساء: ٤١

زينب الأنصارية

(.../...)

زينب الأنصارية: من مغنيات المدينة المنورة على عهد النبي ﷺ وكان الأنصار يحبّون الغناء.

الإصابة: ٨/ ٩٩

زينب بنت جَحْش

(٣٣ق.هـ ـ ٢٠هـ/ ٥٨٩ ـ ٦٤٠م)

زينب بنت جحش، الأسدية: زوج النبي ﷺ، وابنة عمته (أميمة). من فُضليات النساء في صدر الإسلام، ومن أجمل النساء، رضي الله عنها. وهي التي تزوجها زيد بن حارثة،

ثم زوَّجها الله تعالى بنبيِّه ﷺ بنص القرآن بلا شاهد ولا وليّ، وكانت تفخر بذلك على أمَّهات المؤمنين، وتقول: زوجني الله من فوق عرشه (الأحزاب: ٣٧، وانظر البخاري: في التوحيد).

تزوجها الرسول ﷺ سنة ٣هـ، وفي قصة زواجها حُرِّم التبنيّ في الإسلام هجرها النبي ﷺ لأنها قالت لـ(صفية بنت حُيي): «تلك اليهودية».

كانت أوَّاهة، تقية، كثيرة الخير والصدقة وأولى أمهات المؤمنين لحوقاً به ﷺ دُفنت بالبقيع، وهي أول من حُمِل بالنعش من العرب.

ولما رآه عمر قال: نِعْم خباء الظعينة!

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٠١

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٦١

شذرات الذهب: ١/ ١٠

زينب بنت خزيمة

(... ـ ٤هـ/ ... ـ ٦٢٦م)

زينب بنت خُزيمة بن الحارث، ابن عامر بن صعصعة: زوج النبي ﷺ، لُقِّبت «أم المساكين» لرفقها بهم وإطعامها إياهم، وتزوَّجت من رجلين قبل النبي ﷺ.

كانت عميقة الإيمان، هادئة الطبع، زاهدة، فلم يُثقل دخولها على زوجات النبي ﷺ لبثت عند الرسول ﷺ بضعة أشهر، وكان لها ٣٠ سنة لما توفيت. وهي أول من دُفن بالبقيع من أمهات المؤمنين.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٢

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٦٥

زينب راشد

(١٣٣٨ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١٩ ـ ١٩٩٥م)

زينب عصمت راشد: مؤرخة. ولدت في الإسكندرية، ونالت إجازة في التاريخ من جامعة القاهرة، والدكتوراه من جامعة ليفربول. وعادت مدرسة بجامعة عين شمس

وبكلية البنات الإسلامية التي أصبحت رئيسة لها، ثم ترأست مركز الدراسات الجامعية للبنات فيها.

من آثارها: «كريت تحت الحكم المصري ١٨٢٠ ـ ١٨٤٠م» و«تاريخ أوروبا في القرن التاسع عشر» وكانت أطروحتها للدكتوراه «صلح باريس عام ١٧٦٣م».

إتمام الأعلام: ١٠٤

عالم الكتب، مج١٨، ع٦/ ٥١٠

زينب بنت عبد الرحمٰن

(.../...)

زينب بنت عبد الرحمٰن، المخزومية: امرأة بارعة الجمال، لُقّبت «الموصولة» (لأن كل شيء في خَلْقها كأنما وُصِل حُسْنه بالآخر!) لشدة جمالها وبهائها.

رآها عبد الملك بن مروان لما مات عنها أخوه «أبان»، فأخذت بنفسه، وخطبها إلى أخيها، فنافسه فيها رجل أصْدقها ٢٠ ألف دينار!! ولأجلها فرض عبد الملك الصداق ٤٠٠ دينار لا يُزاد عليها!!

نسب قريش: ٣٠٧

تاريخ دمشق: ١١٨

زينب بنت علي

(ـ هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٩١٤م)

زينب بنت علي بن حسين فواز، العاملية: أديبة، كاتبة، شاعرة مبدعة تلقت علومها في الإسكندرية، ثم انصرفت إلى النظم، ومن شعرها:

للشرق فضلٌ في البرية إنه يأتي الوجود بكل حُسْن معجبِ
والغرب أظلم ما يكون لأننا نشقى بفرقة شمسنا في المغربِ

وكانت من أولى المطالبات بحقوق النساء، من خلال مقالاتها الأدبية في الصحف والمجلات ومن خلال كتابها «الرسائل الزينبيَّة»، بل إنها تطرّفتْ أحياناً في القضية النسائية وحذت حذو نساء الغرب.

من آثارها: ثلاث روايات: «الملك قورش» و«حسن العواقب» و«الهوى والوفاء» ولعل «الدر المنثور في طبقات ربَّات الخدور» أهم آثارها. وفاتها كانت بالقاهرة.

أعلام النساء: ٢/ ٨٢

زينب بنت علي

(. . . ـ ٦٢هـ/ . . . ـ ٦٨١م)

زينب بنت علي بن أبي طالب، القرشية: أمها فاطمة الزهراء رضي الله عنها. ولادتهاكانت على حياة النبي ﷺ، وكانت امرأة عاقلة، لبيبة، تزوجها عبد الله بن جعفر (ابن عمها)، وحضرت وقعة «كربلاء» وحُمِلت مع السبايا إلى الكوفة، ثم إلى الشام، وهي خطيبة فصيحة، بليغة يُستدلّ على ذلك من محاورتها مع يزيد بن معاوية. وقالت لما قُتل الحسين وقد أخرجتْ رأسها من الخباء بصوتٍ عال:

ماذا تقولون إنْ قال النبيُّ لكم: ماذا فعلتمْ وأنتم آخر الأممِ
بأهلِ بيتي، وأنصاري، وذُرّيتي منهم أُسارى، ومنهم ضُرّجوا بدمِ
ما كان ذاك جزائي أنْ نصحتُ لكم أنْ تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحَمي

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٥

أسد الغابة: ٦/ ١٣٢

زينب بنت محمد ﷺ

(. . . ـ ٨هـ/ . . . ـ ٦٣٠م)

زينب بنت محمد بن عبد الله ﷺ، القرشية، الهاشمية: كبرى بناته الأربعة، ولدتها خديجة ولرسول ﷺ ٣٠ سنة. تزوجها أبو العاص بن الربيع (ابن خالتها) وذلك قبل نزول الوحي، كانت مخلصة، وفية لزوجها.

فرّق الإسلام بينها وبين زوجها، وأُسر أبو العاص يوم بدر، ولما جاء أخوه من مكة ليفديه بعثت زينب معه قلادة أخذتها من أمها خديجة. وعاهد أبو العاص الرسول ﷺ أن يخلّي سبيل زينب، ففعل. وغضبت قريش؛ لأنها أرادتْ جعلها رهينة وأرسلت رجلين هاجما البعير الذي تركبه زينب فقُتل البعير، وطرحتْ زينب جنينها.

وأوصلها زيد بن حارثة المدينة. وجعلت تدعو الله أن يهدي زوجها للإسلام، فأسلم أبو العاص وردّها الرسول ﷺ إلى زوجها.

سيرة ابن هشام: ٢/٣٠٦

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٠

زينوبيا

(.../...)

زينوبيا أو (بنت زبّاي): امرأة تنحدر من سليمان الحكيم، أو ابنة شيخ من شيوخ العرب، أما هي فتدعي مباهية أنها سليلة كليوباترا.

وزينوبيا ملكة جليلة، حكيمة، سياسية محنكة، ذات جمال فائق: سمراء قوية اللحظ، لها هيبة الحُسْن، وصوت حسن جَهْوَريّ.

كانت تستشير قومها. تثقّفت بالثقافة اليونانية، وهي زوج أُذينة سيد الشرق الروماني (ملك الملوك) الذي استأثر بحكم سورية وسائر آسية تسلّمت زمام الأمور بعد وفاة زوجها، وفتحتْ مصر، وحملت لقب «سيدة مصر» وسمَّت مملكتها الإمبراطورية الشرقية.

وسيرتها أقرب إلى سِيَر الأبطال منها إلى سِير النساء.

تاريخ العرب قبل الإسلام: ٣/١٠٣

باب السين

سارة الحلبيَّة

(... ـ نحو ٧٠٠هـ/ ... ـ نحو ١٣٠٠م)

سارة بنت أحمد، الحلبية: أديبة شاعرة، دخلت الأندلس، ومدحت أمراءها وقدمت على سبته ومدحت رؤساءها، وكاتبت كتَّابها والشعراء. لها نظم جيّد.

الأعلام: ٣/ ٦٩

سارة

(.../...)

سارة: امرأة من مُزينة، كانت تؤذي رسول الله ﷺ بمكة، وفي المدينة! إذ إنها المرأة التي أرسل معها حاطب بن أبي بلتعة كتاباً يخبرهم بأن الرسول ﷺ أزمع المسير إلى مكة بعد أن جعل لها جُعْلاً.

فجعلته (الكتاب) في رأسها ثم فتلتْ عليها قرونها (شَعْرها) ثم خرجت به. وأُخبر الرسول ﷺ بما صنع حاطب، فأرسل عليَّ والزبير في أثرها، فأدركاها، وأنزلاها، والتمسا في رحلها فلم يجدا شيئاً، فقال لها عليّ: إني أحلف ما كذب رسول الله ولا كذبنا، ولتخرجنّ إليَّ هذا الكتاب، أو لنكشفنّك. فلما رأت الجدّ منه، قالت: أعرضْ عني. فأعرض عنها، فحّلت قرونها، وأخرجت الكتاب ودفعته إليه. فجاء به إلى رسول الله ﷺ. ثم استؤمن لها، فأمَّنها الرسول ﷺ.

الإصابة: ٨/ ١٠٣

تاريخ الطبري: ٣/ ٤٨

سالمة الرقيشية

(١٢٥٦ ـ ١٤١٢هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٩٩١م)

سالمة الرقيشية: معمَّرة عُمانية، عاشت ١٥٦ سنة بولاية «سمائل» بالمنطقة الداخلية من سلطنة عُمان. ويقال إنها عميدة المعمَّرين في العالم لعصرها.

وكان أكبر أبنائها ـ عند وفاتها ـ قد بلغ من العمر ١٠٥ سنوات، وذكر أن لوالدته ٤٥٠ ابناً وحفيداً. ماتت ولم تتأثر قدراتها العقلية بأي سوء.

تكملة أعلام النساء: ٤٣

سامية حمَام

(... ـ ١٤١٤هـ/ ... ـ ١٩٩٣م)

سامية حمام: صحفية مصرية، صاحبة أقدم وأشهر باب حواء لأكثر من ٣٠ سنة في مجلات وصحف مصر. كان عملها سكرتيرة لـ كامل الشناوي انطلاقة مشوارها.

اختصت بالكتابة عن المرأة والأطفال. وقد كتبت في مجلة «العمل»، وفي «صوت الشرقية». لها تحقيقات صحفية.

تكملة أعلام النساء: ٤٤

سَجَاحِ

(... ـ ٥٥هـ/ ... ـ ٦٧٥م)

سَجَاحِ (بكسر الحاء) بنت الحارث بن سويد، التميميَّة: شاعرة، أديبة، عارفة بالأخبار، ومتنبئة مشهورة، لها شأن في قومها. نَبَغَتْ في أيام أبي بكر في حروب الردّة. ادَّعت النبوة بعد وفاة النبي ﷺ وتبعها قوم من عشيرتها.

تزوَّجتْ من مُسَيْلمة (الكذَّاب)، وبعد أنْ قُتل مُسَيْلمة عادت إلى الإسلام فأسلمت، وعاشت إلى خلافة معاوية.

الأعلام: ٣/ ٧٨

الإصابة: ٧/ ٧٢٣

سعاد علي مظلوم

(...ـ ١٤٠٥هـ/ ...ـ ١٩٨٤م)

سعاد علي مظلوم: أول مهندسة في تاريخ العراق الحديث، وهي زوج هشام المدفعي وكيل أمانة بغداد.

تكملة أعلام النساء: ٤٥

سُعْدَى الجُهَنيَّة

(.../...)

سُعْدى بنت الشمردل، الجهنية: شاعرة من «جُهَينة»، من العصر الجاهلي. اشتهرت بقصيدة في رثاء أخٍ لها قتله «بنو بهز»، ومطلع القصيدة:

أمِـن الـحـوادث والـمـنـون أُروَّعُ وأبـيـتُ لـيـلـي كـلـه لا أهـجـعُ

الأعلام: ٣/ ٨٩

الأصمعيات: ١٠٤

سُعدى العبشميَّة

(.../...)

سعدى بنت كريز ابن عبد شمس: صحابية جليلة، خالة عثمان بن عفان ﷺ. وهي شاعرة جيدة، ومن شعرها في إسلام «عثمان» ﷺ قولها:

هـدى الله عـثـمـان الـصـفـي بـقـولـه فـأرشـده والله يـهـدي إلـى الـحـقّ

فـبـايـع بـالـرأي الـسـديـد مـحـمـداً وكـان ابـن أروى لا يـصـدّ عـن الـحـق

الإصابة: ٨/ ١٠٦

الأعلام: ٣/ ٩٠

سَفَّانة بنت حاتم

(.../...)

سفَّانة بنت حاتم الطائية: من ربّات الفصاحة والبلاغة، والحُسْن والجمال، والجود والكرم. كان أبوها يعطيها الإبل، فتهبها، وتعطيها الناس. فقال لها أبوها: يا بنية إنّ

الكريمين إذا اجتمعا في المال أتلفاه، فإما أنْ أُعطي وتمسكي وإما أنْ أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء.

فقالت: والله لا أمسك أبداً. وقال أبوها: وأنا والله لا أمسك أبداً. قالت: فلا نتجاور: فقاسمها ماله وتباينا.

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: لما أتينا بسبايا طيء كانت في النساء جارية صماء، حوراء العينين، لمياء، معتدلة القامة... فلما رأيتها أُعجبت بها، فقلت: لأطلبنها إلى رسول الله ﷺ ليجعلها من فيئي.

فلما تكلَّمتْ أُنسيتُ جمالها لِما سمعْتُ من فصاحتها.

قالت: يا محمد هلكَ الوالد، وغاب الوافد، فإنْ رأيتَ أنْ تخلي عني فلا تُشمتْ بي أحياء العرب. فإني بنت سيّد قومي، كان أبي يفك العاني، ويحمي الذمار، ويقري الضيف، ويُشبع الجائع ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام ويفشي السلام، ولم يردّ طالب حاجة قط. (أنا بنت حاتم طيء) فقال لها الرسول ﷺ: «يا جارية هذه صفة المؤمن، لو كان أبوك إسلامياً لترحّمنا عليه، خلّوا عنها، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق. والله يحب مكارم الأخلاق»، ثم أسلمتْ وحَسُن إسلامها.

الإصابة: ٨/١٠٨

سكّة

(.../...)

سكة مولاة أُميَّة بن عبد الله: امرأة من ذوات الرأي والظرف والفصاحة. أُعجب بجمالها «ثمامة العَوْفي»، فأرسل ابن أخيه ليخطبها له. فسألته عن حرفته، فعاد إلى عمه، فأخبره الخبر، فقال «ثمامة» شعراً:

وسائلة ما حرفتي، قلت: حرفتي مقارعة الأبطال في كل مأزق

فلما قرأت الشعر، قالت لابن أخيه: قل له فديتك! أنت أسدٌ، فاطلبْ لنفسك لبؤة، فإني ظبية أحتاج إلى غزال.

بلاغات النساء: ١٤٢

سَكَن

(.../...)

سكن (جارية طاهر بن الحسين): جارية، شاعرة، جميلة، حسنة الغناء. كانت قوية الطبع في قول الشعر، وكان لها حظوة لدى «طاهر»، ثم انقطع عنها لانشغاله بجارية أخرى، وقد قالت في ذلك:

قد كتمناك ضعف ما قد شكونا من تجافيك والحديث شجون

الإماء الشواعر: ٧٤

سُكينة بنت الحُسَين

(...ـ ١١٧هـ/ ...ـ ٧٣٥م)

سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: شاعرة كريمة، نبيلة، كانت من أجمل النساء وأطيبهنّ نفساً، كانت سيدة نساء عصرها، وتجالس الأجلّة من قريش وتجمع إليها الشعراء، فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها. فتسمع لهم، وتجيزهم وتفاضل بينهم.

تزوجها مصعب بن الزبير، فقُتل، فتزوجها عبد الله بن عثمان، فمات عنها، وتزوجها زيد بن عمرو، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها (تشاؤماً) من موت أزواجها، ففعل!!

لها أخبار كثيرة، كانت إقامتها في المدينة.

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢٩١

الأعلام: ٣/ ١٠٦

سُلاف

(.../...)

سُلاف الأنصارية: والدة البراء بن معرور، روى عنها بعض الصحابة: أن النبي ﷺ كان يأتي «السُّلاف» أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له: مسجد الحرمة دُبر الفريضة.

الإصابة: ٨/ ١٠٩

سلامة حاضنة إبراهيم

(. . . / . . .)

سلامة: حاضنة إبراهيم ابن النبي محمد بن عبد الله ﷺ، رُوي عنها أنها قالت: يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير، ولا تبشر النساء! قال: «أصويحباتك دسسنك لهذا؟» قالت: أجل، هن أمرنني. قال: «ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها ـ وهو عنها راضٍ ـ أنها لها أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرة أعين. . .» الحديث في فضل الولادة والرضاع.

أسد الغابة: ٦/ ١٤٤

سلمى الصَّائغ

(١٣٠٧ ـ ١٣٥٥هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٩٣٦م)

سلمى بنت جبران الصَّائغ: أديبة عربية، لبنانية، من أهل بيروت مولداً ووفاة. تتقن الفرنسية، والعربية. استكتبها الفرنسيون أيام الاحتلال، فخفّتْ نزعتها العربية فترة من الزمن.

انقطعت إلى الكتابة في شؤون المرأة، وعملت بتحرير مجلة «صوت المرأة».

من أهم آثارها: «صور وذكريات» و«مذكرات شرقيّة».

الأعلام: ٣/ ١١٤

سلمى أمّ رافع

(. . . / . . .)

سلمى أمّ رافع: مولاة الرسول ﷺ، وهي زوج أبي رافع وأم أولاده. وهي قابلة خديجة بنت خويلد في ولادتها، وكذلك قابلة مارية القبطية لما وضعت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ شهدت «خيبر» مع رسول الله ﷺ.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٧

الإصابة: ٨/ ١١٢

سُلمى

(.../...)

سُلْمى (بضم السين) بنت أبي سُلمى: من شاعرات العرب في العصر الجاهلي. أخت زهير الشاعر، أورد الأصبهاني ذكرها في الأغاني غير أنه لم يورِدْ لها شعراً.

أعلام النساء: ٢/٢٤٦

سلمى القساطلي

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٦هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٩١٧م)

سلمى بنت عبده القساطلي: طبيبة دمشقية، أديبة بارعة، ذات طلعة جميلة حادة الذهن، قوية الذاكرة.

درست في مدرسة «القديس بولس» للمرسلين الإنكليز، ثم في المدرسة الأرثوذكسية، ثم المدرسة الإرلندية. تتقن العربية والإنكليزية والفرنسية. نشرتْ مقالاتها في مصر ودمشق. درّست في دمشق فتخرج على يديها تلميذات كثيرات. وتخصّصت في أمراض النساء وفن التوليد، ونالت شهادتها من القصر العيني بتفوق. ونشرت مقالات طبية كثيرة. وعالجت المرضى سنة في القاهرة، ثم سنتين في دمشق، وعادت إلى القاهرة حيث توفيت هناك.

أعلام النساء: ٢/٢٤٧

سلمى القراطيسي

(.../...)

سلمى بنت القراطيسي: شاعرة من شاعرات بغداد، ذات جمال وكمال وعفة، من شعرها:

عيون مها الصريمِ فداء عيني وأجيادُ الظِّباءِ فداء جيدي
ولا أشكو من الأوصابِ ثِقْلاً وتشكو قامتي ثقل النُّهودِ

نفح الطيب: ٤/١٧٨

سُمَيَّة

(. . . ـ ٧ق.هـ/ . . . ـ ٦١٥م)

سُمَّية بنت خُباط: أم عمار بن ياسر، وهي مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم. وهي ممَّن عُذِّب في الله لترجع عن دينها، فلم تفعل.

مرَّ بها أبو جهل فطعنها بحربته، فماتت، فهي أول شهيدة في الإسلام. وأول من أظهر الإسلام بمكة، وكان الرسول ﷺ يمر بـ عمَّار وأمه وأبيه وهم يُعذّبون في رمضاء مكة، فيقول: «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة».

ولما قُتل أبو جهل يوم أحد، قال النبي ﷺ لعمار: «قتل الله قاتل أمك».

الإصابة: ٧/ ٧١٢

أسد الغابة: ٦/ ١٥٢

سنية صالح

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥م)

سنية صالح: شاعرة، قاصة، سورية. وُلدت في «مصياف»، وعملت في مؤسسة التبغ بدمشق، وهي زوج الشاعر محمد الماغوط.

نشرت بعض أشعارها في المجلات اللبنانية مثل «شعر» و«الآداب». وفازت بجوائز شعرية وأخرى قصصية، ومن المجلات التي فازت بجوائزها «حواء» و«الحسناء».

من آثارها: ثلاثة دواوين هي: «الزمان الضيق» و«جسر الإعدام» و«قصائد» ولها مجموعة قصصية بعنوان «الغبار».

تكملة أعلام النساء: ٥٠

إتمام الأعلام: ١١٤

الكاتبات السوريات: ١١٨

سنية قراعة

(. . . ـ ١٤١٠هـ/ . . . ـ ١٩٩٠م)

سنية قراعة: أديبة، كاتبة إسلامية، لها قصص مستوحاة من تاريخ العرب

والمسلمين ومن تاريخ الفراعنة واليونان. عملت مديرة لمكتب الصحافة الدولي الذي نشر أغلب مؤلفاتها مثل: «نفرتيتي» و«البحث عن السعادة» و«نساء محمد» و«من وحي السماء» و«الإسكندر الأكبر» و«ذات النطاقين» و«مسلمات خالدات».

إتمام الأعلام: ١١٤

تكملة أعلام النساء: ٥١

سهير القلماوي

(١٣٣٠ ـ ١٤١٨هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٩٧م)

سهير القلماوي: رائدة الأدب الشعبي في مصر، قاصّة. ولدت في القاهرة لأبٍ طبيب وأم تركية، ونالت الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة في الأدب العربي. وكانت أول عربية تحصل على هذه الدرجة. ودرّست بجامعة القاهرة وترأست قسم اللغة العربية بها وبمعهد البحوث للدراسات العربية. وانتخبت عضواً في مجلس الشعب وفي جمعيات أدبية كثيرة. ورفضت الوزارة أربع مرات. مُنحت جوائز عدة، منها جائزة المجمع اللغوي المصري، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى.

من آثارها: لها قرابة ٨٠ قصة منها «أحاديث جدتي» و«أهرام عربية» وقد ترجمت عدة كتب منها «رسائل صينية» و«كتاب العجائب» ومن كتبها: «أدب فرقة الخوارج». لها تأثير واضح في النهضة النسائية بمصر.

الموسوعة القومية: ١٥٤

إتمام الأعلام: ١١٤

سَوْدة بنت زمعة

(... ـ ٥٤هـ/ ... ـ ٦٧٣م)

سودة بنت زمعة، القرشية: أم المؤمنين، من فضليات عصرها، تزوجها السكران بن عمرو وأسلما، وهاجرا إلى الحبشة مرتين، ثم عادا إلى مكة، فتوفي عنها زوجها. فتزوجها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة بعد خديجة، وكانت قد أسنّتْ عند

رسول الله ﷺ فهمَّ بطلاقها، ثم عدل عن هذا.

عاشت إلى أيام خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الإصابة: ٧/ ٧٢٠

الأعلام: ٣/ ١٤٥

سوزان طه حسين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٨٩م)

سوزان طه حسين: زوج عميد الأدب العربي طه حسين، الفرنسية. كانت «زميلته» بجامعة «مونبيليه» بفرنسة، وقد ذكر إعجابه بها وبصوتها العذب في الجزء الثالث من «الأيام» حيث كانت تقرأ عليه كتباً من الأدب الفرنسي واليوناني.

تزوجها وأنجبت له أمينة ومؤنس، وقد تنصَّر ابن طه حسين في فرنسا.

من آثارها: مذكرات بعنوان «معك».

تكملة أعلام النساء: ٥٣

سيدة بنت المنصور

(... ـ ٤١٤هـ/ ... ـ ١٠٢٣م)

سيدة بنت المنصور الصنهاجي: «أم مِلال»، أميرة تونسية حازمة، نشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية، وأخيها باديس ولي عهده.

تولَّت الملك بالوصاية بعد وفاة أخيها باديس لأن ابنه المُعز كان عمره ٩ سنوات، فتولَّت تدبير الملك، وحُمدتْ سيرتها، وظلت كذلك إلى أنْ ماتتْ، فرثاها شعراء البلاط، أكثر من ١٠٠ شاعر. ودُفنت في مقبرة أمراء صنهاجة.

تراجم أعلام النساء: ٢٢٨

سيرين

(.../...)

سيرين: أخت مارية القبطية، أهداها المقوقس (صاحب مصر) إلى رسول الله ﷺ، فاتخذ رسول الله ﷺ مارية لنفسه، ووهب سيرين لحسان بن ثابت. فولدتْ له

عبد الرحمٰن الذي روى عنها أنها قالت:

رأى رسول الله ﷺ فُرْجة في قبر ابنه إبراهيم، فأمر بها، فسُدَّتْ، وقال: «إنها لا تضرّ ولا تنفع، ولكن تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحبَّ الله منه أن يتقنه».

الاستيعاب: ٤/ ١٦٦٤

الإصابة: ٧/ ٧٧٢

باب الشين

الشجَّاء الخارجيَّة

(.../...)

الشجاء الخارجيَّة: امرأة من ربات العبادة، والورع والزهد والرئاسة. جيء بها إلى زياد بن أبيه، فقال لها: ما تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في رجلٍ أنت خطيئة من خطاياه. فقال جلساؤه: أيها الأمير اِحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطعْ رجليها ويديها، وقال بعضهم: اسْمُل عينيها. فضحكت، ثم قالت: عليكم لعنة الله، فقال لها زياد: ممّ تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في موسى، فقالوا: «أرْجِهْ وأخاه».

وهؤلاء يقولون: اقطعْ يديها ورجليها، واقتلها. فضحك وخلَّى سبيلها.

الأمالي، للقالي: ٣/ ١٧٤

شجرة الدرّ

(... ـ ٦٥٥هـ/ ... ـ ١٢٥٧م)

شجرة الدر أم خليل الصالحية: ملكة شهيرة من الملكات في الإسلام، ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء، ملكها الملك الصالح، واستولدها «خليل»، ثم تزوجها. وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها، وفي مرضه خاصة.

وكانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح، ولما مات كتمتْ موته، ثم تسلّمتْ أمور السلطنة من وراء الحجاب، وكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من بني أيوب. وكانت توقع باسم «والدة خليل»، وخُطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضُربت السكة باسمها، ونُقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية

ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات الإحسان. ثم تزوجها عز الدين أيبك. ثم تولى أمور السلطة، واستولت عليه في جميع أحواله، ثم قتلته لما علمت أنه يريد أن يتزوج عليها، وكان قتله بالحمَّام من قبل الخدم.

ثم وُجدت مقتولة مسلوبة خارج القلعة، فحُملتْ إلى التربة التي كانت بنتْها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة، فدُفنتْ بها.

ويقال اسمها: شجر الدر (بصيغة الجمع).

شذرات الذهب: ٥/ ٢٦٨

الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٢٠

النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٣٢

شريفة المسعدي

(... ـ ١٤١٠هـ/ ... ـ ١٩٩٠م)

شريفة المسعدي: معلمة، إدارية، سياسية، وُلدت في «حومة السوق» بجربة في تونس لأب جزائري الأصل. تخرجت في مدرسة «روسيا للفتيات» بشهادة التأهيل للتعليم الابتدائي بالفرنسية، وشاركت في اجتماعات الحركة الشيوعية تقلبت في مناصب تربوية عدة. وكانت عضواً في إحدى لجان الإصلاح، وفي الهيئة المديرة للاتحاد العام التونسي للشغل.

آثارها: ألّفت بعض الكتب المدرسية.

مشاهير التونسيين: ٢٤٩

تكملة أعلام النساء: ٥٦

شعاع إبراهيم المنصور

(١٣٧٨ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٥٨ ـ ١٩٩٢م)

شعاع إبراهيم المنصور: أديبة، نحوية، باحثة. وُلدت في «الأحساء» بالسعودية. حصلت على بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الملك سعود بالرياض. حالت المنيّة بينها وبين إتمام رسالة الدكتوراه التي سجّلتها بعنوان «السراج المنير للجامع

الصغير لإسماعيل بن إبراهيم العلوي: دراسة وتحقيقاً» وذلك في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

آثارها: لها إسهامات قصصية، وعدد من الدراسات الأدبية. وطُبع لها كتاب بعنوان: «أبيات النحو في تفسير البحر المحيط» وهو في الأصل رسالة الماجستير التي أجيزت بتقدير ممتاز.

تكملة أعلام النساء: ٥٧

شَغَب

(. . . ـ ٣٢١هـ/ . . . ـ ٩٤٢م)

شَغَب أمّ جعفر (المقتدر بالله) العباسي: امرأة مدبرة حازمة، كانت من جواري أبي جعفر، أعتقها، فتزوجها. وآلتِ الخلافة إلى ابنها المقتدر وعمره ١٣ سنة، فاستولت على أمور الخلافة، وأمرت قَهْرمانة (سكرتيرة) لها أنْ تجلس للنظر في عرائض الناس يوماً في كل جمعة. وخُلع ابنها، ثم قُتل سنة ٣٢٠هـ، واستلم الخلافة القاهر، فعذبها وضربها، فاشتدت علّتها من الضرب، فماتت ودُفنت بالرصافة.

من آثارها بيمارستان (مشفى) في بغداد وكان مبلغ النفقة فيه ٧ آلاف دينار.

مروج الذهب: ٥/ ١٩٣

النجوم الزاهرة: ٣/ ١٦٤

المنتظم: ١٣/ ٣٢٢

شمسة

(. . . / . . .)

شَمْسة الموصلية: شَيْخة، عالمة، شاعرة، ولها شعر حسن، من ذلك قولها:

وتميسُ بين مُعَصْفَرٍ، ومُزَعْفَرٍ ومكفَّرٍ ومُعَنْبرٍ، ومُصَنْدلِ
كببهارةٍ في روضةٍ أو وردةٍ في جونةٍ، أو صورة في هيكلِ
هيفاء، إنْ قال الشبابُ لها: انهضي قالت روادِفُها: اقعدي، لا تفعلي

الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٨٤

الشَّموس

(.../...)

الشموس الأنصارية: امرأة كان يهواها أبو محجن الثقفي، فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها، فأجر نفسه من عامل يعمل في بستان إلى منزلها، فأشرف من كوة حائط البستان فرآها، وأنشأ يقول:

ولقد نظرْتُ إلى الشموس ودونها حرجٌ من الرحمٰن غير قليلِ

فاشتكى زوجها عليه عمر بن الخطاب، فنفاه، وبعث معه رجلاً يوصله إلى المنفى وأمره أن لا يحمل أبو محجن معه سيفاً.

فعمد أبو محجن إلى سيفه، فأخفاه في غزارة (وعاء يوضع فيه الدقيق). ولما وصلا الساحل اشترى أبو محجن شاة وقال للرجل: هلمّ نأكل، ووثب إلى الفرارة كأنه يخرج منها دقيقاً، فأخرج السيف، فلما رآه الرجل ولّى مدبراً ولم يُعقّبْ، فرجع إلى عمر ﷺ فأخبره الخبر. وذهب أبو محجن إلى القادسية وسعد بن أبي وقاص يقود الحرب هناك. وبلغ خبره الخليفة، فأمر بحبسه، فحُبس.

ولما اشتدّ القتال في القادسية سأل أبو محجن امرأة سعد (سلمى) أنْ تخلّي سبيله، وتعطيه فرس سعد ليقاتل المشركين وعاهدها: إن استشهد فلا تبعة عليه، وإنْ سَلِمَ عاد إلى الحبس، فأطلقته، وكان وفياً فقاتل، فأبلى بلاء حسناً، ثم عاد إلى حبسه ليلاً.

وقد قال يستعطفها أبياتاً من الشعر تُعد من عيون الشعر العربي.

الأغاني: ١٨/ ٢٩٠

أعلام النساء: ٢/ ٣٠٥

شَهْدة بنت الإبري

(٤٨٢ ـ ٥٧٤هـ/ ١٠٨٩ ـ ١١٧٨م)

شَهْدة بنت الإبَري: الكاتبة، المجيدة، والمحدثة المسندة، العالمة. مولدها ووفاتها في بغداد. كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان. كانت من أبرز علماء الحديث، سمع منها خلق كثير. لها خطّ جيّد. وكان زوجها من خاصة المقتفى

العباسي، ولما توفيت صُلّي عليها بجامع القصر وأُزيل شباك المقصورة لأجلها. ماتت وقد ناهزت التسعين أو نافت عليها.

المنتظم: ١٠/٢٢٨

الأعلام: ٣/١٧٨

الوافي بالوفيات: ١٦/ ١٩٠

شَهْرَزاد

(.../...)

شَهْرَزاد: شخصيته أسطورية، بطلة «ألف ليلة وليلة». معنى شَهْرزاد بالفارسية «بنت البلد» والأمير شهريار = أمير البلد.

وهما شخصيتان فارسيتان، ولما أحسّ شهريار بخيانة زوجته تحول إلى دموي سفّاح وقرر الزواج كل ليلة من فتاة بِكْرٍ، ويقتلها في الصباح تخلصاً من الخيانة. واستطاعتْ شهرزاد بذكائها وثقافتها أن تروي للأمير حكاية، ويؤجل هو قتلها لأنها تتوقف عند عقدة مشوّقة واستمرت الحال هذه ألف ليلة وليلة! حكت فيها ٢٦٤ حكاية.

وشخصية «شهرزاد» اليوم شخصية عالمية، وهي ينبوع شرّ للأدباء والشعراء في العالم.

معجم أعلام النساء: ١١٣

شيرين

(.../...)

شيرين: أميرة فارسية أرمنية الأصل، أحبها «خسروپرويز» - ٦٢م، وتزوجها، وعاشا حياة عشقٍ مشهورة، وقصتهما ملهمة الشعراء الفرس حيث أضافوا إليها من خيالاتهم العجيبة.

وقد نظم الشاعر نظامي كنجوي حياتهما بـ٤٥٠٠ بيت على بحر الهَزَج المثمن. ومعنى شيرين بالفارسية: الحلو.

معجم أعلام النساء: ١١٤

الشَّيْماء

(. . . ـ بعد ٨هـ/ . . . ـ بعد ٦٢٩م)

الشيماء بنت الحارث، السعدية: قيل اسمها (حُذافة) ولقبها «الشَّيْماء». أخت النبي ﷺ من الرضاع، ابنة حليمة السعدية، كانت ترقصه في طفولته، وتغنيه برجزٍ من شعرها.

وسُبيتْ، فقالت: أنا أخت صاحبكم! فقدِموا بها على النبي ﷺ، فعرفته بنفسها، فرحَّب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعتْ عيناه. وخيَّرها بين الإقامة أو ترجع إلى قومها، فآثرتْ العودة إلى قومها، فأعطاها نعماً، وعادتْ بعد أنْ أسلمتْ.

الإصابة: ٧/ ٧٣٢

الأعلام: ٣/ ١٨٤

باب الصاد

الصائمة

(. . . ـ ٧٠٥هـ/ . . . ـ ١٣٠٥م)

عائشة بنت عبد الله بن عاصم: الصائمة الأندلسيَّة، امرأة أندلسية زاهدة كثيرة الصيام، كانت تسكن في غرفةٍ في الجامع المعلّق بمدينة الجزيرة الخضراء. وهي خالة القائد أبي إسحاق بن بلال.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٠٩

صارة

(. . . / . . .)

صارة الحلبية: شاعرة، أديبة، طبيبة ماهرة، خطاطة، صائغة. وخطيبة فصيحة وفدت على كثير من الملوك والأمراء.

وفاتها في الدار البيضاء بمراكش.

أعلام النساء: ٢/ ٣١٩

صافيناز يوسُف ذو الفقار

(. . . ـ ١٤٠٨هـ/ . . . ـ ١٩٨٨م)

صافيناز يوسف ذو الفقار: الملكة الفريدة. نشأت في «الإسكندرية»، واختارها الملك فاروق (الشاب) من بين أجمل الفتيات، عاشت معه ١٠ أعوام حيث تمّ الطلاق بطلبٍ منها. كانت حياتها معه سلسلة من الصراع المستمر، صراع مع بنات يطاردن الملك، وأحابيل عجائز القصر، وفتن الأميرات. . .

وهي فنانة، رسامة، لها لوحات، أقامت عدة معارض فنية. سافرت إلى بلدان

كثيرة: بيروت، إيطالية، فرنسة، السعودية.

صدر فيها كتاب بالفرنسية بعنوان «اللوحات الحديثة للملكة السابقة».

تكملة أعلام النساء: ٥٩

صالحة النقشلي

(...ـ١٢٩٤هـ/...ـ١٨٧٧م)

صالحة النقشلي: الحافظة، المحدثة، امرأة ناسكة اشتهرت بالفضل والعلم والأدب في بغداد وهي تركية الأصل.

ولادتها ونشأتها في بغداد. تعلَّمتْ أصول الخط العربي على الخطاط سفيان الوهبي. وكانت خطاطة بارعة. من آثارها: نسخة من المصحف الشريف بخطي الثلث والنسخ. مدفنها في مقبرة الإمام الغزالي ببغداد.

البغداديون: ٢٦٧

صرف

(.../...)

صرف: جارية من العصر العباسي، أديبة شاعرة، ومغنية حسنة الوجه والغناء، وهي التي قالت:

كريمٌ يغُضُّ الطرف فَضْلُ حيائه ويدنو وأطرافُ الرماح دواني
وكالسيف إنْ لايَنْتَهُ لان متْنُه وحدَّاه إنْ خاشَنْتَه خَشِنانِ

الإماء الشواعر: ٧٩

صفيَّة بنت حُيَيّ

(...ـ٥٠هـ/...ـ٦٧٠م)

صفية بنت حُيَيّ بن أخطب: ينتهي نسبها إلى هارون أخي موسى عليهما السلام. تزوجها شاعران، ثم سُبيتْ يوم خيبر، وكان والدها سيد بني قريظة وبني النضير. فاصطفاها الرسول ﷺ، وكانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال دين.

وركّبها الرسول ﷺ وراءه على بعير، يوم صنعتها له أم سُليم، فعثر البعير بهما، فوقعا، وسلمهما الله تعالى.

ووفاتها كانت في المدينة، ومدفنها بالبقيع، روي لها ١٠ أحاديث واحد منها متفق عليه.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٥

شذرات الذهب: ١/ ١٢

صفيَّة خاتون

(٥٨١ ـ ٦٤٠هـ/ ١١٨٥ ـ ١٢٤٢م)

صفية خاتون بنت الملك العادل الكبير: زوج الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب، ملكة جليلة عاقلة، تزوج الظاهر أختها «غازية» قبل زواجه منها.

تصرفت تصرف السلاطين بعد وفاة ولدها «العزيز»، فأزالت المظالم عن حلب. وكانت تؤثر الفقراء وتصلهم. ولما ماتت غُلّقتْ لموتها أبواب حلب ٣ أيام.

وانظرْ ضيفة خاتون في الوافي بالوفيات أيضاً.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٢٨

عيون التاريخ: ٢٠/ ٢٥٧

صفية الرّبّي

(... ـ ٤١٧هـ/ ... ـ ١٠٢٦م)

صفية بنت عبد الله الربّي: أديبة، شاعرة من العصر العباسي، أندلسية وخطاطة بارعة، ومن شعرها:

وعائبة خطّي، فقلتُ لها: اقصري ... فسوف أُريك الدرُّ في نظم أسطري
وناديتُ كفّي كي تجود بخطّها ... وقرَّبتُ أقلامي ورقّي، ومحبري
فخطَّتْ بأبيات ثلاثٍ نظمتها ... ليبدو لها خطي، وقلتُ لها انظري
ماتت وهي دون الثلاثين!

جذوة المقتبس: ٤١٢

صفية بنت عبد المطلب

(... ـ ٢٠هـ/ ... ـ ٦٤٠م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، القرشية: عمة رسول الله ﷺ، وأم الزبير بن العوَّام حواريّ رسول الله ﷺ. وصفية شقيقة حمزة، من المهاجرات الأُوَل وقيل: لم يُسلمْ من عمات الرسول ﷺ سواها.

وقد قتلت يهودياً يوم أُحد لأنه كان يتجسس في المدينة، بعد أنْ طلبت من حسان بن ثابت، ولكنه هاب ذلك. ومن شعرها في ندب رسول الله ﷺ:

عينُ جودي بدمعةٍ وسُهود ... وانْدُبي خيرها لك مفقودِ

واندبي المصطفى بحزنٍ شديد ... خالَطَ القلب فهو كالمعمود

سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٢٨

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤١

صُمَيْتة

(.../...)

صُميتة اللَّيثية: رُوي عنها أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «منِ استطاع منكم أنْ يموت بالمدينة، فليمتْ، فإنه مَنْ يموت بها أشفع له وأشهد له».

أسد الغابة: ٦/ ١٧٦

الإصابة: ٧/ ٧٤٨

الصَّهْبَاء

(.../...)

الصهباء بنت كريم: من النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، ورووين عن أزواجه وغيرهن.

وأُسند لها حديث عن الحسن بن علي أنها قالت: قلتُ لعائشة: ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً؟

قالت: كل شيء إلا الجماع.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٥

باب الضاد

ضاحية

(. . . / . . .)

ضاحية الهلاليَّة: شاعرة من شاعرات العرب، قالت:

ألا لا أرى للرائحين بشاشة إذا لم يكن في الرائحين حبيبُ

بلاغات النساء: ١٩٨

ضُباعة بنت الزبير

(. . . / . . .)

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب: زوَّجها الرسول ﷺ من المقداد بن عُمر وكان حليفاً للأسود بن عبد يغوث؛ لذا كان يقال له: المقداد بن الأسود. أطعمهما الرسول ﷺ يوم خيبر ٤٠ وسقاً.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٥٠

ضُباعة بنت عامر

(. . . ـ ١٠هـ/ . . . ـ ٦٣١م)

ضُباعة بنت عامر: صحابية شاعرة، من أجل نساء العرب وأعظمهن خُلُقاً. تزوَّجت رجلاً فمات عنها، فورثت عنه مالاً كثيراً، ثم تزوجها عبد الله بن جدعان التيمي وكان لا يولد له، فسألته الطلاق، فطلَّقها، فتزوجها هشام بن المغيرة، فولدت له.

كان شعرها يغطّي جسدها. وخطبها الرسول ﷺ إلى ابنها وكانت قد أسنَّت فقال:

حتى أستأمرها. ثم سكت النبي ﷺ عنها.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٥٠

الإصابة: ٨/ ١٣٣

ضعيفة

(.../...)

ضعيفة: جارية من العصر العباسي، اشتراها سُليمان بن الخليفة المنصور بـ ٨ آلاف دينار، فأخذها منه أخوه المهدي (الخليفة). فتبعتها نفسه، وأكثر فيها من الأشعار، ومن ذلك قوله:

ربّ إليكَ المشتكى ماذا لقيتُ من الخليفة؟
يسعُ البريَّة عدلُهُ ويضيقُ عني في «ضعيفة»!
علق الفؤادُ بحبّها كالحبر يَعْلَقُ في الصحيفة

أعلام النساء: ٢/ ٣٥٩

ضوء الصباح

(... ـ ٥٨٥هـ/ ... ـ ١١٨٩م)

ضَوْء الصباح بنت المبارك بن أحمد، الأنصاري: تدعى «خاصة العلماء البغدادية». امرأة فاضلة صالحة، حافظة لكتاب الله، كثيرة التلاوة. تزوجها أبو النجيب السهروردي.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٣٧٠

ضياء قَصَبْجي

(١٣٥٨هـ ـ.../ ١٩٣٩م ـ...)

ضياء قصبجي: ولدت في حلب لتاجرٍ عطّار. ودرست الابتدائية والإعدادية في حلب، وانتسبت إلى كلية الحقوق، واضطرتها ظروف العمل إلى ترك دراستها. بعد أن نالت الثانوية العامة «حُرّة». وسافرت إلى السعودية، والجزائر للتدريس. وعادت إلى حلب وعملت في حلج الأقطان. وهي عضو في اتحاد الكتاب العرب.

نشرت عدداً من قصصها منذ المرحلة الإعدادية.

حازت الجائزة الأولى في القصة القصيرة بحلب بمناسبة عيد الأم.

من أعمالها: «العالم بين قوسين»، «القادمة على ساحات الظل»، «ثلوج دافئة». وقد صدرت لها «إيحاءات» ١٩٩٥م.

معجم أعلام النساء: ١١٨

باب الطاء

طَرُوب

(.../...)

طروب: جارية الأمير عبد الرحمٰن الأوسط، من فواضل النساء في الأندلس. وقد أُولع بها الأمير عبد الرحمٰن ولعاً شديداً، وقال في ذلك شعراً. وكانت ذات نفوذ وسلطان في الدولة، لا يُردُّ شيء مما تبرمه.

نفح الطيب: ٣/ ٦١٣

طريفة

(.../...)

طريفة بنت الخير الحِمْيرية: كاهنة يمانية، من البليغات الفصيحات، كانت زوجة للملك عمرو بن ماء السماء الأزْدي.

قيل إنها تنبأت له بانهيار السد، فاستعدّ هو وقومه للهجرة.

الأعلام: ٣/ ٢٢٦

طيف

(.../...)

طيف: شاعرة بغدادية، لها شعر جيد، ومن شعرها في «ذيل» ابن النجار:

وظبية من بنات الروم قلت لها ... لما التقينا وقلبي عندها علق:

هل في زيارة صب عاشق دنف ... أجر فقالت، ودمع العين يستبق:

لولا الوشاةُ وأن الخوف يقلقني ... لهان ذاك، وعلّ الأمر يتّفقُ

نزهة الجلساء: ٦٧

باب الظاء

ظَبْية بنت البراء

(.../...)

ظبية بنت البراء بن معرور: صحابية، زوج أبي قتادة الأنصاري. روتْ حديث تسبيح الجهاد، قالت: «علّمني رسول الله تسبيح الجهاد، فقال: قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد».

أسد الغابة: ٦/ ١٨١

الإصابة: ٨/ ١٣٥

ظَبْية خميس

(١٣٧٨هـ.../ ١٩٥٨م-...)

ظبية خميس المسلماني: وُلدتْ في «دُبيّ» الإمارات العربية المتحدة. وحصلت على بكالوريوس في جامعة إنديانا في العلوم السياسية.

وأتمت دراستها العليا في جامعتي اكسيتر بلندن والجامعة الأميركية بالقاهرة. عملت نائبة مدير إدارة التخطيط بأبو ظبي. ثم مشرفة على البرامج الثقافية في تلفزيون دبي، ثم دبلوماسية باحثة بجامعة الدول العربية.

انتقلت للعيش في القاهرة منذ ١٩٨٩م.

وهي شاعرة، قاصّة، من أعمالها: «خطوة فوق الأرض» سفر «السلطان يرجم امرأة حبلى بالبحر»، «قصائد حب» «وعروق الجير والحنة».

معجم أعلام النساء: ١٢٠

ظفر خانم

(.../...)

ظفر خانم: أديبة من أديبات استانبول. ألَّفتْ حوالي سنة ١٢٩٥هـ كتاباً أسمتْه «عشق وطن».

أعلام النساء: ٢/ ٣٧٥

باب العين

عائشة بنت أحمد

(... ـ ٩٦٩هـ/ ... ـ ١٥٦١م)

عائشة بنت أحمد بن عبد الله: من عابدات مرَّاكُش، مجتهدة في الصيام، وقيام الليل. هدى الله على يديها خلقاً كثيراً. وكان الناس يقصدونها للتبرّك، ولها كرامات كثيرة حفظها عنها أهل عصرها.

وقبرها خارج «سبتة» مشهور، يقصده الناس للاستشفاء بترابه!!؟

أعلام النساء: ٣/ ٥

عائشة بنت أحمد

(... ـ ٤٠٠هـ/ ... ـ ١٠٠٩م)

عائشة بنت أحمد ابن قادم، القرطبية: امرأة أندلسية فصيحة، وأديبة، وشاعرة مدحتْ ملوك الأندلس. خطّاطة كانت تكتب المصاحف. لم تتزوج، وتوفيت عذراء.

من شعرها قولها:

لولا الدموعُ لما خشيتُ عَذُولا فهي التي جعلتْ إليك سبيلا

نفح الطيب: ٤/ ٢٩٠

الصلة: ٣/ ٩٩٢

عائشة الإسكندرانيَّة

(.../...)

عائشة الإسكندرانية: شاعرة تُعرف بـ«زهرة الأدب»، ولها مجلس يُعرف بـ«الرَّوض». بعث إليها أحدهم شعراً ذكر فيه أنه يتقلَّب في جمر الفضا من حرارة

الحب والأشواق، فكتبتْ إليه:

إذا كـــان قـــلـــبـــك ذا جـــاحـــم فـــلا تـــبـــعـــثـــنَّ بـــأســـرارهِ
فـــإنـــي أشـــفـــق مـــن نـــاره عـــلـــى «الـــروض» أو بـــعـــض أزهـــارهِ

نزهة الجلساء: ٧٤

عائشة بنت إسماعيل

(...ـ٦١٤هـ/ ...ـ١٢١٧م)

عائشة بنت إسماعيل بن محمد الزبيديّ: «المهدية»، واعظة فاضلة كانت تعقد مجالس الوعظ في بغداد.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٠٥

عائشة أم المؤمنين

(٩ق.هـ ـ ٥٨هـ/ ٦١٣ ـ ٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (عبد الله) القرشية: أفقه نساء المسلمين. وكبيرة المحدثات لعصرها، عالمة بالدين والأدب والأنساب.

كنيتها «أم عبد الله» ولقبها «الصّديقة» و«الحُمَيْراء». وكانت أحب نساء النبي ﷺ، تزوجها الرسول ﷺ في السنة الثانية للهجرة. وكانت لا يعرض لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً. وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض وتجيبهم.

نقمتْ «لعثمان» بعد مقتله!!

روي عنها ٢٢١٠ أحاديث. ولسعيد الأفغاني كتاب «عائشة والسياسة»، ولزاهية مصطفى قدورة كتاب «عائشة أم المؤمنين».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٥٨

الأعلام: ٣/ ٢٤٠

عائشة بنت جعفر

(...ـ١٤٥هـ/ ...ـ٧٦٢م)

عائشة بنت جعفر الصادق: من ربات العبادة والصلاح، من أقوالها: وعزّتك

وجلالك لئن أَدخلْتني النار؛ لأخذْتُ توحيدي بيدي وأدور به على أهل النار وأقول لهم: وَحَّدتُه، فعذِّبني!.

دُفنت بقرافة مصر.

أعلام النساء: ٣/ ١٣٢

عائشة بنت طلحة

(.../...)

عائشة بنت طلحة بن عُبيد الله التيميَّة: من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً، وهيئة وعفة وأدباً. أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

كانت لا تحتجبْ من الرجال، فتجلس وتأذن لهم بالدخول عليها. ورآها أبو هُريرة فقال: سبحان الله كأنها من الحور العين.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٧

عائشة التيَّمورية

(١٢٥٦ ـ ١٣٢٠هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٩٠٢م)

عائشة عِصْمت بنت إسماعيل تيمور: شاعرة، ناثرة، ولادتها بالقاهرة. برعتْ بالنحو والعَروض، وأكثرت من مطالعة الكتب الأدبية والدواوين الشعرية، فأنشدت القصائد الطوال والأزجال والموشحات البديعة. ومن جميل شعرها:

بيد العفافِ أصونُ عزّ حجابي وبعصمتي أسمو على أترابي
وبفكرةٍ وقَّادةٍ وقريحةٍ نقَّادةٍ قد كمّلت آدابي!!

برعتْ بالغزل، ولم تتعمق في شعرها الديني مع أنها كانت تقية تصلي وتقوم بفرائضها. وكانت وفاتها بالقاهرة.

الدر المنثور: ٣٠٣

عائشة بنت عبد الله

(.../١٤٠٠هـ/.../١٩٨٠م)

عائشة بنت عبد الله: من السابقات في ميدان الدعوة بالمغرب حيث عملت في أول

أسرة للأخوات هناك. وظلت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها.

تكملة أعلام النساء: ٦٣

عائشة بنت طاهر سنبل

(١٣٤٠ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٩٤م)

عائشة بنت طاهر سنبل: الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء عصرها. وهي قرشية، مدنية، حنفية، أجازها والدها وهي صغيرة، وتفرّدت عنه، وعلا سندها.

تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقاً للزِّرِكْلي، وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مكة المكرمة، ثم انتقلت إلى الإسكندرية مع زوجها. توفي زوجها وهي حديثة السن، وأوقفت حياتها على تربية أولادها وتعليمهم.

توفيت بجدة، ونُقلت إلى المدينة المنورة حيث دُفنت بالبقيع بوصية منها.

تكملة أعلام النساء: ٦١

عائشة بنت معاوية

(.../...)

عائشة بنت معاوية بن أبي سُفيان: من فواضل نساء عصرها. دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده عائشة ابنته، فقال: من هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه تفَّاحةُ القلب. فقال: انبذها عنك، فإنهن يلدن الأعداء، ويقرّبن البعداء، ويورثن الضغائن.

قال: لا تقل يا عمرو ذلك، فوالله ما مرّض المرضى، ولا ندب الموتى، ولا أعان على الإخوان إلا هنّ. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حبّبتهن إليّ.

أعلام النساء: ٣/ ١٩١

عائشة الباعونية

(.../٩٢٢هـ/ .../١٥١٦م)

عائشة بنت يوسُف بن أحمد الباعوني: شاعرة أديبة، فقيهة. نسبتها إلى باعُون (من

قرى عجلون) شرقي الأُرْدُنّ. مولدها ووفاتها في دمشق. رحلتْ إلى مصر ٩١٩هـ، وزارت حلب ٩٢٢هـ.

من آثارها: «الفتح الحقي من منح التلقي» وفيه كلمات تشبه أساليب المتصوفة. و«الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة» وهو إنشادات صوفية. و«الإشارات الخفية في المنازل العلية» أرجوزة في التصوف.

الدر المنثور: ٢٩٣

شذرات الذهب: ٨/ ١١١

عابش بنت سعد

(... ـ ٦٨٦هـ/ ... ـ ١٢٨٧م)

عابش بنت سعد: ملكة من ملوكات الفرس في الدولة السلفرية، وليت الحكم في سنة ٦٦٢هـ. كانت أميرة فطنة حسنة السياسة؛ لذلك اختارها «هولاكو» فزوجها من ابنه «مانجو تيمور» زواجاً سياسياً.

وبزواجها خضعت شيراز لـ«هولاكو»، وبوفاتها انقرضت الدولة السلفرية.

أعلام النساء: ٣/ ٢٠٠

عاتكة بنت خالد

(.../...)

عاتكة بنت خالد بن منقذ، الخزاعيَّة: «أم مَعْبَد»، زوج أكثم بن أبي الجون. صحابية اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها. نزل عندها رسول الله ﷺ حين خرج مهاجراً من مكة إلى المدينة، وقصتها مشهورة في كتب السيرة والتراجم.

والدليل على قوة بلاغتها وصفها للرسول ﷺ وصفاً دقيقاً جميلاً. قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخُلُق، وسيماً قسيماً، في عينيه دعجُ، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل... إنْ صمت فعليه الوقار، وإنْ تكلم سما وعلاه البهاء، فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحسنهم من قريب، حلو المنطق، كأن منطقه خرزات نظمٍ يتحدَّرْن، لا تقتحمه العين، غصن بين غصنين، له رفقاء يحفّون به.

إنْ قال أنصَتوا لقوله، وإنْ أمر تبادروا لأمره، محفود محشود.

وقد قيل لعلي بن أبي طالب: كيف لم يصف أحد النبي ﷺ كما وصفته أم مَعْبد قال: لأن النساء يصفْن بأهوائهنَّ فَيَجُدْنَ في صفاتهنَّ.

بلاغات النساء: ٧٦

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٨٨

الإصابة: ٨/ ٢٨٨

عاتكة بنت زيد

(... ـ ٤٠هـ/ ... ـ ٦٦٠م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو، القرشية، العدوية: ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. صحابية، شاعرة، مهاجرة، تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، فأحبها حباً شديداً شغله عن المغازي، فأمره أبوه بطلاقها، فطلقها فتبعتْها نفسه، وسمعه أبوه مرةً ينشد:

أعاتكُ قلبي كلَّ يومٍ وليلةٍ ... إليك بما تخفي النفوسُ مُعلَّقُ

ولم أرَ مثلي طلَّق اليوم مثلها ... ولا مثلها في غير جرمٍ تُطلَّقُ

لها خُلُق جزْلٌ ورأي ومنصبٌ ... وخَلْق سويٌّ في الحياء ومَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه، فارتجعها، ثم مات عنها، فرثته، ثم تزوجها زيد بن الخطاب وقُتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة ١٢هـ.

ومات عنها عمر، ورثته أيضاً. ثم تزوجها الزبير بن العوام، وقُتل عنها ورثته!!

وخطبها بعد ذلك علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين: أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت، وظلَّتْ أيِّماً إلى أنْ ماتت.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦٥

أسد الغابة: ٦/ ١٨٣

عاتكة بنت عبد المطلب

(.../...)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، القرشية: عمة رسول الله ﷺ، زوج أبي أمية بن

المغيرة المخزومي. اختُلف في إسلامها، والأرجح لم تُسلم من عمات النبي ﷺ سوى صفية.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٣

الإصابة: ٨/ ١٣٧

عادلة بيهم

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٥هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٧٥م)

عادلة بنت عبد الرحيم بيهم: رئيسة الاتحاد النسائي بسورية عام ١٩٦٧م. ولدت في بيروت لأسرة ذات وجاهة وثراء ودرست في مدرسة «بروسيا». شاركت في الحركات النسائية وهي صغيرة السن، فأسست مع صديقاتها «جمعية يقظة الفتاة العربية لمساعدة الفتيات» وترأست دار للصناعة والعجزة خلال الحرب العالمية الأولى. وألّفت إبان الثورة السورية مع عدد من السيدات لجنة لإغاثة الأسرى. ورأست جمعية يقظة المرأة السامية.

لها مشاركات في مؤتمرات نسائية. نالت أوسمة رفيعة لجهودها الإنسانية.

أديبات عربيات: ١/ ٩٥

إتمام الأعلام: ١٤٢

عاملة

(. . . / . . .)

عاملة بنت مالك القحطانية: أم جاهلية، يُنسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي، نزل بعضهم في الشام. وجبل عامل في سورية منسوب إليها لنزول بنيها فيه.

الأعلام: ٣/ ٢٥٦

عايدة توفيق

(. . . ـ ١٤٠٨هـ/ . . . ـ ١٩٨٨م)

عايدة توفيق: من رائدات الكتابة للأطفال بمصر، وهي من أوائل الخزفيات المصريات أيضاً. وهي زوج الفنان صلاح طاهر.

تكملة أعلام النساء: ٦٠

العبَّاسة

(. . . ـ ١٨٢هـ/ . . . ـ ٧٩٨م)

العباسة بنت المهدي (الخليفة العباسي): أخت هارون الرشيد، تزوجها محمد بن سليمان ثم إبراهيم بن صالح، وماتا عنها، فخطبها عيسى بن جعفر، فقال أحد الشعراء:

أعباسَ أنتِ الذعاف الذي تضلُّ لديه رُقى النافثِ
قتلْتِ عظيمين من هاشمٍ وأصبحْتِ في طلب الثالثِ

فلم يتزوجها عيسى، وزوّجها الرشيد جعفر بن يحيى البرمكي، وكانت وقعة البرامكة بسببها، وكانت العباسة بارعة الجمال، ولا يكاد الرشيد يفارقها.

الوافي بالوفيات: ١٦/ ٦٦٩

عبلة الخوري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣هـ/ ١٩١٩ ـ ١٩٩٢م)

عبلة الخوري: الكاتبة والمذيعة اللبنانية، من المؤسسين للعمل الإذاعي في لبنان. عملت في الإذاعة السورية، وفي إذاعة الشرق الأدنى، وفي القسم العربي بالإذاعة البريطانية. تقاعدت عن العمل الإذاعي وانصرفت إلى الكتابة قبل سنوات من وفاتها.

آثارها: كتاب عن جائزة نوبل والفائزين بها.

الفيصل ع١٩٣، ص١٢٤

تكملة أعلام النساء: ٦٤

عُبَيْدة الطَّنبورية

(. . . ـ ٢٢٥هـ/ . . . ـ ٨٣٩م)

عُبيدة الطنبورية: من المتقدمات في صناعة الغناء، والمعرفة بالأدب، وأهل الفن في عصرها يرون لها التقدم والأستاذية في صناعتها.

وكانت من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم صوتاً. وكان إسحاق بن إبراهيم يقول: الطنبور إذا تجاوز عُبيدة: هذيان.

الأغاني: ١٩/ ١٣٤

عَثْمة بنت مطرود

(. . . / . . .)

عثمة بنت مطرود البُجيليَّة: امرأة ذات عقل ورأي مُستَمع في قومها، كانت لها أخت اسمها «خود» ذات جمال باهر ومِيسم وعقل، فخطبها سبعة إخوة، فشاورت أختها، فقالت عَثْمة: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدَّخْل؟ اسمعي مني كلمة: إن شرّ الغريبة يُعْلن وخيرها يُدْفن.

فلم تسمع «خود» كلام عثمة، وتزوَّجت، ولم تلبثْ إلا قليلاً، حتى غار على زوجها رجال من كنانة، فاقتتلوا ساعة ثم انكشفوا، فسبيت «خود» فجعلت تبكي، فقالوا: ما يبكيك؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قبّحه الله. أبكى على عصياني أختي وقولها: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل وأخبرتهم الخبر.

مجمع الأمثال: ١/ ١٣٧

العَجْفاء

(. . . / . . .)

العجفاء بنت علقمة السَّعْديّ: من فصيحات العرب في الجاهلية، وهي صاحبة المثل المشهور: (كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبة).

جمهرة الأمثال: ٢/ ٥٤

عريب

(. . . / . . .)

عَريب المأمونية: شاعرة أديبة، مغنية. من أعلام الغناء في العصر العباسي. ويقال: هي ابنة جعفر بن يحيى البرمكي.

أُعجب بها المأمون، فقرّبها حتى نُسبت إليه. كانت خفيفة الروح، سريعة الجواب تلعب بالشطرنج، ولغنائها ديوان مفرد. توفيت في سامرّاء.

نهاية الأرب: ٥/ ٩٥

عزَّة بنت حُميل
(صاحبة كُثيِّر)
(.../...)

عزَّة بنت حُميل بن حفص: صاحبة «كُثَيِّر» وبها شهرته. وفدتْ على عبد الملك بن مروان فحادثها، وقال أنشديني قول كثيِّر فيك؟ قالت: أيّ ذلك؟ قال: قوله:

وقد زعموا أني تغيَّرتُ بعدها ومن ذا الذي يا عزَّ لا يتغيَّرُ
تغيَّر جسمي والخليقةُ كالذي عهدتِ ولم يُخْبَرْ بسرِّك مخبِرُ

فاستحيْت، وقالت: أما هذا يا أمير المؤمنين فلا أحفظه.

الأعلام: ٤/ ٢٢٩

عزَّة بنت أبي سفيان
(.../...)

عزَّة بنت أبي سفيان، القرشية، الأموية: أخت أم حبيبة ومعاوية ويروى أن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: «يا رسول الله أنكح أختى عزّة. فقال رسول الله ﷺ: أتحبّين ذلك؟ قالت: نعم، لست لك بمخلية (أي لستُ منفردة بك، ولا خالية من ضرة) وأحب من شركني أختي، فقال رسول الله ﷺ: فإن تلك لا تحل لي» (أخرجه مسلم: ٤/ ١٦٦).

أسد الغابة: ٦/ ١٩٦

الإصابة: ٨/ ١٤٣

عزَّة الميلاء
(... ـ ١١٥هـ/ ... ـ ٧٣٣م)

عزّة الميلاء: أقدم من غنّى بالحجاز، لُقبت بـ«الميلاء» لأنها كانت وافرة السمن جميلة الوجه تتمايل في مشيتها.

زارها النعمان بن بشير في بيتها، وقال فيها: إنها لمن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً. وقال ابن سُريج لما سئل من أحسن الناس غناءً؟ قال: عزة (الميلاء). كانت

ذات جمال بارع، وإسلام لا يشوبه دنس، تأمر بالخير وتنهى عن السوء وكانت من أظراف الناس عالمة بأمور النساء.

الأغاني: ١/ ٣٧٨

عزيزة بنت أحمد

(. . . ـ ١٠٨٠هـ/ . . . ـ ١٦٦٩م)

عزيزة بنت أحمد بن محمد بن عثمان داي: أميرة من ربات البرّ والإحسان. نشأت في بيت إمارة ويسار وجود وكرم، وعُني والدها بتربيتها، ثم زوَّجها من أحد خاصته هو حمودة باشا، فكانت زوجة صالحة، رمزاً للتقوى والصلاح والإحسان إلى المساكين والضعفاء. دُفنت في تربتها بحلقة النعال حذو المدرسة الشماعية داخل تونس.

أعلام النساء: ٣/ ٢٨٠

عزيزة مريدن

(. . . ـ ١٤١٣هـ/ . . . ـ ١٩٩٢م)

عزيزة مريدن: باحثة، أديبة، سورية، حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة برسالةٍ عنوانها «القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي» لها إسهامات في حملة التعريب بالمغرب العربي. ودرّست بجامعات سورية والمغرب والمملكة العربية السعودية.

من آثارها: «حركات الشعر في العصر الحديث» و«توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» و«المسرحية بين القومية والمحلية» و«القصة والرواية».

الفيصل ع١٩٠، ص١٤٠

تكملة أعلام النساء: ٦٥

عزيزة هارون

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦م)

عزيزة هارون: شاعرة سورية، وُلدت في «اللاذقية». درست دراسة خاصة في منزل والدها. عملت مقدمة برامج في التلفزيون العربي السوري.

وغلبتها الأمراض في آخر حياتها فتوارت عن الأنظار. نشرت أولى قصائدها عام ١٩٤٦م. وقد نشرت في مجلاتٍ سورية وأخرى لبنانية مثل: «الصباح» و«الموقف الأدبي» و«الأديب» و«الآداب». ولها إسهامات كثيرة في العديد من المهرجانات الشعرية.

آثارها: ديوان شعر. طُبع بعد وفاتها بأكثر من ٦ سنوات.

الفيصل ع٢٠٧، ص١١٦

تكملة أعلام النساء: ٦٦

عصماء بنت مروان

(.../...)

عصماء بنت مروان، الأموية: شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام كانت تعيب الإسلام، وتؤذي رسول الله ﷺ وتحرض عليه ولها في ذلك أشعار قتلها عُمير الضرير، ومنها سُمّي عمير البصير.

أعلام النساء: ٣/ ٢٨٤

عِصْمت بنت مُحْسِن

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣م)

عصمت بنت محسن الإسكندراني: أديبة رحّالة محسنة، من الإسكندرية. نشأت محبة للبحرية والأسفار، قامت برحلات متتابعة خلال ١٨ سنة. استقرت فترة في باريس. لُقّبت «بنت بطوطة» و«أم البحرية». وكتبت مقالات كثيرة بإمضاءات مستعارة.

من آثارها: نشرت من تأليفها: «أحاديث تاريخية» و«من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة». و«فينيقيا» و«صفحات من تاريخ البحرية المصرية» و«بطولة قرصان» و«معركة نفارين» أوصتْ قبل وفاتها بما تملك للقوات البحرية، وأهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين.

الأعلام: ٤/ ٢٣٤

عَفْراء

(. . . ـ ٥٠هـ/ . . . ـ ٦٧٠م)

عَفْراء بنت مهاصر بن مالك: شاعرة اشتهرت بأخبارها مع «عروة بن حزام» ابن عمها الذي مات أبوه فنشأ في بيت عمه أبي عفراء، وتحابا في صباهما، فلما كبرا زوَّجها أبوها لغيره وكان عروة غائباً، وسافرت مع زوجها إلى الشام. ولما عاد قيل له: ماتت. ثم علم بخبرها ورآها قبل موته. وقصتها مشتهرة في تاريخ الأدب العربي.

وقيل بلغ معاوية خبرهما، فقال: لو علمْتُ بحال هذين الحرين الكريمين لجمعْتُ بينهما.

تراجم أعلام النساء: ٣٠٠

عفيفة فندي صعب

(١٣١٧ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩م)

عفيفة فندي صعب: صحفية، مربية. وُلدت في «الشويفات» في لبنان. ودرست في مدرسة الإنكليز في بيروت، وتخرجت في مدرسة «بروكر». اشتغلت بالصحافة حيث كتبت في صحف كثيرة مثل: «المعارف» و«التهذيب» و«صوت المرأة» أنشأت مجلة «الحذر».

اهتمت بالتعليم، وتربية النشىء خاصة. وكانت عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية. منحتها الدولة عام ١٩٥٨م وسام الأرز من رتبة ضابط.

معجم أعلام الدروز: ٢/ ٨٥

تكملة أعلام النساء: ٦٨

عفيفة بنت يوسُف

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٢هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٢٢م)

عفيفة بنت يوسُف كرم: كاتبة لبنانية تعلَّمتْ عند الراهبات، وُلدتْ «بعمشيت» وهي

زوج كرم حنا صالح، سافرت معه إلى الولايات المتحدة.

أُولعت بكتابة المقالات. أصدرت مجلة «العالم الجديد» ١٩١٢م. حيث استمرت إلى ١٩١٤م ومجلتها أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في أمريكا. من آثارها: رواية «غادة عمشيت»، وقد ترجمت إلى العربية «ملكة اليوم».

الأعلام: ٤/ ٢٣٩

عِكرشة بنت الأطش

(.../...)

عكرشة بنت الأطش: إحدى الفصيحات الوافدات على معاوية بن أبي سفيان وقد جرت لها معه محاورة تدل على فصاحتها وبلاغتها، ولها معه قصة مشهورة. ذكرها صاحب «بلاغات النساء».

بلاغات النساء: ٧٤

تاريخ دمشق: ٢٥٤

علم المدينة

(.../...)

علم المدينة: مغنّية أندلسية الأصل، من سبي البشكنس، حُملت صبية إلى المشرق فوقعت هناك بمدينة النبي ﷺ حيث حَذِقتْ الغناء. كانت أديبة حسنة الخط، راوية للشعر.

وكان الأمير عبد الرحمٰن (صاحب الأندلس) يؤثرها؛ لجودة غنائها، وظرفها ورقّة أدبها.

نفح الطيب: ٣/ ١٤٠

علم

(... ـ ٥٤٥هـ/ ... ـ ١١٥٠م)

علم أم فاتك بن منصور بن فاتك: الملكة الحرة، ملكة يمانية، عاقلة حكيمة، كثيرة الحج، وهي في الأصل جارية مغنية اشتراها ملك «زَبيد» فولدتْ له، وحظيتْ

عنده، ثم قُتل زوجها بدسّ السم له، فولي ابنها الملك وقُتل ولدها (فاتك) بالسم أيضاً، فعادت إليها أمور الدولة.

وهي آخر من ولي ملكاً من دولة آل نجاح.

الأعلام: ٢٤٨/٤

عُليَّة بنت المهدي

(١٦٠ ـ ٢١٠هـ/ ٧٧٦ ـ ٨٢٥م)

عُليَّة بنت المهدي (الخليفة العباسي): أخت هارون الرشيد، ولدت في خلافة المنصور، وعاشت في عصر ازدهار الدولة العباسية، تولّت أمّها (مكنونة) تربيتها وكانت أمها من جواري المدينة المشهورات بالحسن والجمال.

نشأت عُلية مطبوعة على حب الجمال والفنون الجميلة. روَّضتها أمها على قول الشعر حتى أصبحت شاعرة يُضرب المثل بشعرها، واطلعت على ألحان العرب فكانت بلبل بني العباس تزوجت من موسى بن عيسى أحد أبطال بني العباس ورثتْ عنه أموالاً طائلة. وكان الرشيد يبالغ في إكرامها، يجلسها معه على سرير الخلافة. ولما توفي الرشيد حزنت عُليَّة عليه حزناً شديداً، وتغيَّرتْ نبرات صوتها.

ومن شعرها في الرشيد:

تفديكَ أختُك قد حَبَوْتَ بنعمةٍ لسنا نَعُدُّ لها الزمان عديلا
إلا الخلودَ وذاك قُرْبُكَ سيّدي لا زال قربُك والبقاء طويلا

الوافي بالوفيات: ٣٦٩/٢٢

الدر المنثور: ٣٤٩

الأغاني: ٧٨/٩

عَمْرة بنت سعد

(. . . / . . .)

عَمْرة بنت سعد بن عبد الله: أم خارجة، من شريفات النساء في الجاهلية كان يُضرب بها المثل في سرعة الزواج.

كانت امرأة ذوَّاقة تطلّق الرجل إذا جربته وتتزوج من آخر، فتزوَّجت نيِّفاً وأربعين زوجاً. ومن نسلها بطون كثيرة. وكان من علامات ارتضائها بالزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج.

المحبر، لابن حبيب: ٣٩٨

عَمْرة بنت عبد الرحمٰن

(٢١ـ٩٨هـ/ ٦٤١ـ٧١٦م)

عَمْرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة: سيدة نساء التابعين، من بني النجار. فقيهة عالمة بالحديث، ثقة، من أهل المدينة المنورة. صحبت أم المؤمنين عائشة، وفي «طبقات ابن سعد» أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد: أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنه ماضية أو حديث عَمْرة، فاكتبه، فإني خشيتُ دُروس العلم وذهاب أهله.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٠

تهذيب التهذيب: ١٢/ ٤٣٨

عَمْرة بنت عَلْقمة

(.../...)

عَمْرة بنت علقمة الحارثية: من ذوات البسالة والشجاعة في صدر الإسلام خرجت مع قريش في يوم أُحد مع زوجها، فأصيب اللواء ولم يدنو إليه أحد من القوم (الرجال) حتى أخذته عمرة، فرفعته لقريش، فلاذوا بها، وفيها يقول حسان بن ثابت:

ولولا لواء الحارثية أصبحوا يباعون في الأسواق بالثمن البخسِ

أعلام النساء: ٣/ ٣٥٧

عَمْرة بنت مِرْداس

(...ـ٤٨هـ/ ...ـ٦٦٨م)

عمرة بنت مرداس السُّلمي: أمها «الخنساء» الشاعرة، وعَمْرة شاعرة مثل أمها، وقد رثت أخويها يزيد والعباس.

فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها!، وقد اختار أبو تمام الطائي بعض شعرها في «الحماسة».

الدر المنثور: ٣٥٢

عنبرة سليم الخالدي

(... ـ ١٤٠٦هـ/ ... ـ ١٩٨٦م)

عنبرة سليم الخالدي: أديبة، مترجمة. داعية إلى «تحرر» المرأة.

وهي أخت رئيس الوزراء اللبناني صائب، وزوج أحمد سامح الخالدي. ولدت في «المصيطبة». درست في المنزل على عبد الله البستاني صاحب قاموس «البستان» وشكيب أرسلان، وإسعاف النشاشيبي.

ذهبت إلى إنكلترا ١٩٢٥م لدراسة اللغة الإنكليزية. أسّست «نادي الفتيات» ١٩١٧م بمساعدة أحمد مختار بيهم و«الجمعية النسائية» ١٩٢٤م شاركت في اجتماعات ونشاطات الحركة الوطنية في فلسطين.

من آثارها: «إلياذة هوميروس» ترجمة و«الإلياذة» و«الأوذيسة».

تكملة أعلام النساء: ٦٩

عودة جمعة سالمين

(... ـ ١٤٠٢هـ/ ... ـ ١٩٨٢م)

عودة جمعة سالمين: دكتورة بجامعة الكويت في قسم البنات. اشتهرت بدماثة الخلق، وطيبة النفس، والتحلي بالأخلاق الفاضلة؛ فكانت مربية فاضلة، تخرج على يديها طالبات ذوات علم ودين.

آثارها: لها مقالات عديدة في مجلة «المجتمع» الكويتية. ولها مقدمة في كتاب «واجبات المرأة المسلمة».

تكملة أعلام النساء: ٧١

العوراء بنت حرب

(.../...)

العوراء بنت حرب. أم جميل، زوج أبي لهب، وأخت أبي سفيان. كانت من أشد أعداء النبي ﷺ.

وقد أقبلتْ لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] ولها ولْولة، والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فقال أبو بكر: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أنْ تراك. قال: «إنها لن تراني»، وقرأ قرآناً فاعتصم. ثم ولَّتْ.

أعلام النساء: ٣/ ٣٧٥

باب الغين

غادر

(... ـ ١٧٣هـ/ ... ـ ٧٨٩م)

غادر جارية موسى الهادي: جارية من أحسن الناس وجهاً، وغناءً، وكانت حظيَّة عند الهادي، ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه (الهادي)، وكان أحلفه أن لا يتزوجها، وتزوجها الرشيد، فذكرته «غادر» بأيمانه، فحج ماشياً ليمينه! وشغف بها أكثر من أخيه حتى إنها كانت تضع رأسها في حِجْره ولا يتحرك حتى لا تنتبه!

البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/ ١٦٤

غادة السمَّان

(١٣٥٣هـ ـ .../ ١٩٣٤م ـ ...)

غادة أحمد السمان: ابنة رئيس جامعة دمشق في الخمسينيات. ولادتها في دمشق في بيئة ثقافية راقية، درست الأدب الإنكليزي بجامعة دمشق. وكانت متميزة في حياتها الجامعية، وعملت معيدة في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق. تزوجت وهي طالبة وطُلِّقت، ثم تزوجتْ ثانية.

وغادة السمان، روائية، قاصة، وأديبة باحثة. نشرت ٣٠ كتاباً في القصة والرواية والدراسات الأدبية.

من أعمالها: «عيناك قدري»، «أشهد عكس الريح»، «غربة تحت الصفر»، «القمر المربع»، «كوابيس بيروت»، «أعلنت عليك الحب».

معجم أعلام النساء: ١٢٩

غاضرة

(. . . / . . .)

غاضرة جارية أم البنين: جارية من العصر الأموي، شبّب بها كُثيِّر عزَّة، وذلك أن أم البنين بعثت إلى كُثيِّر وإلى وضَّاح اليمن أن انسبا بي.

فأما وضّاح اليمن، فإنه ذكرها وصرّح بالنسيب بها، فقتله «الوليد». وأما كُثيِّر، فعدل عن ذكرها ونَسبَ (تغزَّل) بجاريتها «غاضرة»، فقال:

أغاضرُ لو شهدتِ غَداةَ بِنْتُم حُنُوَّ العائدات على وسادي

الأغاني: ٦/ ٢٠٦

غالية الوهَّابية

(. . . ـ ١٢٢٩هـ/ . . . ـ ١٨١٤م)

غالية الوهَّابية: امرأة من عرب البقوم، من بادية ما بين الحجاز ونجد. اشتهرت بالشجاعة، وسُميت «الأميرة»، كانت أرملة لرجل غنيّ من قرب الطائف من سكان «تربة»، وكان زوجها أشهر رجال هذه المنطقة.

لها ذِكر في حرب «الوهّابيين» سنة ١٨١٢ ـ ١٢٢٧هـ.

الأعلام: ٥/ ١١٥

البحر الزاخر: ١/ ١٨٣

الغامِدِيَّة

(. . . / . . .)

سُبَيْعة (الغامدية): هي المرأة التي أقرَّتْ على نفسها بالزنى لرسول الله ﷺ فرجمها، وقال: «والله إنها تابتْ توبةً لو وُزِّعتْ على أهل الأرض لوسعتهم».

تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٦٧

غاية المُنىٰ

(. . . / . . .)

غاية المنى: متأدّبة أندلسية، شاعرة، تُحسن المحاضرة.

حُملت إلى ابن الفراء ليختبرها، فقال لها: ما اسمك؟ قالت: غاية المنى. فقال أجيزي:

سلْ هوى غاية المنى مَنْ كما جسمها الضنى

فقالت:

وأراني متيماً سيقول الهوى: أنا!

نفح الطيب: ٤/ ٢٨٦

غزالة الحروريَّة

(... ـ ٧٧هـ/ ... ـ ٦٩٦م)

غزالة امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري: من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية، ولادتها في الموصل.

خرجتْ (ثارت) على عبد الملك بن مروان ٧٦هـ، أيام ولاية الحجاج على العراق. وكانت تقاتل قتال الأبطال، وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها في إحدى الوقائع. وقد عيَّره الشعراء بذلك.

غرق زوجها (شبيب) وقتلها خالد الرياحي على أبواب الكوفة.

النجوم الزاهرة: ١/ ١٩٥

الأعلام: ٥/ ١١٨

غزيَّة بنت دودان

(.../...)

غزية بنت دودان بن عوف، القرشية، العامرية: أم شريك يقال: إنها التي وهبتْ نفسها للنبي ﷺ. وقيل اسمها: غزيلة.

أسد الغابة: ٥/ ٥١٣ ـ ٦/ ٣٥٢

الإصابة: ٨/ ١٥٢

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٥٤

غُصون

(٧٩٤ـ ٨٥٥هـ/ ١٣٩٢ ـ ١٤٥١م)

غُصون بنت علي بن أحمد، العقيلية النويرية المكية: فاضلة، من المشتغلات بالحديث. مولدها ووفاتها بمكة. وكانت صيّنة أصيلة.

الضوء اللامع: ١٢/ ٨٥

الأعلام: ٥/ ١٢٠

غُفيرة بنت رباح

(.../...)

غُفيرة بنت رباح: أخت بلال مؤذّن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

الإصابة: ١/ ١٥٣

أسد الغابة: ٦/ ٢١١

غُنيّة

(.../...)

غنية الأعرابية: من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال. من أقوالها:

أحلفُ بالمروءة يوماً والصفا أنّك خيرٌ من تفاريق العصا

البيان والتبيين: ٣/ ٤٩

غُنيَّة بنت عفيف

(.../...)

غُنيَّة بنت عفيف بن عمرو: أم حاتم طيء. كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف، فورث حاتم عنها الكرم والسخاء. وكانت لا تمنع شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها حجروا عليها، ومنعوها مالها دهراً. ثم أعطوها بعضاً من إبلها، فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها. فقالت لها: دونك هذه الإبل فخُذيها.

آليت ألا أمنع الدهر سائلاً شيئاً. وأنشدت أبياتاً من الشعر.

الأغاني: ١٧/ ٢٧٩

غولدامائير

(. . . / . . .)

غولدامائير: أول رئيسة وزراء في دولة إسرائيل، روسية الأصل. ولدت في كييف. تزوجها «موريس مايروسون» وهاجرت معه إلى فلسطين ١٩٢١. وفي عام١٩٤٠ تولت رئيسة الدائرة السياسية في «هيستدوروت» وبعد ١٩٤٨ عُيّنتْ سفيرة لإسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

وانتخبت ١٩٤٩ عضواً في الكنيست الإسرائيلي عن حزب الماباي. وفي عام ١٩٥٦م تولت وزارة الخارجية واستمرت ١٠ سنوات.

وتولت رئاسة الوزراء ١٩٦٩ ثم استقالت ١٩٧٤ بسبب تقصير حكومتها في حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣م.

معجم أعلام النساء: ١٣١

الغيطلة

(. . . / . . .)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث: من بني مرة من كنانة، كاهنة معروفة قبل الإسلام، نُقلت عنها سجعات فُسِّرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب بن لؤي في وقعتي بدر وأُحد.

يقال لبنيها من سهم بن عمر «الغياطل».

سيرة ابن هشام: ٢/ ٢٠٨

الروض الأنف: ١/ ١٣٧

باب الفاء

فاختة بنت أبي طالب

(. . . ـ بعد ٥٠هـ/ . . . ـ بعد ٦٧٠م)

فاختة بنت أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب: الهاشمية، القرشية، «أم هانىء» ابنة عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

اختلف المؤرخون في اسمها، فقيل: فاختة، وقيل: فاطمة أو عاتكة، أو هند والأشهر الأول. فرَّق الإسلام بينها وبين زوجها هبيرة بن أبي وهب. أسلمتْ يوم الفتح، وهي امرأة مُصْبية، لها صبيان كثيرون. بلغ مسندها ٤٦ حديثاً.

أسد الغابة: ٦/ ٢١٣

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٧

فاختة بنت عمرو

(. . . / . . .)

فاختة بنت عمرو الزُّهرية: خالة النبي ﷺ. ورُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «وهبْتُ خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً، وأمَرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حجّاماً».

أسد الغابة: ٦/ ٢١٣

الإصابة: ٨/ ١٥٤

فارعة الجنيّة

(. . . / . . .)

فارعة الجنية: امرأة من الجن كانت تأتي النبي ﷺ في نساء قومها.

الإصابة: ٨/ ١٥٦

تراجم أعلام النساء: ٣٢٣

الفارعة بنت أبي سفيان

(.../...)

الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، القرشية الأموية: زوج عبد الله بن جحش وذُكر أنَّ أول من خرج مهاجراً من مكة إلى المدينة عبد الله بن جحش ومعه أهله الفارعة.

أسد الغابة: ٦/ ٢١٥

الإصابة: ٨/ ١٥٥

الفارعة بنت شدَّاد

(.../...)

الفارعة بنت شدَّاد: من شاعرات العرب في العصر الجاهلي، رثتْ أخاها مسعود بن شداد الذي قُتل في بعض غزواته، فقالت:

شَهَّادُ أنديةٍ، رفَّاعُ أبنيةٍ شدّاد ألويةٍ، فتَّاح أسدادِ

الأغاني: ٢/ ٣٢٣

الفارعة الشيبانية

(... ـ ٢٠٠ هـ/ ... ـ ٨١٥م)

الفارعة ـ أو فاطمة، وقيل: ليلى ـ بنت طريف، التغلبية الشيبانية: شاعرة من الفوارس، كانت تركب الخيل، وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر، اشتهرتْ بقصيدة في رثاء أخيها «الوليد بن طريف» التي تقول فيها:

أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزعْ على ابن طريف!

وقال ابن خَلِّكان: كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر.

النجوم الزاهرة: ٢/ ٩٥

الأعلام: ٥/ ١٢٨

فاطمة بنت الأحجم

(أواخر القرن ٦م)

فاطمة بنت الأحجم الخزاعية: من شاعرات العرب في العصر الجاهلي. رثتْ

زوجها وإخوتها في أواخر القرن ٦ للميلاد، ومن شعرها في رثاء زوجها قولها:

قد كنتَ لي جبلاً ألوذُ بظلِّه فتركتني أضحى بأجرَد ضاحِ

الأمالي، للقالي: ١/٢

فاطمة بنت أحمد الأيوبية

(٥٩٧ ـ ٦٧٨هـ/ ١٢٠٠ ـ ١٢٨٠م)

فاطمة بنت أحمد بن صلاح الدين الأيوبي: من فضليات النساء في عصرها. روتِ الفقه وشيئاً من الحديث، واشتهرت في عصرها.

شذرات الذهب: ٥/ ٣٦٢

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة بنت أسامة

(.../...)

فاطمة بنت أسامة بن زيد بن حارثة: سكنت «المزة» بدمشق، ووفدت على عمر بن عبد العزيز، فأكرمها، ثم انقلبت إلى المدينة.

ولما دخلت على الخليفة عمر بن عبد العزيز أكرمها وأجلسها في مجلسه وما ترك لها حاجة إلا قضاها.

تاريخ دمشق: ٢٧٠

فاطمة بنت أبي الأسد

(.../...)

فاطمة بنت أبي الأسد (أو الأسود) المخزومية: أسلمتْ وبايعت. وهي التي سرقتْ فقطع الرسول ﷺ يدها، بعد أن أشفقتْ قريش أن تُقطع يد المخزومية فكلموا أسامة بن زيد فيها فكلم رسول الله ﷺ، فقال: «كل شيء ولا تَزْكُ حدٌّ من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها»، فقطعها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦٣

أسد الغابة: ٦/ ٢١٨

فاطمة بنت أسد

(. . . ـ ٥هـ/ . . . ـ نحو ٦٢٦م)

فاطمة بنت أسد بن هاشم: أم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وهي أول هاشمية ولدتْ خليفة. نشأت في الجاهلية بمكة. وأسلمتْ بعد وفاة زوجها أبي طالب. وكان الرسول ﷺ يزورها ويقيل في بيتها. وهاجرتْ إلى المدينة، وبها ماتت فكفَّنها النبي ﷺ بقميصه واضطجع في قبرها. ودفنت في البقيع.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٢

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة الحاضنة

(. . . ـ ٤٢٠هـ/ . . . ـ ١٠٢٩م)

فاطمة الحاضنة: من ربات البرّ والإحسان والفكر والتدبير وعلوّ الهمة. كانت تدين بالنصرانية، أُسرتْ، فاقتناها المنصور الصنهاجي، ولما رأى عليها مخايل الفكر والتدبير اختصّها لحضانة ابنه باديس فَعُرفتْ باسم فاطمة الحاضنة. أسلمت، وترسّخت العقيدة الإسلامية في نفسها. فاقتْ بأعمالها الخيرية كبار رجال ونساء عصرها. ووقفتْ على جامع عُقْبة بالقيروان الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة.

أعلام النساء: ٤/ ٣٨

فاطمة بنت الحسن

(. . . ـ ٣٨٥هـ/ . . . ـ ٩٩٥م)

فاطمة بنت الحسن الحسينية: من فضليات النساء، أم الشريف الرضي الشاعر العباسي المشهور، وقد رثاها ولدها «الشريف الرضي» بقصيدة مذكورة في ديوانه، أولها:

أبكيكِ لو نقعَ الغليلَ بكائي ... وأقولُ لو ذهبَ المقالُ بدائي

أعلام النساء: ٤/ ٤٠

فاطمة الكاتبة

(... ـ ٤٨٠هـ/ ... ـ ١٠٨٧م)

فاطمة بنت الحسن بن علي العطَّار: أم الفضل، اشتهرت بجودة الخط، على طريقة ابن البوَّاب، وبكتابتها يُضرب المثل كما قال الذهبي.

وكانت تقول: كتبت ورقة لعميد الملك، فأعطاني ١٠٠٠ دينار. وهي التي نُدبتْ لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم.

شذرات الذهب: ٣/ ٣٦٥

معجم الأدباء: ١٦/ ١٦٩

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة بنت الحسن الزيدية

(... ـ بعد ٨٦٠هـ/ ... ـ بعد ١٤٥٥م)

فاطمة بنت الحسن بن الإمام الزيدي الناصر لدين الله. من ملكات العرب والإسلام. يمانية، قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار فحكمتها، وبعد زواجها من الإمام صلاح الدين بن علي استقرت بصعدة. انتهت مملكتها على يد عبد الله بن محمد (الناصر). وماتت في صنعاء.

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة بنت الحسين

(٤٠ ـ ١١٠هـ/ ٦٦٠ ـ ٧٢٨م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: تابعية من راويات الحديث. ولما قُتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها «سكينة»، ولما أُدخلْن على يزيد قالت: يا يزيد أبنات رسول الله سبايا؟! قال: بل حرائر كرام، ادخلي على بنات عمك، فدخلت على أهل بيته، فما وجدت فيهن «سفيانية» إلا نادبة تبكي، وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها

الحسن بن الحسن، ومات عنها فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ومات، فأبت الزواج من بعده.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٧٣

الدر المثور: ٣٦١

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة بنت حمزة

(.../...)

فاطمة بنت حمزة: القرشية الهاشمية، أم الفضل، ابنة عم الرسول ﷺ. صحابية، قسم لها الرسول ﷺ خماراً من الحرير.

عن علي بن أبي طالب قال: أهدى إليّ رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير فقال: «اجعلها خُمُراً بين الفواطم»، فشققْتُ منها ٤ أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخماراً لفاطمة بنت أسد، وخماراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة!

الإصابة: ٨/ ١٦١

أسد الغابة: ٦/ ٣٧٨

فاطمة بنت الخُرشب

(.../...)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية: امرأة مُنْجبة من غطفان، من العصر الجاهلي يُضرب بها المثل، فيقال: «أنجب من فاطمة!».

كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي. ولدتْ له أربعة أبناء يوصفون بالكلمة وهم: الربيع الكامل، وقيس الحفاظ، وعمارة الوهّاب، وأنس الفوارس.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦٧

الأعلام: ٥/ ١٣٠

فاطمة بنت الخطاب

(.../...)

فاطمة بنت الخطّاب القرشية العدوية: «أم جميل»، أخت عمر بن الخطاب، وزوج

سعيد بن زيد. صحابية جليلة أسلمتْ مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر بن الخطاب، وكانت سبب إسلامه. لها ذِكر في قصة إسلام عمر بن الخطاب.

أسد الغابة: ٦/ ٣٠٩

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة بنت خليل

(. . . ـ ٨٣٨هـ/ . . . ـ ١٤٣٤م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية: عالمة بالحديث، من أهل القاهرة مولداً ووفاة. أصلها من عسقلان. وهي زوج الشهاب غازي الحنبلي. عاشت نحو ٩٠ سنة. أجازها بعض علماء عصرها.

الضوء اللامع: ١٢/ ٩١

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة بنت ربيعة

(. . . ـ ٦هـ/ . . . ـ ٦٢٧م)

فاطمة بنت ربيعة الفزارية: أم قِرْفة الكبرى، وابنتها سلمى أم قِرْفة الصغرى من سكان وادي القرى شمالي المدينة. كان يُعلّق في بيتها ٥٠ سيفاً لخمسين رجلاً كلهم من محارمها. ضُرب بها المثل في الجاهلية، فقيل: «أعزّ من أم قرفة»، سبَّت رسول الله ﷺ بعد ظهور الإسلام، وجهَّزت ٣٠ راكباً من ولدها وقالت: اغزوا المدينة واقتلوا محمداً، فوجّه إليهم رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قِرْفة، وقتلها قيس بن المحسِّر.

مجمع الأمثال: ٢/ ٥٨

فاطمة بنت سُليمان

(٦٢٠ ـ ٧٠٨هـ/ ١٢٢٣ ـ ١٣٠٨م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري: عالمة بالحديث، دمشقية. أجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس.

كانت لها ثروة واسعة، فبَنَتْ عدة مدارس وتكايا، ووقفتْ لها أوقافاً. توفيت بدمشق.

شذرات الذهب: ٦/ ١٧

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة بنت قُرَيْمزان

(٨٧٨ ـ ٩٦٦هـ/ ١٤٧٣ ـ ١٥٥٨م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية: بنت قُرَيْمزان. شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً. انتهتْ إليها رياسة النساء في حلب. لها خط جيد، وعبارة فصيحة. وكانت عفيفة، متقشَّفة، تكثر النسخ لكتب كثيرة.

شذرات الذهب: ٨/ ٣٤٧

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة بنت عبد الله

(٤٣٤ ـ ٥٢٤هـ/ ١٠٤٢ ـ ١١٣٠م)

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: عالمة بالحديث، كان لها شأن رفيع بأصبهان، وقد وصفها الذهبي «مسندة الوقت».

وهي آخر من روى عن ابن ريذة، وهي مكثرة عنه.

شذرات الذهب: ٤/ ٦٩

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة بنت عبد الملك

(.../...)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان: زوج عمر بن عبد العزيز. حكتْ عن زوجها عمر بن عبد العزيز ودارها بدمشق دار الضيافة التي يكون بها العميان في العقيبة خارج باب الفراديس. خلف عليها بعد عمر، داود بن سليمان بن مروان، فقال الناس: هذا الخلف الأعور. فولدت له هشاماً وعبد الملك.

تاريخ دمشق: ٢٩٠

فاطمة بنت العُبَيد

(. . . / . . .)

فاطمة بنت العُبَيْد بن ثعلبة: امرأة من العصر الجاهلي، من فواضل عصرها قال فيها امرؤ القيس:

قِفَا نَبْكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بِسَقطِ اللِّوى بين الدَّخول، فَحَوملِ

الأغاني: ٩/ ٧١

فاطمة بنت علي

(. . . / . . .)

فاطمة بنت علي بن الحسين العكبري: أم أبيها، ولادتها ببغداد، قدمتْ دمشق في طالب ابن لها كان يخدم العسكرية في سياسة الدواب.

قالت: ورد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب، فتن لقطع الليل، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بقَرضٍ من الدنيا قليل. . .» الحديث.

تاريخ دمشق: ٢٩٦

فاطمة بنت علي

(. . . ـ ٧١٠هـ/ . . . ـ ١٣١٠م)

فاطمة بنت علي بن الحسين: ست الملوك، أصلها من «واسط» وسكنها ووفاتها ببغداد. روتِ الحديث وحدَّثت. وأجازتْ بعض معاصريها.

شذارت الذهب: ٦/ ٢٣

الأعلام: ٥/ ١٣١

فاطمة الصُّغرى

(. . . ـ ١١٧هـ/ . . . ـ ٧٣٥م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب: من فضليات النساء. روت الحديث عن أبيها،

وعن أخيها محمد بن الحنفية، وأسماء بنت عُميس، وروى عنها كثيرون، منهم النسائي وابن ماجه.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٥

فاطمة بنت قَيْس

(... ـ ٥٠هـ/ ... ـ ٦٧٠م)

فاطمة بنت قيس القرشية، الفهرية: أخت الضحَّاك، من المهاجرات الأول كانت ذات جمال وعقلٍ وكمال. وفي بيتها اجتمع أصحابُ الشورى عند قتل عمر. روت عن النبي ﷺ.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٠٠

أسد الغابة: ٧/ ٢٣٠

فاطمة بنت محمد الحنفي

(٨٥٥ ـ ٩٤١هـ/ ١٤٥١ ـ ١٥٣٤م)

فاطمة بنت محمد بن شيرين الحنفي: لقبها «سُتيتة». تزوجت الناصري محمد بن طنبغا، ومات عنها، فتزوجها العلاء بن محمد بن بيبرس. جاورت بمكة سنين عديدة. شاعرة من شواعر القرن٩ للهجرة. نشأت وتعلمت الكتابة، ونظمت الشعر. من شعرها:

قِفا، واسمعا مني حديث أحبّتي فأوصاف معناهم عن الحُسْن جلَّتِ

الضوء اللامع: ٦/ ١٠٧

الأعلام: ٥/ ١٣٢

فاطمة الزَّهْراء

(١٨ق.هـ ـ ١١هـ/ ٦٠٥ ـ ٦٣٢م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ، الهاشمية، القرشية: أمها خديجة بنت خويلد، من نابهات قريش، وإحدى الفصيحات العاقلات. تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في ١٨ من عمرها، فولدتْ له الحسن والحسين وأم

كلثوم وزينب. وعاشت بعد أبيها ﷺ ٦ أشهر. وهي أول من جُعل له النعش في الإسلام، عملته لها أسماء بنت عُمَيس. وكانت قد رأته يُصنع في بلاد الحبشة. وللزهراء ١٨ حديثاً. وللسيوطي «الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة» وهناك كتب كثيرة في سيرتها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ١١

الأعلام: ٥/ ١٣٢

فاطمة بنت مُرّ

(.../...)

فاطمة بنت مُرّ الخثعميّة: من شاعرات العصر الجاهلي، كاهنة من أهل مكة، كانت تقرأ الكتب، فاشتهرت، وهي شاعرة، من شعرها:

ما كل ما نال الفتى من نصيبه بجزم، ولا ما فاته بتوانِ

وكانت معاصرة لعبد الله بن عبد المطلب (والد النبي ﷺ)، وقيل: عرضتْ عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة.

مجمع الأمثال: ٢/ ٣٤

الأعلام: ٥/ ١٣٢

فاطمة اليشرطية

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٩٨٠م)

فاطمة اليشرطية: صوفية، شاذلية. وُلدت في «عكا» في زاوية والدها. نشأت محبة للصوفية، وقرأت على بعض العلماء، عانت في صغرها من الربو. رحلت مع أسرتها إلى دمشق ثم القاهرة ثم رجعت إلى عكا ومنها إلى بيروت حيث استقرت بعد أن شُفيت، وذاع صيتها، فتردد إليها المهتمون بالتصوف وبعض المستشرقين. ولما اشتدت الحرب الأهلية بلبنان غادرت إلى دمشق حيث توفيت بها ونُقلت إلى بيروت لتدفن بها.

من آثارها: «رحلة إلى الحق» و«نفحات الحق» و«مواهب الحق» و«مسيرتي في طريق الحق».

تاريخ علماء دمشق: ٢/ ٩٥٣

مسابقات العصر: ١٤٤

فاطمة اليوسُف

(. . . ـ ١٢٧٥هـ/ . . . ـ ١٩٥٨م)

فاطمة اليوسُف: صحافية، ممثلة. عملت في ميادين المسرح والصحافة نصف قرن تقريباً. وأسَّست داراً تعدّ من أكبر الدور الصحفية في الشرق العربي وسمتها بدار «روز اليوسف». وصدرت عنها مجلتي «روز اليوسف» و«صباح الخير». وأخرجت من قبل جريدة روز اليوسف والكتاب الذهبي، وكتاب روز اليوسف. وفاتها بالقاهرة ١٠ نيسان ١٩٥٨م، تزوجها قاسم أمين. ودُفنت في مقبرته.

تراجم أعلام النساء: ٣٦٥

فرتني

(. . . / . . .)

فرتني: المغنية، كان ابن خطل يعلمها الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه، فكانت ممن أُهدر دمها يوم الفتح، ثم أسلمت، فتُركتْ.

الإصابة: ٨/ ١٦٦

فرغانة

(. . . / . . .)

فرغانة بنت أوس بن حجر: من ربات الفصاحة والبلاغة، لها كلمة بليغة قالتها على قبر الأحنف بن قيس، أوردها أبو عثمان الجاحظ ت٢٥٥هـ في كتابه البيان والتبيين/ التبيُّن.

وقد ورد أن هذه الكلمة هي لصفية بن هشام وهي زوج الأحنف وابنة عمه.

البيان والتبيين: ٢/ ٣٠٢

فريدة بنت يوسُف

(١٢٨٤ ـ ١٣٣٥هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٩١٧م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية: متأدبة من أهل طرابلس الشام. وأصل آل عطية

من «أذرع» في حَوْران وهم من طائفة الروم الأرثوذكس. تعلَّمتْ في المدرسة الأميركية ببيروت.

ترجمت عن الإنكليزية كتاب «أيام بومباي الأخيرة» وألَّفت رواية «بين عرشين» في حوادث الانقلاب العثماني.

تراجم أعلام طرابلس: ٢٢٣

الأعلام: ٥/ ١٤٥

فسيلة

(. . . / . . .)

فسيلة بنت واثلة بن الأسقع: روتْ عن أبيها فقالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله أمن العصبية أنْ يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أنْ ينصر الرجل قومه على الظلم».

تاريخ دمشق: ١٠٧

فضل اليماميَّة

(. . . ـ ٢٥٧هـ/ . . . ـ ٨٧٠م)

فضل اليمامية: جارية المتوكل، من مولّدات البصرة، شاعرة، نشأت بالبصرة، سمراء حسنة الوجه والقدّ والجسم، حلوة، أديبة، فصيحة مطبوعة على قول الشعر. ألقى عليها أبو دُلف هذه الأبيات في مجلس المتوكّل:

قالوا: عَشِقْت صغيرةً، فأجبتهم أشهى المطيّ إليَّ ما لم يُركبِ

كم بين حبة لؤلؤٍ مثقوبةٍ لُبِسَتْ، وحبة لؤلؤٍ لم تُثْقَبِ؟!

فقالت فضل مجيبة له:

إنَّ المطية لا يلذّ ركوبها ما لم تذلّلْ بالزمام وتُركبِ

والدرُّ ليس بنافعٍ أربابه حتى يؤلّف للنظام بمثقبِ

يُستدلّ من شعرها على الإجادة والإبداع، والبداهة وسرعة الخاطر، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة.

وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها، وتقضي حوائجها بجاههم عند الملوك والأشراف. وهي القائلة:

إني أعوذُ بحرمتي بك في الهوى من أنْ يُطاع لديك فيَّ حسودُ

طبقات الشعراء: ٤٢٦

الأعلام: ٥/ ١٤٦

الأغاني: ١٨/ ١٥٥

فلك طرزي

(٣٣١ـ١٤٠٧هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩٨٧م)

فلك طرزي: كاتبة سورية. وُلدت في دمشق. نشرت إنتاجها في العديد من الصحف السورية واللبنانية، وعلى رأسها مجلة «الأديب» البيروتية.

لها مشاركات في العديد من الندوات والصالونات الثقافية.

وأول مقال لها كانت بعنوان: «اللغة العربية وموقف شبابنا منها» في جريدة القبس سنة ١٩٣٧ العدد ١١٦٣.

من آثارها: «آرائي ومشاعري»، و«صلاح الدين الطرزي والقضية الفلسطينية».

الكاتبات السوريات: ١٢٢

تكملة أعلام النساء: ٧٤

فُكَيْهة بنت قتادة

فُكَيهة بنت قتادة: امرأة جاهلية اشتهرت بخبرٍ لها مع «السليك بن السلكة» العدَّاء الشاعر، وكان فتَّاكاً، من شياطين العرب. دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به، فطلبوه، فدخل بيت «فكيهة» مستجيراً، فأجارته، ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت، وأقبل إخوتها وأبناؤها، فأنقذوه.

الأعلام: ٥/ ١٥٥

فَوْز

(.../...)

فوز: محبوبة العباس بن الأحنف، كانت لمحمد بن المنصور (فتى العسكر) ثم

اشتراها بعض شباب البرامكة، فدّبرها، وحج بها، فلما قدمت، قال العباس:

ألا قد قدمت فَوْزٌ فقرَّتْ عَيْنُ عبَّاسِ
لمن بشّرني البشرى على العينينِ والراسِ

وله في النسيب بها أشعار جميلة، وغزله أو نسيبه عُذْري.

الأغاني: ١٧/ ٢٥

فينوس

(.../...)

فينوس: ربة الجمال والعشق والسرور والأصالة والخصب عند الرومان. وفينوس = نجم الزهرة. وهي تعادل «أفروديت» عند اليونان. وأسطورة «فينوس» أصبحت منبعاً لخيال الشعر والرسامين. تزوجت إلٰه النار والبراكين، وهوِيتْ «مارس» إله الحرب وأنجبت «كيوبيد» إلٰه الحب.

معجم أعلام النساء: ١٤١

باب القاف

قُتَيْلة بنت سعد

(.../...)

قُتَيْلة بنت سعد: زوج أبي بكر الصديق، أم عبد الله وأسماء. وهي التي قدمتْ على أسماء (ذات النطاقين) في عهد قريش وكانت مشركة (أي قُتيلة) فاستأذنتْ (أسماء) رسول الله ﷺ، فأذن لها بوصلها.

أسد الغابة: ٦/ ٢٣٩

الإصابة: ٨/ ١٦٩

قُتَيْلة بنت قيس

(.../...)

قتيلة بنت قيس الكندية: تزوجها رسول الله ﷺ سنة ١٠هـ، ثم اشتكى، وقُبض، ولم تكن قدمتْ عليه ولا رآها، ولا دخل بها.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهنّ اختلاف كثير لم يتحصَّلْ منه كثير فائدة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٤٧

الإصابة: ٨/ ١٧٣

قُتَيْلة بنت النضر

(... ـ ٢٠هـ/ ... ـ ٦٤٠م)

قُتيلة بنت النضر بن الحارث: عَبْدرِيَّة، قُتل أبوها يوم بدر، فرثته بقصيدة من عيون المراثي في شعر العرب، وكانت شاعرة محسنة. وأسلمت يوم الفتح. ولما بلغتْ

أبياتها رسول الله ﷺ بكى، وقال: «والله لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه».

الأغاني: ١/ ٣٠

أسد الغابة: ٦/ ٢٤١

قرافة

(.../...)

قرافة: أم جاهلية. بنوها بطن من المعافر، نزلوا بمصر. وبهم سُمّيت مقبرة «القرافة» التي بها قبر الإمام الشافعي، بالقاهرة.

الأعلام: ٥/ ١٩٣

قرة العين بنت صالح

(١٢٣٠هـ ـ.../ ١٨١٤م ـ...)

قرة العين بنت صالح القزويني: عالمة فاضلة، وأديبة كبيرة، وشاعرة مجيدة ومحدثة بصيرة، حافظة للقرآن، عالمة بتفسيره، وتأويله. ولادتها بقزوين. وهي من دعاة البابية.

كانت تقول برفع التكاليف، وأن الوحي غير منقطع، وكانت تناظر العلماء مكشوفة الوجه. وتنادي بجواز تزويج تسعة رجال من امرأة واحدة!!

قُبض عليها وصدر الحكم بإحراقها حية، ولكنها أُحرقت بعد موتها حتى صارت رماداً.

أعلام النساء: ٤/ ١٩٢

قُريش الطَّبرية

(... ـ ١١٠٧هـ/ ... ـ ١٦٩٥م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبري: فقيهة عالمة بالحديث. من أهل مكة من بيت علم كبيرٍ فيها. كانت تُقرأ عليها كتب الحديث في منزلها. وعُدَّت من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن ١١هـ وما بعده.

الأعلام: ٥/ ١٩٥

قسمونة بنت إسماعيل

(. . . / . . .)

قسمونة بنت إسماعيل اليهوديّ: من شاعرات اليهود بالأندلس. اعتنى بها والدها، فأدّبها، وكان شاعراً، فأخذتْ عنه نظم الشعر قالت في ظبيةٍ عندها:

يا ظبيةً ترعى بروضٍ دائماً إني حكيتك في التوحّش والعوز
أمسى كلانا مفرداً عن صاحبٍ فلنَصطبرْ أبداً على حكم القدز

نفح الطيب: ٣/ ٥٣٠

قطامِ بنت الشِّجْنة

(. . . / . . .)

قَطَام (بكسر الميم) بنت الشِّجْنة التيمية: من ربات الحسن والجمال والفصاحة والبلاغة، والنسك والدهاء والسياسة. صاحبة عبد الرحمٰن بن مُلْجم قاتل علي بن أبي طالب.

أعلام النساء: ٤/ ٢٠٩

قطر الندى

(. . . ـ ٢٨٧هـ/ . . . ـ م)

قطر الندى = أسماء بنت خُمارويه بن أحمد بن طُولون: تزوجها الخليفة المعتضد بالله سنة ٢٨١هـ وحُملت إليه إلى بغداد، بعد أنْ جهَّزها والدها بجهاز لم يُعمل مثله، وبذل أموالاً طائلة مما سبّب إفقار خُمارويه. وانحلال دولته. وقد قال فيها المعتضد:

حسراتٌ في فؤادي شرَّدتْ عنّي رقادي
ههنا جسمي مقيمٌ وكلتني بالسُّهادِ

توفيت ببغداد، ودُفنت في قصر الرصافة، وبكاها المعتضد بكاءً مراً، ولحق بها سنة ٢٨٩هـ.

شذرات الذهب: ٢/ ١٩٦

الأعلام: ١/ ٣٠٥

باب الكاف

كبشة بنت رافع

(... ـ بعد ٥هـ/ ... ـ بعد ٦٢٦م)

كبشة بنت رافع بن عُبيد، الأنصارية، الخدرية: صحابية شاعرة. هي أم «سعد بن معاذ». عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام. مات ابنها «سعد» سنة ٥هـ، فندبتْه بقولها:

ويـــلُ أمِّ ســـعـــدٍ سَـــغْـــدا صـــــرامـــــةً وجَّـــــدا

وسمع النبي ﷺ بذلك، فقال: «كل نادبةٍ تكذب إلا نادبة سعد».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٧٠

الإصابة: ٨/ ٩١

الأعلام: ٥/ ٢١٨

كبشة بنت كعب

(.../...)

كبشة بنت كعب بن مالك، الأنصارية: أمها صفية من أهل اليمن. ورد عنها أنها قالت: زارنا أبو قتادة فدعا بوضوء ليتوضّأ، فأتي به، فجاءت الهرة، فأصغى لها الإناء، فشربت، ثم قال أبو قتادة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم والطوافات».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٧٨

الإصابة: ٨/ ٩٢

كبشة بنت مَعْدي كرِب

(... ـ ٢٠هـ/ ... ـ ٦٤٠م)

كبشة بنت معدي كَرِب الزبيدي: شاعرة، صحابية، أورد لها أبو تمام في

«الحماسة» أبياتاً ترثي أخاها «عبد الله» وتحرّض أخاها «عمرو بن معدي كرب» على الأخذ بثأره ورفض الدية، وكان ذلك في الجاهلية. أدركت كبشة الإسلام، ووفدت على النبي ﷺ مع ابنها معاوية.

معجم البلدان: ٥/ ٣٥٨

أسد الغابة: ٦/ ٢٤٩

كرماني

(.../...)

كرماني: الأميرة، شاعرة من شاعرات «فارس»، اشتهرت بجودة النظم ورقة التعبير.

أعلام النساء: ٤/ ٢٣٩

كريمة بنت أحمد

(٣٦٥ـ ٤٦٣هـ/ ٩٧٥ ـ ١٠٧٠م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوزيَّة: «أم الكرام»، و«ست الكرام» محدثة فاضلة نبيهة أصلها من «مرو». عاشت قريباً من ١٠٠ سنة وتوفيت في مكة.

سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٢٣

شذرات الذهب: ٥/ ٢١٢

الأعلام: ٥/ ٢٢٥

كريمة بنت أبي حَدْرد

(.../...)

كريمة بنت أبي حَدْرد سلامة الأسلمي: أم الدرداء الكبرى، روى عنها أهل الشام. وقيل اسمها: خَيْرة. ولم يُثْبِتِ البخاريُّ لها صحبةً.

الإصابة: ٨/ ١٧٦

أسد الغابة: ٦/ ٢٥١

كريمة بنت الحبقبق

(. . . ـ ٦٤١هـ/ . . . ـ ١٢٤٣م)

كريمة بنت عبد الوهَّاب بن علي، أم الفضل، القرشية الزُّبَيْريَّة: عالمة بالفقه والحديث، مسندة الشام. حدَّثت نيّفاً وستين سنة. توفيت ببيتها في جبل قاسيون.

أعلام النساء: ٤/ ٢٤٢

الأعلام: ٥/ ٢٢٥

النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٤٩

كَنْزَة المِنْقَريَّة

(. . . ـ ١٠٠هـ/ . . . ـ ٧١٨م)

كَنْزة أم شملة بن برد المِنْقَري التميميّ: شاعرة، اختار لها أبو تمام قطعتين في «الحماسة».

الأعلام: ٥/ ٢٣٥

كوهر بيكم آذربيجاني

(. . . / . . .)

كوهر بيكم آذربيجاني: شاعرة من أشهر شاعرات الفرس، وأديبة.

أعلام النساء: ٤/ ٢٦٧

باب اللام

لبابة بنت الحارث

(.../...)

لُبابة بنت الحارث بن حزن: العصماء، من بني هلال بن عامر بن صعصعة أمها فاختة بنت عامر بن معتب بن مالك الثقفي.

ولُبابة هي أم خالد بن الوليد سيف الله، أسلمت بعد الهجرة وتُعرف بـ«لُبابة الصغرى» وأختها أم الفضل «لُبابة الكبرى».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٩

الإصابة: ٨/ ١٧٨

لبابة بنت الحارث الكبرى

(... ـ نحو ٣٠هـ/ ... ـ نحو ٦٥٠م)

لبابة بنت الحارث الهلالية: أم الفضل، لبابة الكبرى. زوج العباس عم النبي ﷺ وهي أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيلُ عندها. روى لها أصحاب الكتب الستة. وكانت من المنجبات، ولدتْ للعباس ٦ رجال لم تلد امرأة مثلهم، وقد شهد رسول الله ﷺ لها بالإيمان. ماتت لبابة في خلافة عثمان.

أسد الغابة: ٦/ ٢٥٣

الاستيعاب: ٤/ ١٩٠٨

لبابة بنت عبد الله

(.../...)

لُبابة بنت عبد الله بن العباس، الهاشميَّة: من ربات الحسن والجمال، رآها عمر بن

أبي ربيعة تطوف بالكعبة، فكاد أن يذهب عقله، ولما عرفها، قال:

ودِّعْ لُبابةَ قبلَ أن تترحَّلا ... واسأل فإن قلالَه أنْ تألا

رحَّبْتُ حين رأيتها فتبسَّمتْ ... لتحيتي لما رأتني مقبلا

وجلا القناع سحابةٌ مشهورة ... غرّاء تعشي الطرف أنْ يتأمَّلا

الأغاني: ١/٢٠٧

لُبنى بنت الحُبَاب

(...ـ٨٦هـ/ ...ـ٦٨٨م)

لُبنى بنت الحباب الكعبية: صاحبة قَيْس بن ذَريح، ثم زوجته. تزوجها، ثم طلَّقها، كانا من أهل المدينة. له فيها شعر كثير، غنّى به الفَريض ومَعْبد. وأخبارهما مبسوطة في كتب الأدب.

فوات الوفيات: ٣/ ٢٠٤

لُبْنى

(...ـ٣٧٤هـ/ ...ـ٩٨٤م)

لُبنى: كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأُموي، أندلسية، كاتبة، شاعرة، عالمة بالعربية والأدب. منشئة.

لم يكن في قصر الخلافة يومئذٍ أنبل منها.

بغية الملتمس: ٥٤٦

لبيبة بنت إبراهيم

(١٢٧٢هـ...ـ/ ١٨٥٥م...)

لبيبة بنت إبراهيم بن قُسطنطين = الأخت مريم جَهْشَان: وُلدتْ في بيروت، وتعلَّمتْ في مدرسة الإنكليز ودَيْر الناصرة، ثم زهدت في أمور الدنيا ولازمت الدَّير. درَّست وعمرها لا يتجاوز ١٨ سنة، واستمرَّت في التعاليم مجَّاناً ٨ سنوات.

أنشأت جمعية «زهرة الإحسان»، وأنشأت سنة ١٨٩٧م رهبنة، وسُميت رئيسة لها

باسم مريم، وقد بلغ عدد راهباتها ١٩ راهبة.

أعلام النساء: ٤/ ٢٨٧

لبيبة بنت أحمد

(. . . ـ ١٣٧١هـ/ . . . ـ ١٩٥١م)

لبيبة بنت أحمد عبد النبي: فاضلة مصرية، من أهل القاهرة. أصدرت مجلة «النهضة النسائية» ولها ذكرى على فهمي كامل. انقطعت للعبادة في سني حياتها الأخيرة. توفيت عن نحو ٨٠ عاماً.

الأعلام: ٥/ ٢٤٠

لبيبة صوايا

(١٢٩٣ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٨٧٦ ـ ١٩١٦م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا: شاعرة، كتبت مقالات في مجالات المباحث الطرابُلسية. وُلدتْ وتعلّمتْ في طرابُلس الشام.

تولّت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص، وتوفيت فيها.

من آثارها: «حسناء سالونيك» وهي قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني.

علماء طرابلس: ٢٣٢

الأعلام: ٥/ ٢٤٠

لبيبة هاشم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي، زوج عبده هاشم: كاتبة أديبة، باحثة. وُلدتْ في قرية كفرشيما (بلبنان)، ثم انتقلتْ إلى مصر، تتلمذتْ على الشيخ إبراهيم اليازجي. تتقن الإنكليزية والفرنسية، تزوجت بمصر.

أصدرت مجلة «فتاة الشرق» سنة ١٩٠٦. وألقتْ محاضرات في الجامعة المصرية بين ١٩١١ ـ ١٩١٢م. جمعتْها في كتاب «التربية» زارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى، فتولّت تفتيش مدارس الإناث ١٩١٩م. وسافرتْ إلى تشيلي، فأصدرت مجلة

«فتاة الشرق والغرب»، ثم عادت إلى القاهرة.

من آثارها: «مباحث في الأخلاق»، «القادة الإنجليزية» وهي قصة مترجمة عن الفرنسية. وقد كتبت عنها آمال حبيقة «رسالة».

الأعلام: ٥/ ٢٤٠

لطيفة الزيات

(١٣٤٣ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٩٦م)

لطيفة الزيات: ناقدة، أديبة، روائية مصرية. ولدت في «دمياط»، حصلت على إجازة الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة وبها درَّست وترأست قسم اللغة الإنكليزية، بعد أن نالت درجة الدكتوراه، عينت مديرة لثقافة الطفل ومديرة لأكاديمية الفنون ورئيسة لقسم النقد المسرحي بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

منحت جائزة الدولة التقديرية. وهي عضو في جمعيات واتحادات كثيرة.

من آثارها: «الباب المفتوح» و«نجيب محفوظ بين الصورة والمثال» و«مقالات في النقد الأدبي» و«الرجل الذي عرف تهمته» و«حركة الترجمة الأدبية في مصر».

معجم الروائيين العرب: ٣٤٨

إتمام الأعلام: ٢١٤

لميس

(.../...)

لميس جارية عبد الله بن طاهر: مغنية من العصر العباسي المجيدات. لحَّن لها إسحاق الموصلي، عاشتْ أيام المأمون.

الأغاني: ٥/ ٣٦٧

لهب

(.../...)

لهب: من مغنيّات العصر العباسيّ، عاشت في خلافة المتوكل. وكانت لهب لخالد بن يزيد بن هُبَيْرة. وقد قال ابن الشاعر: قام مولاها (يعني «خالد») إلى الخابية

يستقي نبيذاً، فإذا قميصه قد انشقّ، فقلت فيه:

قالتْ له لهبٌ يوماً وجاد لها بالشعر في باب فَعْلان ومفعولِ
أمَّا القميصُ فقد أودى الزمان به فليت شعري ما حال السَّراويلِ

الأغاني: ١٤/ ١٩٥

ليلى بنت أبي حَثْمة

(.../...)

ليلى بنت أبي حَثْمة بن حُذيفة، القُرشيَّة العدوية: وقيل بنت أبي خَيْثمة. أم عبد الله وتلقب «الشفاء»، أسلمتْ وبايعت رسول الله ﷺ، وهي من أهل الهجرتين وصلَّت القبلتين، وأول من هاجر إلى المدينة من النساء.

روى ابنها عبد الله بن عامر قال: دعتْني أمي يوماً ورسول الله ﷺ عندنا، فقالت: تعالى أُعطك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أنْ تعطيه»؟ قالت: تمراً. فقال لها: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كُتبتْ عليك كذبة».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٦٧

ليلى بنت حلوان

(.../...)

ليلى بنت حلوان = خندف، من قضاعة: أمّ جاهلية. يُنسب إليها بنوها من زوجها «إلياس بن مضر» من العدنانية.

وهي أم عرب الحجاز وإليها يُنسبون، وفي قبائل خندف يقول الراجز:

«وخندف هامةُ هذا العالمِ»

خزانة البغدادي: ٣/ ١٦٣

الأعلام: ٥/ ٢٤٨

ليلى بنت الخَطيم

(.../...)

ليلى بنت الخَطيم: أخت قَيْس بن الخطيم الشاعر. أنصارية، أوسية. وهي أول

امرأة بايعها الرسول ﷺ لما قدم المدينة ومعها ابنتاها وابنتان لابنتيها. كانت غَيْرى، وكان يُقال لها: أُكلة الأسد.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٣٧

أسد الغابة: ٦/ ٢٥٧

لَيْلى الأخيليَّة

(. . . ـ ٨٠هـ/ . . . ـ ٧٠٠م)

ليلى بنت عبد الله بن الرحال، الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة: شاعرة، فصيحة، ذكية جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحُمَيِّر.

ويروى أن عبد الملك بن مروان قال لها: ما رأى منك توبة حتى عشقك؟ فقالت: ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة؟!

ووفدتْ على الحجاج، فأكرمها. وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء. وكان بينها وبين النابغة الجَعْدي مهاجاة. ولها قصيدة بديعة في رثاء «تَوْبة» منها:

وتَوْبةُ أحيا من فتاةٍ حيّيةٍ وأجرأُ من ليثٍ بخفّان خادرِ

ماتت في «ساوة» بأرض فارس، ودُفنت هناك.

لها ديوان شعر مطبوع جمعه خليل وجليل العطية.

رغبة الآمل: ٥/ ٢١٩

الأعلام: ٥/ ٢٤٩

ليلى البكري

(١٣٤٤ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٢٥ ـ ١٩٩٥م)

ليلى بنت سامي البكري: من الرائدات في مؤسسات الخدمة الاجتماعية. ولدت في بيروت لأبوين دمشقيين. درست الأدب العربي في جامعة دمشق. ساهمت بتأسيس جمعية المبرة النسائية لرعاية الأطفال اللقطاء، فألحقتها وزارة الشؤون الاجتماعية بها، فأنشأت المبرة النسائية لرعاية الأيتام، وترأستها منذ ١٩٧٠ حتى وفاتها. وأشرفت على افتتاح دور حضانة للأطفال العاملات بأجورٍ رمزية.

وهي عضو في جمعيات خيرية كثيرة. حملت ليلى البكري قلباً رحيماً فحصلت على محبة الناس وثقتهم.

إتمام الأعلام: ٢١٥

ليلى الغفارية

(.../...)

ليلى الغفارية: كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى. وروتْ حديث: «هذا عليُّ بن أبي طالب أولُ الناس إيماناً». (الترمذي: ٣٧٣٤).

أسد الغابة: ٦/٢٥٩

الإصابة: ٨/١٠٧

ليلى الثقفيَّة

(.../...)

ليلى بنت قانف الثقفية: صحابية لها حديث. وكانت فيمن غسَّل أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ عند وفاتها.

الإصابة: ٨/١٠٥

أسد الغابة: ٦/٢٥٩

ليْلى العفيفيَّة

(...ـ ١٤٤ق.هـ/ ...ـ ٤٨٣م)

ليلى بنت لكيز بن مرة: شاعرة من العصر الجاهلي. أسرها أحد أمراء العجم، وأخذها إلى «فارس»، وحاول الزواج بها، فامتنعتْ عليه، وجاءها خطيبها «البرَّاق» فأنقذها، وتزوَّجها.

وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها:

«ليت للبرَّاق عيناً فترى ما أقاسي من بلاءٍ وعنا»

وقد قالتها في الأَسْر.

شعراء النصرانية: ١٤٨

الأعلام: ٥/٢٤٩

ليلى العامريَّة

(. . . ـ ٦٨هـ/ . . . ـ ٦٨٧م)

ليلى بنت مهدي بن سعد، أم مالك العامرية من بني كعب بن ربيعة: صاحبة «المجنون» قَيْس بن الملوَّح، وفي وجودهما شك كبير.

قيل: مرّ بها قَيْسٌ وهي مع بعض النسوة، فتحابّا، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار، وهو من الرواة الحفّاظ للأخبار، وكثر تلاقيهما، وهما من قبيلة واحدة، فحجبها أبوها عنه؛ لاشتهار حبّهما، وأُكرهتْ على الزواج من شخصٍ آخرِ. وقيل: نشآ صغيرين يرعيان الغنم، وحُجبت عنه لما كبرتْ. والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة يذكرون أن «المجنون» مات سنة ٦٨هـ.

النجوم الزاهرة: ١/ ١٧٠

الأعلام: ٥/ ٢٤٩

ليلى بنت مهلهل

(. . . / . . .)

ليلى بنت مهلهل التغلبية: أم عمرو بن كُلثوم التغلبي، وهي التي بسببها قُتل «عمرو بن المنذر» اللخمي ملك الحيرة نحو سنة ٤٥ق.هـ/٥٧٨م.

والقصة مشهورة؛ ذلك أن الملك قال يوماً لجلسائه: هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمُّه أمي؟ فقالوا: عمرو بن كلثوم، فإن أمه «ليلى» بنت مهلهل أخي كُليب، وعمها كليب بن ربيعة، وزوجها كلثوم بن مالك بن عتاب، وابنها عمرو، فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره، ويدعو أمه «ليلى» لتزور «هنداً» أم الملك.

وقدم عمرو مع أمه، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله، وضرب سُرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه هند وليلى أم عمرو، وتنحّى الخدم بعد الطعام، وبدأتْ هند بالفاكهة، فقالت لليلى: ناوليني ذلك الطبق، فأجابتها: لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها!

فألحّتْ عليها، فصاحتْ ليلى: واذلاّه يا آل تغلب!! فسمعها عمرو، فلمح سيف

الملك معلقاً بالخيمة، فوثب إليه، فضرب به رأس الملك ابن هند، فقتله. وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة، وفي ذلك قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ ما عَمْرو بنُ هندٍ وقد دعا لتخدم ليلى أُمَّهُ، بموفَّقِ

الأعلام: ٥/ ٢٤٩

لينه

(. . . / . . .)

لينة: صاحبة مكان «قُباء». وقد كانت تربط حماراً لها في مكان مسجد قباء، فابتنى فيه سعدُ بن خيثمة مسجداً، فقال أهل مسجد الضرار: أنحن نصلّي في مربط حمار لينه؟! لا لعَمْرُ الله، لكننا نبني مسجداً، فنصلي فيه إلى أنْ يجيء أبو عامر فيؤمَّنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧].

الإصابة: ٨/ ١٨٣

تراجم أعلام النساء: ٤٠٨

باب الميم

ماء السماء

(. . . ـ ٧٢٤هـ/ . . . ـ ١٣٢٤م)

ماءُ السماء بنت السلطان الملك المظفَّر يوسُف بن عمر الرسولي: الجهة الكريمة، أميرة محسنة، من آثارها: «المدرسة الواثقية» في «زَبيد» باليمن.

أنفقتْ على بنائها مبلغاً طائلاً، ووقفتْ عليها أوقافاً طائلة من أملاكها. توفيت في قرية «التربية» من قرى وادى «زَبيد».

الأعلام: ٥/ ٢٥١

ماري زيادة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٠هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩٤١م)

ماري بنت إلياس زيادة = مي زيادة: أديبة، كاتبة، والدها من أهل «كسروان» بلبنان. أقام مدة في «الناصرة» بفلسطين حيث ولدت ماري (مي) ودرست الابتدائية في مدرسة عين طُورة، ثم انتقلت مع أبويها إلى مصر وعملتْ في تحرير جريدة «المحروسة» ومجلة «الزهور».

تتقن لغاتٍ عدة: العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، والألمانية. صحبتْ عدداً من الأمراء والأدباء والمفكرين مثل: إسماعيل صبري، ومصطفى صادق الرافعي، وأحمد شوقي و. . .، وفاتها كانت في مشفى «المعادي» بالقاهرة في ١٩ تشرين الأول ١٩٤١م. ودُفنتْ بالقاهرة.

أعلام النساء: ٥/ ٥

الأعلام: ٥/ ٢٥٣

ماري عجمي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩٦٦م)

ماري عَجَمي: أديبة، صحافية، حَمَوية الأصل. وُلدت بدمشق. درست في المدرستين الإرلندية والروسية ١٠ سنوات. وعاشرتْ كتاب الإنكليز والأميركان ٢٠ عاماً. وعلَّمتْ في مدارس عدّة.

أنشأت مجلة «العروس» ترجمتْ بعض الكتب ولأشهر الكتَّاب في عصرها.

من آثارها: ترجمة كتاب «أمجد الغابات» لماتيوس.

أعلام النساء: ٥/ ٣١٨

ماري ينِّي

(١٣١٣ ـ ١٣٩٥هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٧٥م)

ماري يني: صحفية، أديبة. ولدت في بيروت، وتعلمت الإنكليزية والروسية، والفرنسية واليونانية، اشتغلت بالتعليم، ثم عملت بالصحافة، فأصدرت مجلة «منيرقا» واشتهرت بالخطابة، وكان منزلها صالة أدبية مقصودة.

سافرت مع زوجها إلى عاصمة «تشيلي». وأنشأت هناك «الندوة الأدبية». وأحدثت جناح عربي في مكتبة «سانتياغو» الوطنية، لها كتاب «تاريخ تشيلي».

أديبات عربيات: ١/ ١٤١

سابقات العصر: ١٢٨

مارية القِبْطيَّة

(... ـ ١٦هـ/ ... ـ ٦٣٧م)

مارية القِبطية بنت شمعون: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه. وهي أم ولده إبراهيم، مصرية الأصل، بيضاء، ولدت في قرية «حفن» من كورة «أنصنا» بمصر، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧هـ إلى النبي ﷺ هي وأخت لها تُدعى «سيرين».

وقد أرسلها المقوقس مع الهدايا مع حاطب بن أبي بلتعة، وعرض عليها حاطب

الإسلام، فأسلمت هي وأختها. ولما ولدتْ له «إبراهيم» سنة ٨هـ. قال ﷺ: «أعتقها ولدها». وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمٰن. قال ياقوت: إن الحسن لما علم أن مارية من قرية «حفن» كلّم معاوية، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم. وكان أبو بكر يُنفق عليها بعد وفاة النبي ﷺ. ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت بالمدينة في خلافته. ورثي عمر وهو يحشد الناس لحضور جنازتها. ودُفنت بالبقيع، وإليها تُنسب «مشربة أم إبراهيم» في المدينة حيث كان أول نزولها فيها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢١٢

الأعلام: ٥/ ٢٥٥

أعلام النساء: ٥/ ١٠

مارية بنت ظالم

(.../...)

مارية بنت ظالم بن وهب: امرأة من ذوات الثراء واليسار والغنى. أهدتْ إلى الكعبة قُرْطيها، وعليهما دُرَّتان كبيضتي حمامٍ لم ير الناسُ مثلهما ولم يدروا ما قيمتهما. وضُرب بهما المثل الآتي:

ثناء مثلي بالمعاني الغالية خُذْه ولو كان بقُرطي مارية

يُضرب هذا المثل في الشيء الثمين؛ لا يفوتك بأي ثمنٍ يكون.

أعلام النساء: ٥/ ١١

مارية بنت معاوية

(.../...)

مارية بنت معاوية: إحدى المنجبات من النساء في العصر الجاهلي. ولم تكن العرب تعد المرأة «منجبة» ما لم يكن لها أكثر من ٣ بنين أشراف. ومارية هي أم «لقيط» و«حاجب» و«علقمة».

الأعلام: ٥/ ٢٦٨

المحبر: ٤٥٨

ماوية مولاة حجير

(. . . / . . .)

ماوية، وقيل: (مارية) مولاة حجير بن أبي إهاب التميميّ: هي المرأة التي حُبس في بيتها خُبيب بن عدي بمكة حتى تخرج الأشهر الحُرُم، فيقتلوه، وكانت تحدث بقصته. أسلمتْ وحسُن إسلامها. وكانت تقول: والله ما رأيت أحداً خيراً من خُبيب، فلقد طلعت عليه يوماً وإنّ في يده لقِطْفاً من عنب أعظم من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذٍ حبة عنب.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٠٨

أسد الغابة: ٦/ ٢٦٣

ماوية بنت عَفْرز

(. . . / . . .)

ماويّة بنت عَفْرز: ملكة من ملكات العرب في العصر الجاهلي، كانت تتزوج ممّن أرادتْ. دعتْ حاتماً الطائي إلى فراشها، فأبى.

ثم خطبها، بعد وفاة زوجته، وتزوَّجها، فولدتْ له «عَدِيًا» وقد أدرك عَدِيٌّ الإسلام وأسلم مع أخته سفّانة.

الأغاني: ١٧/ ٢٩٢

متيَّم الهشامية

(. . . ـ ٢٢٤هـ/ . . . ـ ٨٣٤م)

متيَّم الهشامية: من مغنيات العصر العباسي المجيدات، من مولّدات البصرة. وبها نشأتْ، وتأدّبتْ. أخذت الغناء عن إسحاق الموصلي، وقد خرَّجتها المغنية «بذل». وشِعْرها ليس مما يُستجاد، ولكنه يُستجاد من مثلها. اشتراها علي بن هشام، فحظيتْ عنده حظوة عظيمة.

مرَّت بقصر سيّدها بعد أنْ قُتل، فرأت بابه مغلقاً، فأُغشي عليها، ولما أفاقت قالت:

يـا مـنـزلاً لـم تَـبْـلَ أطـلالُـهُ حـاشـا لأطـلالـك أنْ تَـبْـلـى
والـعـيـش أولـى مـا بـكـاه الـفـتـى لا بـدّ لـلـمـحـزون أنْ يـسْـلـىٰ

الأغاني: ٥/ ٢٩٧
الأعلام: ٥/ ٢٧٥
الإماء الشواعر: ٩١

مَجْد بنت تَيْم

(.../...)

مَجْد بنت تيم الأدْرَم بن غالب بن فِهْر: أمّ جاهليَّة. كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها. تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة، فولدتْ له عامراً، وكليباً، وكعباً، وكلاباً، ويُعرفون ببني «مجد» نسبة إليها. وقد قال لبيد بن ربيعة:

سـقـى قـومـي «بـنـي مـجـد» وأسـقـى نـمـيـراً والـقـبـائـل مـن هـلالِ

جمهرة الأنساب: ١٦٦
الأعلام: ٥/ ٢٧٨

مَحْبُوبة

(... ـ ٢٤٧هـ/ ... ـ ٨٦١م)

مَحْبُوبة جارية المتوكّل: شاعرة، مُلحّنة موسيقية، ومغنية ذات جمال وعفاف، من مولّدات البصرة، كانت لرجلٍ من الطائف، أدَّبها وعلَّمها وأُهديتْ للمتوكل العبَّاسي، فحلَّت من نفسه محلاً عظيماً.

ولما مات رثتْه بأبيات وذلك لما أمرها «وصيف» (مملوك تركي) أنْ تغني، فهمَّ بقتلها، فاستوهبها منه «بُغا المملوك» فوهبها له، فأعتقها، وماتت ببغداد. ومن شعرها في رثاء المتوكل:

أي عـيـش يـطـيـبُ لـي لا أرى فـيـه جـعـفـراً
إن مـوت الـكـئـيـب أصـلـح مـن أن يـعـمـرا

الأعلام: ٥/ ٢٨٣
الإماء الشواعر: ١١٧

مدلَّلة بنت أبي بكر

(. . . ـ ٦٧٠هـ/ . . . ـ ١٢٧٢م)

مدلَّلة بنت أبي بكر محمد بن إلياس الشِّيرجي، أم إسماعيل: فاضلة، لها اشتغال بالحديث. مولدها ووفاتها بدمشق. خُرِّج لها جزء فيه ٤٠ حديثاً.

الأعلام: ٧/ ١٩٧

مرغريت ماكاي

(١٣٣٠ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

مرغريت ماكاي: كاتبة ناصرتِ القضية العربية. كانت عضواً في البرلمان البريطاني أيّدت العرب، وأقامت عام ١٩٦٨ نموذجاً لمخيم اللاجئين الفلسطنيين في ساحة الطرف الأغر بلندن، فلم يرشّحها حزب العمال للانتخابات!!

استقرت في دولة الإمارات بعد أن دعتها إليها.

من آثارها: من أبرز كتبها «بلاد العرب الخالدة» و«قصة الخليج» و«التركة الشرق أوسطية».

الفيصل ع٢٣٤، ص١٢٧

إتمام الأعلام: ٢٨٤

مريانا مرَّاش

(١٢٦٤ ـ ١٣٣٧هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٩١٩م)

مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش: شاعرة كاتبة. مولدها ووفاتها في حلب. نشرت مقالات في مجلة «الجنان» وجريدة «لسان الحال». كانت حسنة الغناء، لها علم بالموسيقى، جمعت ديواناً صغيراً سمّته «بنت فكر». وقيل: هي أول سيدة عربية سورية أنشأتْ مقالة في مجلة، أو جريدة. أُصيبت بمرض السوداء في آخر حياتها.

تاريخ الصحافة العربية: ٢٤١

الأعلام: ٧/ ٢٠٩

مريم بنت أحمد

(٧١٩ـ٨٠٥هـ/ ١٣١٩ ـ ١٤٠٢م)

مريم بنت أحمد، الأذرعي: عالمة بالحديث: أصلها من «أذرعات» بسورية مولدها ووفاتها بالقاهرة. أخذتْ عن كثير من الأئمة بمصر ودمشق والحجاز. قال ابن حجر: خرجت لها «معجماً» في مجلد. وهي آخر من حدَّث عن أكثر مشايخها.

شذرات الذهب: ٧/ ٥٤

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم البصريَّة

(.../...)

مريم البصريَّة: كانت تخدم رابعة العدوية، وكانت تقول: ما اهتممتُ بالرزق ولا تعبْتُ في طلبه منذ سمعت الله عزَّ وجل يقول: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة الذاريات: ٢٢].

صفة الصفوة: ٢/ ٢٧

مريم نحَّاس

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٥هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨م)

مريم بنت جبرائيل نصر الله نحَّاس: أديبة لها اشتغال بالتراجم. وُلدت وتعلَّمت في بيروت. تزوجت سنة ١٢٨٩هـ بنسيم نوفل. وتوفيت بمصر. من آثارها: كتاب «معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء من الأموات والأحياء» رتّبته على الحروف، وعاقته الحوادث عن إتمامه وطبعه.

الدر المنثور: ٥١٥

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم الزنانية

(.../...)

مريم الزنانية: شاعرة من القيروان، من شعرها:

تعلَّمْتُ علم الكيمياء جميعه وطوَّفْتُ فكري من مزاياه أطواقا
فلو يُلْقى جُزْءٌ من هوايَ ولوعتي على ألْفٍ، خالَ الكلَّ عشَّاقا

أعلام النساء: ٥/ ٣٩

مريم بنت شمس الدين

(...ـ٧١٣هـ/ ...ـ١٣١٣م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف = الحرة: زوج السلطان الملك المظفر صاحب اليمن، كانت من فضليات النساء في عصرها.

من آثارها: «مدرسة مريم» في زَبيد، و«مدرسة» في تَعِزّ بناحية الحميراء، و«مدرسة» في ذي عقيب، دفنت فيها. توفيت في جبلة.

العقود اللؤلؤية: ١/ ٣٤٨

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم بنت عبد الرحمٰن

(٦٩١ـ٧٥٨هـ/ ١٢٩٢ـ١٣٥٧م)

مريم بنت عبد الرحمٰن بن أحمد، النابلسية، أم محمد، الملقبة «ست القضاة»: مسندة، حنبلية، من العالمات بالحديث، روتْ ورُوي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. وهي زوج عبد القادر الجعفري. خرج لها ابن حجر «معجم الشيخة مريم».

شذرات الذهب: ٦/ ٨٦

الدرر الكامنة: ٤/ ٣٤٥

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم بنت عمران

(.../...)

مريم بنت عمران بن ماتان بن المعازر بن اليود: الصّديقة. أم عيسى عليه السلام. من سلالة داود عليه السلام. كانت بالربوة، ويقال: إن قبرها بالنيرب. واسم أمها حنة، وقد قال الله تعالى على لسان «حنة» ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦] وإنما كانوا يحررون الغلمان، وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

تاريخ الطبري: ١/ ٥٨٥

مريم فخر الدين

(... ـ ١٤٠٥هـ/ ... ـ ١٩٨٥م)

مريم فخر الدين: فدائية، لبنانية، ولدت في «دورس» بقضاء بعلبك. وقد قادت سيارة فيها ٣٠٠كغ من المتفجرات، واقتحمت بها تجمعاً إسرائيلياً وذلك في ١١ أيلول ١٩٨٥م.

تكملة أعلام النساء: ٧٨

مريم بنت مسعود

(... ـ ١١٦٥هـ/ ... ـ ١٧٥١م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي: فقيهة، مغربية، من بيت علم كبير في «سوس». صنّف الأدوزي كتاباً في سيرتها، سماه «مناقب السيدة مريم بنت مسعود»، منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس.

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم مكاريوس

(... ـ ١٣٠٦هـ/ ... ـ ١٨٨٨م)

مريم نمر مكاريوس: كاتبة أديبة، ولدت في «حاصبيا». دخلت إحدى مدارس بيروت فتلقّت العربية والإنكليزية و...، ونالت شهادتها المدرسية سنة ١٨٧٧. وفاتها بالقاهرة.

الدر المنثور: ٤٩٧

مريم الشِّلْبيَّة

(... ـ ٤٠٠هـ/ ... ـ ١٠١٠م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشِّلْبي: شاعرة أندلسية، كانت تعلّم النساء

الأدب، أصلها من «شِلْب» وشهرتها وإقامتها بإشبيلية. ومن شعرها:

وما يُرْتجى من بِنْت سبعين حِجَّةً وسبعٍ كنسجِ العنكبوتِ المُهَلْهَلِ
تدبُّ دبيب الطّفلِ يسعى إلى العصا وتمشي بها مشي الأسير المكبَّلِ

الصلة لابن بشكوال: ٣/ ٩٩٥
الأعلام: ٧/ ٢١٠

مزاج

(.../...)

مزاج: ماجنة من بغداد، من العصر العباسي، كَتبتْ على عصابتها:

قالوا: عليكِ دروع الصبر، قلت لهم: هيهات إنّ سبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود إليه الطرف مشتاقا

العقد الفريد: ٨/ ١١٨

مزنة

(...ـ٣٥٨هـ/ ...ـ٩٦٨م)

مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله: كانت حاذقة بالكتابة، من أخطّ النساء. وفاتها سنة ٣٥٨هـ.

الصلة لابن بشكوال: ٣/ ٩٩٢

مُزَيْنة

(.../...)

مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرة: أم جاهلية تُنسب إليها ذرية ابنيها: عثمان وأوس. ومن نسلها كعب بن زهير بن أبي سُلمى المزني، وكثيرون.

ولبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نُهْم»، وكانوا ينزلون في جبال «رضوى» وما حولها.

جمهرة الأنساب: ١٩٠
الأعلام: ٧/ ٢١٢

مسعودة

(. . . ـ ١٠٠٠هـ/ . . . ـ ١٥٩١م)

مسعودة (الحرة مسعودة) بنت أحمد الوزكيتي الورززاتي: أميرة مغربية، وهي أم أحمد المنصور الذهبي. والعامة تسميها «عُودة».

من آثارها: «جامع» في حومة باب دكالة داخل مدينة مرّاكُش. و«جسران» أحدهما جسر وادي أم الرُّبيع.

صفة الصفوة: ٤/ ٣٦

مسكينة

(. . . / . . .)

مسكينة الطفاوية: عابدة من عابدات البصرة، كانت من المواظبات على حَلِق الذكر. وقد رآها عمَّار الراهب في منامه.

الأعلام: ٧/ ٢٢١

مُعاذة بنت عبد الله

(. . . ـ ٨٣هـ/ . . . ـ ٧٠٢م)

مُعاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية: فاضلة من العالمات بالحديث. من أهل البصرة. روتْ عن عليّ وعائشة. وهي ثقة حجَّة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٣

الأعلام: ٧/ ٢٥٩

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٨٦م)

مقبولة الشَّلَق: قاصّة، سورية. من دمشق، تخرجت في كلية الحقوق من جامعة دمشق، وعملت في التدريس. سافرت إلى فرنسا مع زوجها، فتخصصت في دور الحضانة ورعاية الطفولة والأمومة. أسَّستْ «جمعية حماية الطفل» في قرى الغوطة وفي

«دُمَّر» و«داريًا». وهي من أعضاء اتحاد الكتاب العرب.

من آثارها: «قصص من بلدي» و«عرس العصافير» و«مغامرات دجاجة» ولها ديوان «أغنيات قلب» ومقالات عديدة.

أعضاء اتحاد الكتاب العرب: ٦٦٢

أديبات عربيات: ١/ ١٥٥

ملك حفني ناصف
(باحثة البادية)
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٧هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩١٨م)

ملك حفني ناصف (باحثة البادية): كاتبة اجتماعية وُلدت بالقاهرة وتلقَّت مبادىء العلوم في مدارس أولية مختلفة، ثم دخلت المدرسة السنية، وتعلمت بها العلوم الابتدائية حيث حصلتْ منها على الشهادة الابتدائية، ثم حصلت على الشهادة العالية من المدرسة نفسها، واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية، وكانت تطوف منازل صاحباتها لتقنعهن بإرسال بناتهن إلى المدارس.

وكان بيتها نادياً تقصده السيدات الغربيات والشرقيات. أسّست اتحاد النساء التهذيبي، كانت خطيبة تخطب في النساء وتعرف اللغتين الإنكليزية، والفرنسية.

وكانت متدينة، تعين الفقيرات من مالها الخاص في غير زهو ولا إعلان. وغيَّرتْ كثيراً من عادات البدو. ولها مآثر علميَّة وأدبيَّة. ماتت وهي في ريعان الشباب، ودُفنت بمدفن العائلة بالإمام الشافعي وقد رثاها أبو الوفاء محمد، ومن شعره:

ما مصر قد أفل القمر فسجا ظلامك واعتكر
لم يبق في فلك السما من كوكبٍ إلا انكدر

أعلام النساء: ٥/ ٧٤

الأعلام: ٧/ ٢٨٧

ملك

(.../...)

ملك جارية زينب بنت أبي جعفر: من ربات الحُسْن والجمال، والظرف والأدب

من العصر العباسي، كان يهواها إبراهيم بن المهدي ومما قاله فيها:

يـــا غـــزالاً لـــي إلـــيـــه شـــافـــعٌ مـــن مُـــقْـــلـــتـــيـــهِ
أنـــا ضـــيـــفٌ، وجـــزاء الـــضَّـــيْـــف إحـــســـانُ إلـــيـــهِ

أعلام النساء: ٥/ ١٠٢

منشم بنت الوجيه

(.../...)

منشم بنت الوجيه: امرأة من خزاعة، من العصر الجاهلي. اشتهرت بالمثل السائر «أشأم من عطر منشم». قال زُهير:

تـداركـتـمـا عـبـسـاً وذُبْـيـان بـعـدمـا تـفـانَـوْا، ودَقُّـوا بـيـنـهـم عـطـر مـنـشـمِ

والرواة يتناقلون خبرها في صورٍ متشابهة:

١ ـ كانت تبيع العطر في الجاهلية، فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً فتطيب به فتيان خزاعة، فقُتل، أو أُصيب كثير ممن طيَّبتهم.

٢ ـ امرأة من بني غدانة، صاحبة «يسار الكواعب» وكان دميم الصورة تضحك النساء من رؤيته فيحبهن يعجبْن به، ويعشقْنه. فلما رأته ضحكت، فطمع بها، فدخل خباءها، فأتته بطيب ومعها موسى فأشمته الطيب وأنحت عليه بالموسى.

٣ ـ كانت بالبحرين، ودقّت العطر لجماعة فتحالفوا عليه، وغمسوا أيديهم فيه، ثم وقع بينهم شرّ.

٤ ـ كان لها خليل، فشمَّ زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها، فقتله، فوثب قومه على زوجها، فقتلوه، فوقعت الحرب بين قومها، فتفانوا.

٥ ـ بائعة عطر من خزاعة سكنت مكة، فإذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى، فتشاءموا بعطرها.

الأعلام: ٧/ ٢٩٦

مُهْجة القرطبيَّة

(... ـ ٤٩٠هـ/ ... ـ ١٠٩٧م)

مُهْجة بنت التياني القرطبية: شاعرة أندلسية من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين.

كانت من أجمل نساء زمانها، وأخفهنّ روحاً، رأتْها «ولاَّدة»، فأحبّتها، وأدَّبتْها إلى أنْ صارت شاعرة. ولها في هجاء «ولاَّدة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة أوردهما المقَّري، وغيره.

نفح الطيب: ٤/ ٢٩٣

الأعلام: ٧/ ٣١١

مُهْجة الغَرْناطيَّة

(. . . / . . .)

مُهْجة بنت عبد الرزاق الغَرْناطيَّة: شاعرة أندلسية، من غَرْناطة من شعرها:

ولـمـا أبـى الـواشـونَ إلاَّ فـراقـنـا وما لـهـمُ عـنـدي وعـنـدك مـن ثـارِ
وشـنّـوا عـلـى أسـمـاعـنـا كـلَّ غـارةٍ وكـلَّ حُـمـاتـي عـنـد ذاك وأنـصـاري
غـزوتـهـم مـن مـقـلـتـيـك، وأدمـعـي ومـن نـفـسـي بـالـسـيف والـسـيـل والـنـار!

نفح الطيب: ٤/ ٢٨٧

مَهْريَّة الأَغْلبيَّة

(. . . ـ ٢٩٠هـ/ . . . ـ ٩٠٨م)

مَهْرِيَّة بنت الحسن من بني الأغْلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرتْ بالأدب ووُصف نظمها بالجودة. ووصلتنا من أشعارها «أبيات» في رثاء أخيها، وقد هاجر إلى مكة، فتبعتْه إليها وتوفيت بها.

الأعلام: ٧/ ٣١٥

مُؤْنسة بنت الملك المظفّر

(٦٣٣ ـ ٧٠٣هـ/ ١٢٣٥ ـ ١٣٠٣م)

مؤنسة بنت الملك المظفّر محمد بن عبد الملك المنصور بن أيوب: من ربات البر والإحسان. أنشأت المدرسة الخاتونية بحماة، ووقفت عليها وقفاً جليلاً.

تاريخ أبي الفداء: ٢/ ٥١

ميسون الباهليَّة

(. . . / . . .)

ميسون الباهلية: من شاعرات العرب في العصر الأُمويّ، عاصرت عبد الملك بن مروان، أشهر قصائدها في رثاء أخيها «المقصَّص» وقد اختار لها أبو تمام الطائي شعراً في «الحماسة».

الحماسة لأبي تمام: ٣١٤

ميسون بنت بَحْدل

(. . . ـ ٨٠هـ/ . . . ـ ٧٠٠م)

ميسون بنت بَحْدل بن أنيف، الكلبية: أم يزيد بن معاوية، شاعرة لها الأبيات المشهورة التي منها:

ولُبْسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبَّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفوفِ

وكانت بدوية، ثقلتْ عليها الغربة عن قومها، لما تزوجت بمعاوية في الشام. ولما سمعها تنشد الأبيات، طلّقها، وأعادها إلى أهلها وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذتْه معها، رضيعاً، فنشأ في البرية فصيحاً.

ويُروى أنَّ معاوية قال لها لما طلّقها: كنتِ، فبِنْتِ! فأجابته على البديهة: ما سُرِرْنا إذ كنَّا، ولا أسفْنا إذ بنَّا!!

الكامل لابن الأثير: ٤/ ٤

الطبري: ٥/ ٣٢٩

الأعلام: ٧/ ٣٣٩

مَيْمُونة بنت الحارث

(. . . ـ ٥١هـ/ . . . ـ ٦٧١م)

مَيْمونة بنت الحارث بن حَزْن الهِلاليَّة: آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وآخر من مات من أزواجه. كان اسمها «برة» فسمَّاها «مَيْمونة» بايعتْ بمكة قبل الهجرة، ولما مات عنها زوجها، تزوجها الرسول ﷺ سنة ٧هـ. وروتْ عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠

سنة. وتوفيت في «سرف» قرب مكة وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي ﷺ، ودُفنتْ به. كانت صالحة فاضلة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٩٤

أسد الغابة: ٦/ ٢٧٢

الأعلام: ٧/ ٣٤٢

ميَّة بنت ضرار

(.../...)

ميَّة بنت ضرار بنت عمرو الضبيَّة: شاعرة من العصر الجاهلي وقيل مخضرمة أو عاشت قُبيل الإسلام، ولعلَّها أدركته. ولم يُعرف لها خبر فيه.

شهرتها بأشعارٍ لها في رثاء أخٍ لها اسمه «قبيصة». كان أبوها سيّد قومه في الجاهلية.

جمهرة الأنساب: ١٩٣

الأعلام: ٧/ ٣٤٢

ميَّة بنت طلبة

(... ـ ١٥٠هـ/ ... ـ ٧٦٧م)

ميَّة بنت طلبة بن قيس بن عاصم المِنقريَّة: شاعرة، جميلة. لها أخبار مع ذي الرُّمَّة الشاعر، وله فيها أشعار، وربَّما سماها «ميّاً» على الترخيم من غير نداءٍ! (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني). وقد عاشت «مية» بعد ذي الرُّمة زمناً.

الأغاني: ١٦/ ١٠٩

الأعلام: ٧/ ٣٤٢

باب النون

نائفة جُنْبُلاط

(١٢٢٥ ـ ١٣١٨هـ/ ١٨١٠ ـ ١٩٠٠م)

نائفة جُنْبلاط: من ربات السياسة والدهاء والفروسية والزعامة في «حاصبيا» بلبنان. وكانت ولادتها في «المختارة» عاصمة أبيها نحو سنة ١٨١٠م.

أعلام النساء: ٥/ ١٤٣

نائلة بنت عثمان

(.../...)

نائلةُ بنت عثمان باشا العبَّاسي: من فواضل النساء في عصرها. كانت جليلة القدر يعظِّمها والدها الأمير عثمان.

شبَّهها الأمير بهراهم باشا العباسي مؤلف «نسب بني العبَّاس» أنها كانت بمنزلة الست «زُبيدة» في السِّياسة والحكم ونظم الشعر.

أعلام النساء: ٥/ ١٤٣

نائلة بنت الفرافصة

(.../...)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص، الكلبيَّة: زوج الخليفة عثمان بن عفَّان. كانت خطيبة، شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة.

ولما دخل المصريون دار الخلافة، وبأيديهم السيوف، وضربه أحدهم، فألقتْ «نائلة» نفسها على عثمان، وجُرح إصبعها، وقُتل عثمان، فخرجت تستغيث. وانصرفت إلى المسجد فخطبت في الناس، تقول: «عثمان ذو النورين مظلوماً بينكم» وهي خطبة

طويلة، وأرسلت قميص عثمان إلى معاوية ـ وهو في الشام ـ. ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية، فأبت.

وكانت تقول: إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٥٥

الأعلام: ٧/ ٣٤٣

ناجية بنت جرم

(.../...)

ناجية بنت جرم بن ربان، من قضاعة، أم غالب: أم جاهلية، من أهل عُمان، تزوجها «سامة بن لؤي»، ولما مات «سامة» وكان له ابن من غيرها، اسمه الحارث، فتزوج ناجية (زوج أبيه) وهو زواج المقت، فولدت له «عبد البيت» وعُرف بابن ناجية، واتسع نسله (بنو ناجية) ولهم ذكر في الإسلام، حيث خرج ٣٠٠ منهم لنصرة علي في خلافته، ثم خالفوه في «التحكيم».

جمهرة الأنساب: ١٦٣

الأعلام: ٧/ ٣٤٤

ناجية ثامر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨م)

ناجية ثامر: قاصة عربية، من أسرة تركية الأصل، تعلمت في بعلبك ودمشق والتحقت بكلية الآداب. استقرت في «تونس» بعد أنْ تزوَّجت من جزائري. عملت في الإذاعة والصحافة، ومُنحت عدداً من الجوائز.

من آثارها: «عدالة السماء» و«أردنا الحياة» و«سمر وعبير» وهذه مجموعات قصصية. ومن كتبها «المرأة والحياة» و«أسماء بنت أسد بن الفرات».

مشاهير التونسيين: ٦٥٧

إتمام الأعلام: ٢٩٧

ناجية بنت ضمضم

(. . . / . . .)

ناجية بنت ضمضم المرية الغطفانية: شاعرة، من العصر الجاهلي. لها شعر في رثاء أخيها «هرم بن ضمضم».

الأعلام: ٧/ ٣٤٥

نادرة سرَّاج

(١٣٤٨ ـ ١٤١٠هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٩٠م)

نادرة بنت جميل سراج: أديبة، باحثة، فلسطينية. من «يافا». حصلت على إجازة الآداب من جامعة القاهرة وعلى درجة الماجستير، ثم حصلت على دكتوراه الفلسفة والآداب من جامعة كامبريدج. عملت بالتدريس في مصر والكويت والأردن والجزائر. وهي عضو اتحاد المرأة الفلسطينية. أنشأت بعد ١٩٦٧ مع د. نبيل شعث في القاهرة إذاعة صوت فلسطين بالإنكليزية.

من آثارها: «ثلاث رواد من المهجر» و«نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي» و«شعراء الرابطة القلمية».

موسوعة كتاب فلسطين: ٤٧٥

تتمة الأعلام: ٢/ ١٩٩

نادية براولي

(. . . ـ ١٤١٦هـ/ . . . ـ ١٩٩٥م)

ناديا براولي: إحدى صحفيات المغرب، من المناضلات للقضية الفلسطينية. اعتقلها الصهاينة في مطار «اللُّدّ» ١٩٧١م حيث كانت تحضّر مع شقيقتها عمليةً فدائية، فحُكم عليها بالسجن ١٢ سنة، ثم أُطلق سراحها، فالتحقت بمنظمة التحرير ١٩٧٥ وعادت إلى المغرب ١٩٨٢ حيث ترأست تحرير مجلة «رسالة الأمة» بالفرنسية.

الفيصل، ع٢٢٧، ص١٢٤

إتمام الأعلام: ٢٩٧

نادية تويني

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٣هـ/ ـ م)

ناديا تويني: شاعرة لبنانية. ولدت في بيروت لأسرة أصلها من بلدة «بعقلين» بقضاء «الشوف». تعلمت في الأكاديمية الفرنسية بأثينا ثم في الجامعة اليسوعية ببيروت. كتبت أشعارها بالفرنسية.

مُنحتْ جائزة سعيد عقل وجائزة الأكاديمية الفرنسية. ومن آثارها: «النصوص الشقراء» و«قصائد من أجل قصة» و«حالم الأرض» و«عشرون قصيدة من أجل حب» و«محفوظات عاطفية لحرب لبنان».

الفيصل: ع٧٧، ص١٥

إتمام الأعلام: ٢٩٧

نادية سوكة

(١٣٥٣ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢م)

نادية سوكة: عالمة بالذرة في مجال الكيمياء النووية، من أهالي «القاهرة» حصلت على الدكتوراه في تخصّصها، وأشرفت على نحو ٢٠ رسالة جامعية. ولها بحوث نشرتْها في مجال تخصصها.

ماتت بأمريكا إثر حادث، ودُفنت بمصر.

موسوعة أعلام مصر: ٤٨٥

إتمام الأعلام: ٢٩٧

نادية قندوز

(... ـ ١٤١٢هـ/ ... ـ ١٩٩٢م)

نادية قندوز: شاعرة جزائرية. عُرفت بوطنيتها، وهاجمت بشعرها (باللغة الفرنسية) الاحتلال الفرنسي لبلادها. وجمعت الأموال في فرنسة لدعم الجيش الوطني في الجزائر!! وهي عضو اتحاد النساء الجزائريات ومسؤولة الشؤون الإعلامية فيه.

إتمام الأعلام: ٢٩٨

نادية نصّار

(١٣٥٣ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٣٤ ـ ١٩٩٤م)

نادية نصار: شاعرة لبنانية. عملت في شركة النفط في «بانياس» لتعيل أهلها. فتعرفت على ثلاثة شعراء، ثم انتقلت إلى طرابلس الشام.

من آثارها: «خطرات على ساحل المعرفة» وثلاث دواوين هي: «وجد تعرّ» و«زمن العشق» و«أناشيد أنادي».

وفي شعرها مسحة ألم وحب ملوَّع. وأشعارها تتنوع بين الشعر الموزون وبين شعر التفعيلة وقصيدة النثر.

أديبات عربيات: ١/ ١٨٧

إتمام الأعلام: ٢٩٨

نازك الملائكة

(١٣٤٢ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٩٢م)

نازك بنت صادق الملائكة: شاعرة، ناقدة عراقية. تُعدّ من رائدات الشعر العربي الحديث. وُلدت في بغداد لأسرة أفرادها كلهم شعراء.

حصلت على إجازة في اللغة الإنكليزية، ثم سافرت إلى أمريكا لدراسة النقد والأدب درّست في جامعات بغداد والبصرة والكويت. قالت الشعر وهي صغيرة. ولاقت نقداً شديداً بسبب تجديدها في الشعر.

من آثارها: «عاشقة الليل» و«شظايا ورماد» و«الصلاة والثورة» و«شجرة القمر». وقد صدر ديوان الأعمال الكاملة لـ نازك الملائكة عن دار العودة في بيروت.

ولها دراسات نقدية منها «قضايا الشعر المعاصر» ونشرت مقالات كثيرة في الدوريات العربية. وقد كتب إحسان عباس «نازك الملائكة والتجديد».

أعلام الأدب العربي المعاصر: ٢/ ١٢٤٧

إتمام الأعلام: ٢٩٨

نازك بنت مصطفى

(. . . / . . .)

نازك بنت مصطفى العابد: من ربات النهضة النسائية بسورية، ولدت بدمشق، وتعلمت مبادىء اللغات العربية والتركية في المدرستين الرشيديتين: الدمشقية والموصلية، ودرست الفرنسية في مدرسة الراهبات في الصالحية. ودخلت مدرسة الفردوس للمرسلين الأميركان.

ألّفت في دمشق «جمعية نور الفيحاء» و«النادي النسائي» ١٩١٨ بعد عودتها من المنفى. كتبت في بعض الصحف، وأصدرت مجلة «نور الفيحاء» وهي مجلة نسائية أخلاقية أدبية. عيّنها الملك فيصل رئيسة لجمعية النجمة الحمراء.

إعلام النساء: ٥/ ٣٢٠

نبويَّة موسى

(١٣٠٧ ـ ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٩٥١م)

نبوية موسى: مربيّة مصرية فاضلة، كانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة، وأول من ترقّى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات. انتقدت برنامج تعليم البنات، وعنفت في مناقشة وزير المعارف، ففُصِلتْ من عملها، فأنشأت «مدارس بنات الأشراف» في الإسكندرية والقاهرة.

أصدرت مجلة «الفتاة» الأسبوعية سنة ١٩٣٧، ونُعتت بمربية جيلها. توفيت ودُفنت بالإسكندرية. لها نظم جمعتْه سنة ١٩٣٨م في «ديوان». ولها «المرأة والعمل» وهي رسالة حضَّتْ بها المصريات على الاشتغال للكسب.

الأعلام: ٨/ ٧

نبيلة بنت السلطان يوسف

(. . . ـ ٧١٨هـ/ . . . ـ ١٣١٨م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول: سيدة يمانية تقية محسنة من بيت مجد وملك عُرفتْ بـ«جهة دار الدُّملؤة».

كانت إقامتها في حصن «تَعِزّ». بَنَتْ مدرسة في مدينة تَعِزّ، ومسجداً في جبل صبر، ومدرسة في «زَبيد» مدرسة الأشرفية. ووقفتْ على الجميع أوقافاً كافية. توفيت في مدينة «تعزّ».

الأعلام: ٨/٨

نُتيلة بنت خباب

(.../...)

نُتيلة بنت خباب بن كليب، من بني النمر بن قاسط: أم العباس (جدّ العباسيين) قيل: ضاع ابنها العباس وهو صغير، فنذرت إنْ وجدته أن تكسو «البيت الحرام» بالحرير والديباج، فوجدته، فكانت أول امرأةٍ في العرب كستِ البيت تلك الكسوة.

الأعلام: ٩/٨

العقود اللؤلؤية: ٤٢٩/١

ندى طليطلة

(١٢٧٥؟ ـ ١٣٥٠هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٩٣١م)

ندى طليطلة: مدرّسة مترجمة يونانية الأصل، دمشقية المولد والوفاة تعلمت في بيروت، ودرَّست في بعض مدارس الأرثوذكس بدمشق وفي المدرسة الإنجيلية بأسيوط (بمصر).

ترجمتْ عن الإنكليزية كتاب «الحساب للمدارس الابتدائية».

الأعلام: ١٥/٨

نزهون الغَرْناطية

(... ـ ٥٥٠هـ/ ... ـ ١١٥٥م)

نزهون بنت القلاعي الغَرْناطية: شاعرة خفيفة الروح، فائقة الجمال، قوية البديهة، أندلسية من أهل «غَرْناطة».

اشتهرت بأخبارٍ ومساجلات ومراسلات وتهاج مع بشار الأندلس، واسمه محمد المخزومي، الأعمى الشاعر المقذع. ومن شعره في هجائها:

على وجه نزهونٍ من الحُسْنِ مسحةٌ وتحت الثياب العارُ، لو كان باديا
قواصدُ نزهونٍ توارك غيرها ومَنْ قصد البحر استقلَّ السواقيا

نفح الطيب: ٤/ ٢٩٥
الأعلام: ٨/ ١٧
الدر المنثور: ٥١٩

نسيبة المازنية

(.../...)

نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف، من بني النجار، الأنصارية: كنيتها أم عُمارة وقيل أم عطية. شهدت العقبة الثانية، وبايعت رسول الله ﷺ، شهدتْ أُحداً وأبلتْ بلاءً حسناً هي وزوجها وابنها.

وجرحت يومئذٍ ١١ جرحاً. وشهدت بيعة الرضوان، واليمامة. وجرحت أيضاً ١١ جرحاً!! وروى لها أحاديث أصحاب السنن.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤١٢
الاستيعاب: ٤/ ٤٥٥
سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٨٠

نصرة إيلياس

(١٢٧٩هـ.../ ١٨٦٢م...)

نصرة إيلياس غريب: من فواضل نساء عصرها. ولدتْ في طرابلس الشام. وتلقّت العلوم في أحسن مدارس طرابلس، واجتمعت مع «مرنمرمكاريوس» وأخريات من فواضل زمانها، وتذاكرتْ معهنَّ في حال المرأة الشرقية، وتعليم البنات وتهذيبهن على منهاج قويم يتفق روح التمدن الحديث.

الدر المنثور: ٥٢٤

نضار بنت محمد

(٧٠٢ـ ٧٣٠هـ/ ١٣٠٢ ـ ١٣٢٩م)

نضار بنت محمد بن يوسُف: أم العز، الفاضلة، الكاتبة، الفصيحة، الناسكة،

كانت تفوق كثيراً من الرجال في العبادة والفقه، مع الجمال التام. وكان أبوها يقول: ليت أخاها حيان مثلها!

ولما ماتتْ حزن والدها عليها حزناً شديداً وجمع كتاباً سمَّاه: «النضار في المسلاة عن النضار»، كتبه بخطه، وهو كثير الفوائد.

الدرر الكامنة: ٤/ ٣٩٥

النضيرة بنت الضيزن

(.../...)

النَّضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحي: من بنات الملوك في الجاهلية. كانت سبب فشل والدها ومقتله، وإلى ذلك أشار نشوان الحِمْيري في قصيدته «الحائية» بقوله وهو يذكر الزباء:

قَتلتْ جذيمة وهو خاطبها، ولم تفعل كفعلِ نضيرةٍ وسَجاحِ

قال شراح القصيدة: كان الضيزن (والد النضيرة) قد حكم الجزيرة وكثيراً من الشام وتتابعت غاراته على الفرس، فنهض إليه «سابور»، وحاصره ٣ سنوات. وكان «سابور» جميلاً، فأحبّته «النضيرة»، وراسلته أن تدلّه على ثغرة في الحصن، ويتزوجها، فوعدها، ودخل الحصن، وقتل أباها، وتزوجها. وتتناقل المصادر بعد هذا، الأسطورة الآتية:

لم تنم «النضيرة» ليلة زواجها، فسألها «سابور» عن ذلك، فشكت خشونة الفراش، فقال: إنه من حرير محشو بزغب النعام. ونظر في جسدها، فإذا بورقة خضراء من الآس قد عَلِقَتْ بين عَلنتين تحت صدرها، فتناول، فسال الدم من موضع الورقة من ترفها. فقال: بم كان أبواك يغذيانك؟ قالت: بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد... فقال: إن كانت هذه حالك معهما، وفعلتِ بهما ما فعلْتِ، فلن تصلحي لأحدٍ بعدهما.

وأمر بها، فعُقدت ذوائبها بين فرسين، وأمر بالفرسين أنْ يجريا، فقطعاها إرْباً إرْباً!

الأعلام: ٨/ ٣٣

نعمة بنت علي

(٥١٨ ـ ٦٠٤هـ/ ١١٢٤ ـ ١٢٠٧م)

نعمة بنت علي بن يحيى، أم عبد الغني: ستُّ الكتبة، شيخة من أهل دمشق. عالمة بالحديث. روتِ الحديث، وأُخذ عنها، أجازها الحافظ ابن عساكر، وسمع حديثها سبط ابن الجوزي بدمشق سنة ٦٠٠هـ.

شذرات الذهب: ٥/ ١٢

الأعلام: ٨/ ٣٨

نفيسة بنت أميَّة

(.../...)

نفيسة بنت أمية: أمها مُنْية بنت جابر بن وهب، و«نفيسة» هي المرأة التي كانت سعتْ بين رسول الله ﷺ وخديجة بنت خويلد حتى تزوجها رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يعرف لها ذلك.

أسلمتْ ولها صحبة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٤٤

أسد الغابة: ٦/ ٢٨٣

نفيسة بنت الحسن

(١٤٥ ـ ٢٠٨هـ/ ٧٦٢ ـ ٨٢٤م)

نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: صاحب المشهد المعروف بمصر، تقية صالحة، عالمة بالتفسير والحديث، ولدت بمكة، ونشأت في المدينة، تزوجت إسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق. وفاتها كانت بالقاهرة. حجَّت ٣٠ حجَّة، وكانت تحفظ القرآن، سمع عليها الإمام الشافعي، ولما مات أُدخلتْ جنازته إلى دارها، وصلَّتْ عليه.

وكان العلماء يزورونها، ويأخذون عنها، وهي أمية!!

وللمصريين فيها اعتقاد عظيم.

شذرات الذهب: ٢/ ٢١

الأعلام: ٨/ ٤٤

الدر المنثور: ٥٢١

نفيسة البزَّازة

(...ـ٥٦٣هـ/ ...ـ١١٦٨م)

نفيسة (وتسمّى فاطمة) بنت محمد بن علي، البزَّازة: عالمة بالحديث. بغدادية، كانت نظير «شهدة» في كثرة السماع، أخذ عنها الموفّق بن قدامة.

النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٨٠

شذرات الذهب: ٤/ ٢١٠

الأعلام: ٨/ ٤٤

نور جهان

(.../...)

نور جهان: ملكة هندية، ذات حُسْنٍ وجمال، تعرف الفارسية والعربية، ومطّلعة على آدابهما.

أعلام النساء: ٥/ ١٩٧

نور جهان بكم

(.../...)

نور جهان بكم: زوج السلطان جهانكيرك. شاعرة من شاعرات فارس. أورد لها بعض الشعر مؤلّف «مشاهير النساء».

أعلام النساء: ٥/ ١٩٨

باب الهاء

هاجَر

(. . . / . . .)

هاجَر (ويقال: آجَر)، القبطية، ويقال: الجُرْهُميَّة: أم إسماعيل بن إبراهيم كانت للجبَّار الذي وهبها لـ«سارة»، فوهبتها «سارة» لإبراهيم، وكان ذلك بمصر. وروي أنها كانت جارية من جُرْهُم، فسُبيتْ، فوقعت عند فرعون بمصر فمن ثم قال أبو هريرة: «فتلك أمُّكم يا بني ماء السماء».

وكانت جارية شعراء، كحلاء، جَعْدة، مفلجة الثنايا، حسناء، عربية اللسان والحسب. وأعطاها (فرعون) ٥٠ بعيراً و١٠٠٠ شاة و١٠٠ بقرة برعاتها، و٥٠ حماراً، لما جاءت إلى إبراهيم عليه السلام فانطلق إبراهيم إلى أرض فلسطين.

وقصتها في ماء زمزم مشهورة، فقد ورد عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام ركض (ضرب) زمزم بعقبه، وجعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء. وقال النبي ﷺ: «رحم الله هاجَر أم إسماعيل لو تركتها كانت عيناً معيناً».

تاريخ الطبري: ١/٢٤٧

تراجم أعلام النساء: ٤٥٥

هالة بنت خُوَيْلد

(. . . / . . .)

هالة بنت خُوَيلد، القرشية، الأسدية: أخت خديجة بنت خُويْلد زوج النبي ﷺ، ورد ذكرها في حديث عائشة، حيث قالت: استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة فارتاع (تغيَّر لونه؛ ثم ارتاح) لذلك،

وقال: «اللهمَّ هالة». فغِرْتُ... الحديث.

وفي هذا الخبر دليل على وفاء الرسول ﷺ لزوجه خديجة رضي الله عنها فهو كان دائم الذكر لها ﷺ.

الإصابة: ٨/ ٢٠١

أسد الغابة: ٦/ ٢٨٥

هُجَيْمة بنت حُيَي

(... ـ ٨١هـ/ ... ـ ٧٠٠م)

هُجَيْمة بنت حُيي الأوصابية (وقيل الوصَّابية): أم الدرداء الصفراء، ثقة فقيهة زاهدة، كثيرة الرواية وافرة العقل.

وهي زوج أبي الدرداء، وروتْ عنه عِلْماً جماً. وكانت تقول: لقد طلبت العبادة في كل شيء، فما أصبْتُ لنفسي شيئاً أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم.

وقالت لأبي الدرداء لما حضرته الوفاة: إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوني، وإني أخطبك إلى نفسي في الآخرة. قال لها: فلا تنكحي بعدي. فخطبها معاوية، فقالت: لا والله، لا أتزوج زوجاً في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة!

أسد الغابة: ٦/ ٢٨٥

تاريخ دمشق: ٤١٨

هُدى شعراوي

(١٢٩٦ ـ ١٣٦٧هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٩٦٧م)

هدى بنت محمد سلطان شعراوي: وجيهة ثرية، ترأست الحركة النسائية في عصرها. ولدت في المنيا من بلاد الوجه القبلي بمصر سنة ١٢٩٦هـ. تلقَّت العلوم في القاهرة وتعلّمتِ اللغتين التركية والفرنسية، وتزوجت علي الشعراوي أحد أعضاء الجمعية التشريعية.

أَلَّفتْ جمعية الاتحاد النسائي بمصر بعد وفاة زوجها، وشاركت في كثير من أعمال البرّ. أصدرت مجلة «الأمل» المصرية.

الأعلام: ٨/ ٧٨

هرّ اليهوديَّة

(. . . / . . .)

هر بنت يامين اليهودية، الحضرموتية: كانت من أشد الناس عداوة للإسلام. وهي إحدى الشوامت بوفاة النبي ﷺ.

وقد قطع يدها المهاجر بن أمية عامل الرسول ﷺ بحضرموت.

أعلام النساء: ٥/ ٢١٠

هنا كسباني

(١٢٨٦ ـ ١٣١٦هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٩٨م)

هنا كسباني: أديبة مترجمة. سورية الأصل، مولدها ووفاتها في كفرشيما بلبنان. تعلّمت في المدارس الأمريكية وعلّمت في إحداها. تزوَّجها أمين الكوراني. كتبت في الصحف والمجلات البيروتية. أقامت ٣ سنوات في أميركا الشمالية تكتب وتحاضر وألّفت «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق» ورسالة في «الأخلاق والعادات». ترجمت روايات قصيرة مطبوعة ومرضت فعادت إلى كفرشيما تـتشفي، فتوفيت.

أعلام الأدب والفن: ٢/ ٥٣٠

الأعلام: ٨/ ٩٥

هند بنت أُثاثة

(. . . ـ ١٠هـ/ . . . ـ ٦٣١م)

هند بنت أُثاثة بن عبد مناف: شاعرة قرشية، اشتهرت في الجاهلية، روى لها ابن إسحاق أبياتاً في رثاء أحد قتلى «بدر»، وعلَّق ابن هشام في (السيرة) أن أكثر أهل العلم بالشعر ينكر نسبة الأبيات إليها.

أسلمتْ، ولها خبر يوم «خيبر».

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٢٨

أسد الغابة: ٦/ ٢٨٨

الأعلام: ٨/ ٩٦

هند بنت أسماء

(. . . ـ ١٠٠هـ/ . . . ـ ٧١٩م)

هِنْد بنت أسماء بن خارجة الفزاري: جميلة من أهل الكوفة، كانت زوجة لعبيد الله بن زياد وقتل ٦٧هـ قُرب المَوْصل، وهي معه، فلبست رداء فوق ثيابها، وتقلَّدت سيفاً، وركبتْ فرساً، ومضتْ. وكانت تقول: إني لأشتاق القيامة لأرى وجه عبيد الله. ثم تزوجها بشر بن مروان (أمير العراقين). ومات ٧٥هـ وأنجبت له «عبد الملك»، فطلب إليها الحجاج ابنها ليربيه تربية الأمراء، فأذعنتْ، ثم خطبها، فلم تمانع، وتزوَّجها، وبنى لها قصراً في البصرة، وقال لها: هل رأيت أحسن من هذا القصر؟ فقالت: ما أحسنه! قال: اصدقيني، فقالت: ما رأيت أحسن من القصر الأحمر (وكان دار الإمارة بالبصرة بناه زوجها الأول عُبيد الله بن زياد) فغضب الحجاج، وطلّقها. وعاشتْ بقية حياتها في دار أبيها بالكوفة. وللأخطل فيها شعرٌ، أورده الجُمَحيُّ.

مختار الأغاني: ١٢/ ١٤

الأعلام: ٨/ ٩٦

هند بنت حُذيفة

(. . . / . . .)

هند بنت حُذيفة بنت بدر الفزاري: من شاعرات العرب في العصر الجاهلي، قالت ترثي أخاها الذي قُتل في وقعة حاجر:

تطاول ليلي للهموم الحواضر وشيّب رأسي يوم وقعة حاجرِ
لعَمْري وما عَمْري عليَّ بهيّنٍ ولا حالفٌ بَرٌّ كآخر فاجرِ

أعلام النساء: ٥/ ٢٣٠

هند بنت الخس

(. . . / . . .)

هند بنت الخس بن حابس بن قُريط الإيادية: فصيحة جاهلية، كانت ترد سوق

عكاظ، ولها أخبار فيه. قال الجاحظ في وصفها: «من أهل الدهاء والنكراء، واللسن واللقن، والجواب العجيب، والكلام الصحيح، والأمثال السائرة والمخارج العجيبة».

ويقال في اسم أبيها: الخس، والخص، والخُسف، والأخس، وتُلقّب بالزرقاء وتحاكمتْ هي وأختها خُمعة ـ أو جمعة ـ إلى القلمس (أحد حكّام العرب في الجاهلية).

الأغاني: ٢١/ ١٣٤

الأعلام: ٨/ ٩٧

هند بنت ربيعة

(. . . / . . .)

هند بنت ربيعة بن زيد بن مِذْحج: أمٌ جاهلية يُنسب إليها ابنها مالك بن الحارث الأصغر، فيقال لهم: «بنو هند». منهم «قَيْس بن زيد» الكندي الهنديّ.

نهاية الأرب: ٣٥٣

الأعلام: ٨/ ٩٧

هِنْد بنت عاصم

(. . . / . . .)

هِنْد بنت عاصم بن مالك، البكرية، الوائلية: من شهيرات النساء في العصر الجاهلي. وهي أم «المزدلف». عُرفتْ بـ«صائدة النعام»؛ لركوبها فرس أبيها، في أحد الأيام، واصطيادها عدداً منها.

قال ابن حزم: كانت امرأة جزلة (ذات رأي) عاقلة سديدة.

جمهرة الأنساب: ٣٠٤

الأعلام: ٨/ ٩٨

هِنْد بنت عُتْبة

(. . . ـ ١٤هـ/ . . . ـ ٦٣٥م)

هِنْد بنت عُتْبة بن ربيعة: صحابية، قرشية، عالية الشهرة، أم معاوية بن أبي سفيان.

تزوَّجها أبو سفيان بعد مفارقتها لزوجها الأول «الفاكه بن المغيرة» المخزومي كانت فصيحة جريئة، صاحبة رأي ونفس وأنفة. لها نظم جيّد، وأكثر ما عُرف من شعرها مراثيها لقتلى «بدر» من مشركي قريش قبل أنْ تُسلم.

وكانت ممن مثَّل بقتلى المسلمين يوم أُحد، ولها أرجوزة في تحريض المشركين:

نحن بنات طارقْ
نمشي على النمارقْ
إنْ تُقبلوا نعانقْ
أو تدبروا نفارقْ
فراق غير وامِقْ

وأهدر النبي ﷺ دمها يوم فتح مكة، ثم أسلمت هي ونسوة من قريش وأخذ الرسول ﷺ البيعة، ومن شروطها: ألا يسرقْن ولا يزنين، فقالت: وهل تزني الحرّة أو تسرق يا رسول الله؟!

وكانت تقول: المرأة غلّ لا بد للعنق منه، فانظر من تضعه في عنقك! ورؤي معها ابنها معاوية، فقيل لها: إن عاش ساد قومه، فقالت: ثكلته إن لم يَسُدْ إلا قومه!، وكان لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك وحرّضتْ على قتال الروم. ولها أخبار كثيرة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢٣٥
أسد الغابة: ٦/ ٢٩٣
الأعلام: ٨/ ٩٨

هِنْد بنت عقيق المخزوميَّة

(.../...)

هِنْد بنت عقيق بن عائذ: أمها خديجة زوج النبي ﷺ. أسلمتْ وتزوَّجت، ولم ترو عنه شيئاً.

تزوجها صيفي بن أمية (ابن عمها)، فولدتْ له «محمد بن صيفي»، وولد «محمد»

يقال لهم: «بنو الطاهرة» لمكانة خديجة رضي الله عنها.

تراجم أعلام النساء: ٤٦٦

هِنْد بنت عَمْرو

(.../...)

هِنْد بنت عَمْرو بن هند: من ربات الحُسْن والجمال، كان المُخَّل اليَشْكُريّ يهواها، ومما قاله فيها:

ولقد دخلتُ على الفتا ... ة الخِدْرَ في اليوم المطيرِ
والكاعبُ الحسناءُ تَرْ ... فُل في الدِّمَقْسِ وفي الحريرِ
دافَعْتُها فتدافَعَتْ ... مَشْيَ القطاةِ إلى الغديرِ
ولثمْتُها فتنفَّستْ ... كتنفُّسي الظّبي البهيرِ

الأغاني: ٧/٢١

أعلام النساء: ٥/ ٢٥١

هِنْد المخزوميَّة

(... ـ نحو ٦٢هـ/ ... ـ ٦٨١م)

هِنْد بنت سُهَيل، القرشيَّة، المخزوميَّة: أم سَلَمة زوج الرسول ﷺ أم المؤمنين، مخزومية من أكمل النساء عقلاً وخُلُقاً وجمالاً.

تزوجها عبد الله بن عبد الأسد (ابن عمة رسول الله ﷺ). وكانت هي وزوجها من السابقين إلى الإسلام، وهاجرا معاً إلى الحبشة. توفي عنها أبو سلمة من أثر جرح في غزوة أحد، وردَّتْ خطبة أبي بكر وعمر، ثم خطبها الرسول ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّ فيَّ خلالاً ثلاثة: إني امرأة شديدة الغيرة وعندي أطفال، وليس لي هاهنا أحد من أوليائي فيزوجني.

ثم تزوجها ﷺ سنة ٤هـ.

وهي صاحبة المشورة المباركة يوم الحديبية. ورأت جبريل في صورة دِحْية الكلبيّ. كانت تجيد القراءة والكتابة.

وكان أزواج النبي ﷺ يتحاكمن إليها لعلمهنّ ببراءتها من الغيرة. روت ٣٧٨ حديثاً. توفيت ولها من العمر ٨٤ سنة، ودُفنت بالبقيع.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٦

أسد الغابة: ٦/ ٣٤٠

الأعلام: ٨/ ٩٧

هِنْد بنت المُهَلَّب

(.../...)

هِنْد بنت المُهلَّب بن أبي صُفْرة: زوجة الحجَّاج بن يوسُف الثقفي. وفدتْ على عمر بن عبد العزيز. وحدَّث أبو شعيب الحراني قال: دخلتُ على هند بنت المهلَّب زوج الحجَّاج، فرأيتُ في يدها مِغْزلاً، فقلتُ: أتغزلين وأنتِ امرأة أمير؟ قالت:

سمعْتُ أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «أطولكن طاقة، أعظمكن أجراً، وهو يطرد الشيطان، ويذهب بحديث النفس».

تاريخ الطبري: ٦/ ٤٤٨

هند هارون

(١٣٤٦ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٢٨ ـ ١٩٩٥م)

هند هارون: شاعرة سورية. ولدت في «اللاذقية». حازتْ شهادة أهلية التعليم الابتدائي، ترقَّت في وظائف التعليم حتى أصبحت مديرة ثانوية «الكرامة» في بلدها. نشرت أشعارها باسم «بنت الساحل». اختيرت لعضوية الاتحاد العام للكتاب العرب.

من آثارها: «بين المرسى والشراع» و«شمس الحب» و«سارقة المعبد» و«عمَّار» في رثاء وحيدها الذي فُجعت به وهذا الديوان ملحمة شعرية جميلة. وهي ابنة عم الشاعرة عزيزة هارون.

أعضاء اتحاد الكتاب العرب: ١٢٦٦

معجم البابطين: ٥/ ١٥٤

هِنْد بنت النَّعمان

(. . . ـ ٧٤هـ/ . . . ـ ٦٩٣م)

هِنْد الصغرى، بنت النعمان بن المنذر، اللَّخْميَّة: نبيلة، فصيحة. وُلدتْ، ونشأت في بيت الملك بالحِيرة. ولما قتل كسرى والدَها في حبسه. ترهَّبتْ، ولبست المسوح، وأقامت في دَيْرٍ بَنَتْه بين الحِيرة والكوفة. وعُرف بـ«دير هند الصغرى» للتمييز بينه وبين دَيْر هند بنت الحارث. وزال ملك اللخميين، وزارها خالد بن الوليد لما دخل الحيرة، وعرض عليها الإسلام، فاعتذرتْ أنْ تغيّر دينها على كبر سنِّها.

فأمر لها بمعونةٍ وكسوة، فقالت: مالي إلى شيءٍ من هذا حاجة، لي عبدان يزرعان مزرعة لي أتقوَّتْ منها، ودعتْ له.

ولما خرج جاءها النصارى، فسألوها عما صنع بها، فقالت:

صانَ لي ذمّتي، وأكرمَ وجهي إنَّما يُكرمُ الكريمَ الكريمُ

عاشت طويلاً، وزارها في دَيْرها كثيرون، منهم: المغيرة بن شُعبة، والحجاج لما قدم الكوفة ٧٤هـ. وماتتْ في دَيْرها.

معجم البلدان: ٤/ ١٨٢

الأعلام: ٨/ ٩٨

هِنْد نوفل

(. . . / . . .)

هند نوفل: صحافية، أسَّست سنة ١٨٩٢م مجلة «الفتاة» وقد افتتحت الجزء الأول من المجلة بهذين البيتين:

يا ربة العلم، بل يا ربّة الكرم غُضّي لحاظك عما خطّه قلمي

تصفّحيه بعين الودّ مُنعمة هذي «فتاتُك» بين العرب كالعلم

فكانت باكورة الصحف النسائية العربية. كانت تعمل في حقل واحد هو الدفاع عن المرأة. والبيتان لأديبةٍ أندلسية، خطَّاطة، حوَّرت الشطر الثاني من البيت الثاني.

أعلام النساء: ٥/ ٢٦٥

هَوَىٰ

(. . . / . . .)

هوى: جارية، أديبة، اشتراها معاوية بن أبي سفيان وبعث بها إلى الحسين بن علي رضي الله عنهم.

ولما أُدخلتْ عليه، أُعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت: هوى، قال: أنتِ هوى كما سُمِّيتِ!

هل تُحسنين شيئاً؟ قالت: نعم، أقرأ القرآن، وأُنشد الأشعار، قال: اقرئي، فقرأت: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩]. فقال: أنشديني. قالت: ولي الأمان؟ قال: نعم، فأنشأت تقول:

أنتَ نِعْم المتاعُ لو كنتَ تبقى غيرَ أنْ لا بقاء للإنسانِ

فبكى الحسين، ثم قال: أنت حرة، وما بعث به معاوية معك فهو لك.

تراجم أعلام النساء: ٤٧٠

هيام نويلاتي

(١٣٥١ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٣٢ ـ ١٩٧٧م)

هيام نويلاتي: شاعرة قاصَّة، سورية. من دمشق، تخرجت في جامعتها في قسم الفلسفة.

من آثارها: «في الليل» و«أرضعة السأم» روايتان الثانية منهما بالاشتراك، و«الغزالي» رسالة التخرج الجامعية.

ومن دواوينها: «الهرب» و«القضية» و«تشرين» و«مدينة السلام» و«زوابع الأشواق» و«باشام». شِعْرها رقيق، جميل.

أديبات عربيات: ١/ ٢٣٣

إتمام الأعلام: ٣١٠

هيلانة

(... ـ ١٧٣هـ/ ... ـ ٧٨٩م)

هيلانة: جارية هارون الرشيد، من فواضل النساء في عصرها، كان الرشيد شديد الحب لها، وكانت قبله ليحيى بن خالد، وتوفيت سنة ١٧٣هـ.

أعلام النساء: ٥/ ٢٧١

هيلانة قهرمانة المنصور

(.../...)

هيلانة: قهرمانة المنصور، من ربّات النفوذ والسلطان والبر والإحسان. وقيل: إنما سُمِّيتْ «هيلانة»؛ لأنها تكثر من قول: «هي الآن» إذا استعجلت أحداً في شيءٍ تأمره به.

أعلام النساء: ٥/ ٢٧٢

باب الواو

وجيهة بنت أَوْس

(.../...)

وجيهة بنت أوس الضبية: شاعرة من العصر الجاهلي، أو مخضرمة. أورد لها أبو تمام في «الحماسة» أبياتاً في الحنين إلى وطنها من رقيق الشعر.

شرح الحماسة للتبريزي: ٣/ ١٨٧

الأعلام: ٨/ ١١١

وجيهة بنت المؤدّب

(٦٣٩ ـ ٧٣٢هـ/ ١٢٤١ ـ ١٣٣١م)

وجيهة بنت علي بن يحيى، الأنصارية، زين الدار: محدثة معمَّرة، مسندة. توفّيت ولها من العمر ٩٠ سنة.

شذرات الذهب: ٦/ ٩٩

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٦٠

الأعلام: ٨/ ١١١

وداد سكاكيني

(١٣٣٢ ـ ١٤١٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩٩١م)

وداد بنت محمد سكاكيني: الأديبة، القاصّة الناقدة اللبنانية ثم السورية. ولدت في «صيدا»، وتعلمت في بيروت بلد والدها. تأثّرت بأساليب الرافعي والزيات وطه حسين. وتتلمذت على محمد كرد علي. عملت في التعليم في أوائل حياتها. وهي زوج الأديب السوري زكي المحاسني. خاضت معارك أدبية دفاعاً عن بنات جنسها،

وهي عضو في اتحاد الكتاب العرب وفي الندوة الثقافية النسائية بدمشق.

من آثارها: «الخطرات» و«مرايا الناس» قصص. و«أمهات المؤمنين» و«بنات الرسول» و«أروى بنت الخطّوب» و«بين النيل والنخيل»، و«الحب المحرم» رواية. و«مي زيادة في حياتها وآثارها». و«شوك في الحصيد».

وعدد من كتبها هو في الأصل مقالات نُشرت في الصحف.

أعلام الأدب العربي المعاصر: ٢/ ٧٣٦

أديبات عربيات: ١/ ٢٣٧

وداد المقدسي قرطاس

(... ـ ١٣٩٩هـ/ ... ـ ١٩٧٩م)

وداد المقدسي قرطاس: أديبة، مربية. حازت إجازة الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت والماجستير من جامعة «ميشيغان». عملت مديرة للمدرسة الأهلية في بيروت مدة ٤٠ سنة. أسهمت في إنشاء عدد من المؤسسات التربوية. وأُنشئت لجنة وداد المقدسي قرطاس بهدف تقديم منح دراسية للمعوقين.

من آثارها: «ذكريات» و«أناشيد أهلية» و«مناهل المقدسي».

إتمام الأعلام: ٣١٢

ورد

(.../...)

ورد: مغنية نصرانية من «حمص» بسورية، كانت تجيد الغناء مع فصاحة وبراعة. وكان يهواها «ديك الجن الحمصي» الشاعر المشهور، فدعاها إلى الإسلام، ليتزوج بها، فأجابته لعلمها برغبته فيها، وأسلمت على يده فتزوجها. ثم أُخبر أنها تهوى غلاماً له، فاخترط سيفه فضربها به حتى قتلها، ثم بلغه الخبر على حقيقته وصحته، فندم على قتلها.

الأغاني: ١٤/ ٥٣

وردة بنت ناصيف

(١٢٥٣ ـ ١٣٤٢هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٩٢٤م)

وردة بنت ناصيف اليازجي: أديبة، من أهل كفرشيما (بلبنان) تعلَّمتْ في مدرسة البنات الأميركية ببيروت، وقرأت الأدب على أبيها، ونظمت الشعر، اقترنت بفرنسيس شمعون ١٨٦٦م، وسكنت الإسكندرية وتوفيت فيها. أكثر شعرها في المراثي.

من آثارها: ديوان «حديقة الورد». وللآنسة مي: «وردة اليازجي» رسالة.

الأعلام: ٨/ ١١٤

وردة التّرك

(... ـ ١٢٩٠هـ/ ... ـ ١٨٧٣م)

وردة بنت نقولا بن يوسف الترك: شاعرة من أهل دير القمر (بلبنان) قرأت على والدها، ونظمت الموشحات، ومدحت الأمير بشير الشهابيَّ وباي تونس، وغيرهما. ورثتْ ابنين لها. كانت سريعة الخاطر. حسنة الخط، عاشت ٧٥ سنة.

أعلام النساء: ٣/ ١٥٤

الأعلام: ٨/ ١١٤

ورقاء بنت ينتاب

(... ـ ٥٤٠هـ/ ... ـ ١١٤٥م)

ورقاء بنت ينتاب: شاعرة أندلسية، من أهل طليطلة، سكنت مدينة فاس. كانت أديبة، شاعرة صالحة حافظة للقرآن بارعة الخط، تُنعت «بالحاجة».

الأعلام: ٨/ ١١٤

ولاَّدة بنت المستكفي

(... ـ ٤٨٤هـ/ ... ـ ١٠٩١م)

ولاَّدة بنت المستكفي بالله، الأُمويّ: شاعرة أندلسية، من بيت الخلافة، كانت تخالط الشعراء، وتساجلهم.

اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين: ابن زيدون، وابن عبدوس، وكانا يهويانها. وهي تودّ الأول وتكره الثاني، حتى وقع بينهما ما وقع، وكتب ابن زيدون رسالته التهكمية المعروفة إلى ابن عبدوس. وفي شعرها رقّة وعذوبة خلا الهجاء. وفاتها كانت بقرطبة.

الدر المنثور: ٥٤٥

الأعلام: ٨/١١٨

ولاَّدة المِهْزميَّة

(... ـ ٢٠٠هـ/ ... ـ ٨١٥م)

ولاَّدة المِهْزميَّة: شاعرة من العصر العباسي، لعلَّها من أهل البصرة، لها أبيات تفخر بقومها، منها:

قومٌ إذا سكتوا تكلَّم مجدُهم عنهم، فأخرس، دون كلِّ كلامِ

الأعلام: ٨/١١٨

وُهَيْبَة بنت عبد العزّى

(.../...)

وُهَيبة بنت عبد العزى بن عبد قَيْس: شاعرة جاهلية. قُتل زوجها «زيد بن مية» وكان في جوار الزِّبرِقان بن بدر، فنظمتْ أبياتاً تذكر فيها الزِّبرِقان بعار القعود عن أخذ الثأر للجار، منها:

متى تردوا عكاظ توافقوها بأسماع مجادعها قصار

الأعلام: ٨/١٢٦

باب الياء

ياسمين

(. . . ـ ٨٠هـ/ . . . ـ ٧٠٠م)

ياسمين: من جواري عتّاب بن ورقاء الرياحي (القائد). كانت معه لما حاصره الخوارج في أصبهان. ولما طال عليه الحصار نصب لواءً لجاريته ونادى في من معه: من أراد البقاء، فليلحق بلواء «ياسمين». ومن أراد الجهاد فليخرجْ معي! وخرج، فظفر بالخوارج، وقتل قائدهم (ابن أبي الماحوز)، وقال أحد الشعراء ممن خرج للقتال مع عتّاب:

خرجتُ من المدينة مستميتاً ولم أكُ في كتيبة «ياسمينا»!

رغبة الآمل: ٨/٤٦

الأعلام: ٨/١٢٨

ياقوت بركات

(. . . / . . .)

ياقوت بركات: من فواضل نساء عصرها، وأوفرهن علماً. وهي زوج د. يعقوب صروف، وقد جعلت بيته نادياً لأصدقائه الكثيرين من أهل العلم والفضل.

وقد نشرت على صفحات المقتطف كثيراً من المقالات التي تدل على طول باعها في العلم والأدب.

أعلام النساء: ٥/٢٩٦

المحتويات

المقدمة ٥
منهج العمل ٦
طريقة البحث ٧

باب الهمزة

الآدُر الكريمة ١١
آمال الزَّهاوي ١١
آمنة حَيْدر الصَّدر ١٢
آمِنة بنت سعيد بن العاص ١٢
آمِنة بنت العباس الهاشمية ١٢
آمنة علي أبو غنيمة ١٣
آمِنَة بنت وَهَب ١٣
آمِنة بنت عُتَيْبة ١٤
آسية البغدادية ١٤
آسِيَة بنت الحارث السَّعْدية ١٤
آسِيَة بنت الفرج الجُرْهُميَّة ١٤
آسِية بنت مزاحِم (امرأة فرعون) ١٥
آمِنة زوجة ابن الدُّمَيْنة ١٥
ابتسام هنداوي ١٥
أجاثاكريستي ١٦
أحلام مُسْتغانِمي ١٦
إخلاص فخري ١٧
أرغون خاتون ١٧

أرنب المدينة ١٧
أرْوى بنت أحمد الصُّلَيحيَّة ١٨
أروى بنت الحارث القرشية ١٨
أروى بنت الحُباب ١٨
أسماء بنت يزيد بن قَيْس ١٩
أسماء بنت يزيد الأشْهَليَّة ١٩
أسماء بنت النعمان الكندية ١٩
أسماء بنت عُمَيْس ٢٠
أسماء بنت عمرو الأنصارية ٢١
أسماء بنت عَمْرو ٢١
أسماء مُقَيِّنة عائشة ٢١
أسماء بنت شهاب الصُّلَيْحيَّة ٢٢
أسماء بنت الأعنق ٢٢
أسماء بنت أبي بكر ٢٢
أسماء صاحبة جَعْد ٢٣
أسمى طُوبىٰ ٢٤
أسماء المُرِّيَة ٢٤
إشْراق السُّوَيْداء ٢٤
اِعْتماد الرُّميكيَّة ٢٥
ألفة الإدلبي ٢٥
ألماس مسعود الدويك ٢٦
أُمامة بنت الحارث ٢٦
أُمامة بنت أبي العاص ٢٦
أُمامة بنت حمزة ٢٧
أُمامة بنت نشبة ٢٧
أمامة بنت كُليب ٢٨
أُمامة المُزيريَّة ٢٨
أمامة الغفاريَّة ٢٨
أمةُ بنت خالد ٢٩
أمةُ الرحمٰن بنت إبراهيم ٢٩

أمَةُ العزيز بنت عبد العزيز ٢٩
أمَةُ العزيز بنت أبي الحسين ٢٩
أمَةُ الفارسيّة ٣٠
أمةُ اللَّطيف بنت الحنبليّ ٣٠
أمَةُ الله بنت محمد ٣٠
أمة الله بنت رُزينة ٣١

فصل الكُنى مَنْ تكنَّتْ بـ «أُمّ»

أم أحمد القابلة ٣٢
أم إسحاق الغَنَويَّة ٣٢
أم إياس ٣٢
أمُّ البنين بنت عبد العزيز ٣٣
أم البنين الفِهْريَّة ٣٣
أم التُّحف ٣٣
أم جعفر الأنصارية ٣٤
أم جُنْدب ٣٤
أم الحسن الطنجالي ٣٤
أم حكيم بنت الحارث ٣٥
أم حالد النُّميريّة ٣٥
أم رومان ٣٥
أم سعيد بنت النعمان ٣٦
أم سُفيان الثوري ٣٦
أم سليم بنت مِلْحان ٣٦
أم الضحَّاك ٣٧
أم عبيد بنت سُراقة ٣٧
أم العلاء الأنصارية ٣٨
أم عمر بنت مروان ٣٨
أم الكرام بنت المعتصم ٣٨
أم كُلْثوم بنت عليّ ٣٩
أم كُلْثوم بنت عقبة ٣٩
أم كُلْثُوم بنت أبي سَلَمة المخزوميَّة ٤٠

أم كُلْثُوم بنت أبي بكر الصّديق ٤٠
أم كُلْثوم بنت محمد رسول الله ﷺ ٤٠
أم كُلْثوم بنت عبد وُدّ ٤١
أم كُلْثوم بنت عبد الله ٤١
أم كُلْثوم بنت العباس ٤٢
أم كلثوم المغنيّة ٤٢
أم مِسْطَح ٤٣
أم الهناء ٤٣
أُميمة بنت بِشْر الأزدية ٤٣
أُميمة بنت بِشْر ٤٣
أُميمة أُمّ أبي هُريرة ٤٤
أُميمة بنت رُقيقة ٤٤
أُميمة بنت عبد المطلب ٤٤
أُميمة بنت عبد شمس ٤٥
أمينة محمود الحنفي ٤٥
أمينة السَّعيد ٤٥
أمينة أمّ المحسنين ٤٦
أمينة مصطفى الصاوي ٤٦
٤٦
أُنيسة بنت سعيد ٤٧
أُنيسة بنت مَعْبد ٤٧
أُنيسة بنت نَقُولا ٤٧
الأنصارية ٤٨

باب الباء

باترجة بنت أشناس ٤٩
بادِشاه خاتون ٤٩
بارْدِت كوتْس ٤٩
باسمة حلاوة ٥٠
بافو (صفية) ٥٠
باندرانيكا ٥١

البانوكة بنت المهدي ٥١
باهِلة بنت صَعْب ٥١
باي خاتُون الدمشقية ٥٢
باي خاتون القادرية ٥٢
بُثَيْنة العُذْريَّة ٥٢
بُثَينة بنت المعتمد ٥٣
بِدْعة الحمْدونية ٥٣
بِدْعة الكبرى ٥٣
بذل الكبيرة ٥٤
بُرْدة الصُّريميَّة ٥٤
بَرَّة بنت عبد العزَّى ٥٤
بَرَّة بنت عبد المطَّلب ٥٥
برَّة العَدَويَّة ٥٥
برَّة بنت عَوْف ٥٥
بَرَكة الحبشية ٥٥
برناديت سُوبيروس ٥٦
بَريرة بنت صفوان ٥٧
بُسْرة بنت صفوان ٥٧
بُسرة بنت غزوان ٥٧
البَسُوس ٥٨
بِلْقيس ٥٨
بُنان جارية المتوكّل ٥٩
بنان علي الطنطاوي ٥٩
بنت الجزيرة العربية ٦٠
بَهَار ٦٠
بهيَّة البكرية ٦١
بهيجة صدقي ٦١
بهيجة قَعْلول ٦١
بوران بنت الحسن ٦٢
بوران بنت كسرى ٦٢

بوران بنت محمد ٦٢
بيبي خانم ٦٣
البَيْضاء بنت عبد المطّلب ٦٣

باب التاء

تاتْشَر ٦٤
تاج الدُّول ٦٤
تاج الملوك بَهْلوي ٦٤
تاجيَّة ٦٥
تَتْريف ٦٥
تحيَّة كاظم ٦٥
تَدْمُر بنت حسّان ٦٥
تُرْكان ٦٦
تغريد ٦٦
تُماضَر بنت الأصبغ ٦٦
تماضِر بنت عمرو ٦٧
تُماضِر بنت مسعود ٦٧
تَنْدو ٦٧
تودّد عبد الهادي ٦٨
تَيْماء ٦٨
تيودورا حدَّاد ٦٨

باب الثاء

الثُريّا ٦٩
ثُريّا البُقْصَميّ ٦٩
ثُريَّا العُرَيِّض ٧٠
ثُوَيْبة ٧٠

باب الجيم

الجازية الهلالية ٧١
جان دارك ٧١

جانّ ديريُو ٧١
جُذامة بنت الحارث ٧٢
الجرادتان ٧٢
جليلة تَمْرهان ٧٢
جليلة الشيبانية ٧٣
جمالات الزيادي ٧٣
جُمانة بنت أبي طالب ٧٣
جميلة بنت أبي الأَفْلح ٧٤
جميلة الحمْدانية ٧٤
جميلة السُّلَميَّة ٧٤
جميلة العلايلي ٧٥
جِنان ٧٥
جِهان بَيْكُم ٧٦
جوهر جارية نافع ٧٦
جَوْيريَّة بنت الحارث ٧٦
جُوَيْريَّة بنت أبي جهل ٧٧

باب الحاء

حافظة خاتون ٧٨
حَبَاب ٧٨
حَبَابة ٧٨
حَبُوس بنت بشير ٧٩
حبيبة بنت سهل ٧٩
حَبيبة بنت الضَّحَّاك ٧٩
حبيبة بنت عُبَيد الله ٨٠
الحَجْناء بنت نُصيب ٨٠
حَذْراء الشيبانية ٨٠
حَذَام ٨١
حسَّانَة التميمية ٨١
حفصة بنت الرَّكوني ٨١
حَفْصة بنت سيرين ٨٢

حَفْصة بنت عمر ٨٢
حليمة بنت الحارث ٨٣
حليمة السعديّة ٨٣
حَمْدة بنت زياد ٨٣
حَمْنة بنت جحش ٨٤
حُمَيْدة بنت النعمان ٨٤
حَوَّاء أم البشر ٨٥
الحَوْلاء بنت تُويت ٨٥
الحولاء العطَّارة ٨٥
الحولاء ٨٦
حياة بالشيخ ٨٦
حياة النهر ٨٦

باب الخاء

خاتون بنت مُعين الدين ٨٨
خَاتُون سرية علي ٨٨
خالدة بنت الأسود ٨٨
خالدة بنت هاشم ٨٩
خِدَاع ٨٩
خديجة بنت أحمد ٨٩
خديجة الخاني ٩٠
خديجة بنت خُويلد ٩٠
خديجة بنت عبد الله ٩١
الخِرِنِق بنت هفَّان ٩١
خِزانة بنت خالد ٩٢
خَضْرة ٩٢
الخنساء بنت أبي سُلْمى ٩٢
الخنساء بنت عمرو ٩٢
خولة بنت الأزور ٩٣
خولة بنت ثابت ٩٤
خولة المجادلة ٩٤

خَوْلة بنت المُنْذر ٩٥
خَيْرة امرأة كعب ٩٥
الخَيْزُران الجُرَشيَّة ٩٦

باب الدال

دار الدُّملوَة ٩٧
الدار الشمي ٩٧
دَنَانير ٩٧
دَخْتَنُوس الدارميَّة ٩٨
دُريَّة الخرفان ٩٨
دعد حدّاد ٩٩
دلال المغربي ٩٩
دَهْماء بنت يحيى ١٠٠
الدَّهْنَاء ١٠٠
دَيَانا ١٠٠
دَيَانا ١٠١
دينزماسون ١٠١

باب الذال

ذُبَيَّة ١٠٢
ذرَّة ١٠٢
الذَّلفاء ١٠٢

باب الراء

رابعة بنت إسماعيل ١٠٤
رابعة العدويَّة ١٠٤
رامة بنت الحسين ١٠٤
راهبة الموصليَّة ١٠٥
الرباب بنت امرىء القيس ١٠٥
الرباب السدوسيَّة ١٠٥
رحمة ١٠٦

رحمة بنت إفرائيم ١٠٦
رحمة خوري صروف ١٠٦
رُدَيْنة ١٠٧
رشدة معزوز المصري ١٠٧
رَعْلة ١٠٧
رُفَيْدة ١٠٧
رَقاشِ ١٠٨
رقية بنت حديد ١٠٨
رُقيَّة العامرية ١٠٨
رُقيَّة بنت محمد بن عبد الله ﷺ ١٠٩
رُقَيقة بنت صيفي ١٠٩
رميم ١٠٩
روحية حسن القليني ١١٠
روشن صالح بدرخان ١١٠
روضة بنت عمرو ١١١
رَيْطة بنت العجلان ١١١

باب الزاي

الزَّبَّاء بنت علقمة ١١٢
زُبَيْدة بنت جعفر ١١٢
الزرقاء بنت زُهير ١١٣
زرقاء اليمامة ١١٣
زعيمة سليمان الباروني ١١٣
زُمُرُّد خاتون ١١٤
زَهْراء الكلابيَّة ١١٤
زهرة هبة الله علي ١١٥
زينب الأنصارية ١١٥
زينب بنت جَحْش ١١٥
زينب بنت خزيمة ١١٦
زينب راشد ١١٦
زينب بنت عبد الرحمٰن ١١٧

زينب بنت علي ١١٧
زينب بنت علي ١١٨
زينب بنت محمد ﷺ ١١٨
زينوبيا ١١٩

باب السين

سارة الحلبيَّة ١٢٠
سارة ١٢٠
سالمة الرقيشية ١٢١
سامية حمَام ١٢١
سَجَاح ١٢١
سعاد علي مظلوم ١٢٢
سُعْدَى الجُهَنيَّة ١٢٢
سُعدى العبشميَّة ١٢٢
سَفَّانة بنت حاتم ١٢٢
سكّة ١٢٣
سَكَن ١٢٤
سُكينة بنت الحُسَين ١٢٤
سُلاف ١٢٤
سلامة حاضنة إبراهيم ١٢٥
سلمى الصَّائغ ١٢٥
سلمى أمّ رافع ١٢٥
سُلمى ١٢٦
سلمى القساطلي ١٢٦
سلمى القراطيسي ١٢٦
سُمَيَّة ١٢٧
سنية صالح ١٢٧
سنية قراعة ١٢٧
سهير القلماوي ١٢٨
سَوْدة بنت زمعة ١٢٨
سوزان طه حسين ١٢٩

سيدة بنت المنصور ١٢٩
سيرين ١٢٩

باب الشين

الشجّاء الخارجيّة ١٣١
شجرة الدرّ ١٣١
شريفة المعدي ١٣٢
شعاع إبراهيم المنصور ١٣٢
شَغَب ١٣٣
شمسة ١٣٣
الشَّموس ١٣٤
شَهْدة بنت الإبري ١٣٤
شَهْرَزاد ١٣٥
شيرين ١٣٥
الشَّيْماء ١٣٦

باب الصاد

الصائمة ١٣٧
صارة ١٣٧
صافيناز يوسُف ذو الفقار ١٣٧
صالحة النقشلي ١٣٨
صرف ١٣٨
صفيَّة بنت حُيَيّ ١٣٨
صفيَّة خاتون ١٣٩
صفية الرَبّي ١٣٩
صفية بنت عبد المطلب ١٤٠
صُمَيْتة ١٤٠
الصَّهْبَاء ١٤٠

باب الضاد

ضاحية ١٤١

ضُباعة بنت الزبير ١٤١
ضُباعة بنت عامر ١٤١
ضعيفة ١٤٢
ضوء الصباح ١٤٢
ضياء قَصَبْجي ١٤٢

باب الطاء

طَرُوب ١٤٤
طريفة ١٤٤
طيف ١٤٤

باب الظاء

ظَبْية بنت البراء ١٤٥
ظَبْية خميس ١٤٥
ظفر خانم ١٤٦

باب العين

عائشة بنت أحمد ١٤٧
عائشة بنت أحمد ١٤٧
عائشة الإسكندرانيَّة ١٤٧
عائشة بنت إسماعيل ١٤٨
عائشة أم المؤمنين ١٤٨
عائشة بنت جعفر ١٤٨
عائشة بنت طلحة ١٤٩
عائشة التيَّمورية ١٤٩
عائشة بنت عبد الله ١٤٩
عائشة بنت طاهر سنبل ١٥٠
عائشة بنت معاوية ١٥٠
عائشة الباعونية ١٥٠
عابش بنت سعد ١٥١
عاتكة بنت خالد ١٥١

عاتكة بنت زيد ١٥٢
عاتكة بنت عبد المطلب ١٥٢
عادلة بيهم ١٥٣
عاملة ١٥٣
عايدة توفيق ١٥٣
العبَّاسة ١٥٤
عبلة الخوري ١٥٤
عُبَيْدة الطَّنبورية ١٥٤
عَثْمة بنت مطرود ١٥٥
العَجْفاء ١٥٥
عريب ١٥٥
عزَّة بنت حُميل صاح(بة كُثيِّر) ١٥٦
عزَّة بنت أبي سفيان ١٥٦
عزَّة الميلاء ١٥٦
عزيزة بنت أحمد ١٥٧
عزيزة مريدن ١٥٧
عزيزة هارون ١٥٧
عصماء بنت مروان ١٥٨
عِصْمت بنت مُحْسِن ١٥٨
عَفْراء ١٥٩
عفيفة فندي صعب ١٥٩
عفيفة بنت يوسُف ١٥٩
عِكرشة بنت الأطش ١٦٠
علم المدينة ١٦٠
علم ١٦٠
عُليَّة بنت المهدي ١٦١
عَمْرة بنت سعد ١٦١
عَمْرة بنت عبد الرحمٰن ١٦٢
عَمْرة بنت عَلْقمة ١٦٢
عَمْرة بنت مِرْداس ١٦٢

عنبرة سليم الخالدي ١٦٣
عودة جمعة سالمين ١٦٣
العوراء بنت حرب ١٦٤

باب الغين

غادر ١٦٥
غادة السمَّان ١٦٥
غاضرة ١٦٦
غالية الوهَّابية ١٦٦
الغامِدِيَّة ١٦٦
غاية المُنى ١٦٦
غزالة الحروريَّة ١٦٧
غزيَّة بنت دودان ١٦٧
غُصون ١٦٨
غُفيرة بنت رباح ١٦٨
غُنيّة ١٦٨
غُنيَّة بنت عفيف ١٦٨
غولدامائير ١٦٩
الغيطلة ١٦٩

باب الفاء

فاختة بنت أبي طالب ١٧٠
فاختة بنت عمرو ١٧٠
فارعة الجنيّة ١٧٠
الفارعة بنت أبي سفيان ١٧١
الفارعة بنت شدَّاد ١٧١
الفارعة الشيبانية ١٧١
فاطمة بنت الأحجم ١٧١
فاطمة بنت أحمد الأيوبية ١٧٢
فاطمة بنت أسامة ١٧٢
فاطمة بنت أبي الأسد ١٧٢

فاطمة بنت أسد ١٧٣
فاطمة الحاضنة ١٧٣
فاطمة بنت الحسن ١٧٣
فاطمة الكاتبة ١٧٤
فاطمة بنت الحسن الزيدية ١٧٤
فاطمة بنت الحسين ١٧٤
فاطمة بنت حمزة ١٧٥
فاطمة بنت الخُرشب ١٧٥
فاطمة بنت الخطاب ١٧٥
فاطمة بنت خليل ١٧٦
فاطمة بنت ربيعة ١٧٦
فاطمة بنت سُليمان ١٧٦
فاطمة بنت قُرَيْمزان ١٧٧
فاطمة بنت عبد الله ١٧٧
فاطمة بنت عبد الملك ١٧٧
فاطمة بنت العُبَيد ١٧٨
فاطمة بنت علي ١٧٨
فاطمة بنت علي ١٧٨
فاطمة الصُّغرى ١٧٨
فاطمة بنت قَيْس ١٧٩
فاطمة بنت محمد الحنفي ١٧٩
فاطمة الزَّهْراء ١٧٩
فاطمة بنت مُرّ ١٨٠
فاطمة اليشرطية ١٨٠
فاطمة اليوسُف ١٨١
فرتني ١٨١
فرغانة ١٨١
فريدة بنت يوسُف ١٨١
فسيلة ١٨٢
فضل اليمانيَّة ١٨٢

فلك طرزي ١٨٣
فُكَيْهة بنت قتادة ١٨٣
فَوْز ١٨٣
فينوس ١٨٤

باب القاف

قُتَيْلة بنت سعد ١٨٥
قُتَيْلة بنت قيس ١٨٥
قُتَيْلة بنت النضر ١٨٥
قرافة ١٨٦
قرة العين بنت صالح ١٨٦
قُريش الطَّبرية ١٨٦
قسمونة بنت إسماعيل ١٨٧
قطام بنت الشِّجْنة ١٨٧
قطر الندى ١٨٧

باب الكاف

كبشة بنت رافع ١٨٨
كبشة بنت كعب ١٨٨
كبشة بنت مَعْدي كرِب ١٨٨
كرماني ١٨٩
كريمة بنت أحمد ١٨٩
كريمة بنت أبي حَدْرد ١٨٩
كريمة بنت الحبقبق ١٩٠
كنْزَة المِنْقَريَّة ١٩٠
كوهر بيكم آذربيجاني ١٩٠

باب اللام

لبابة بنت الحارث ١٩١
لبابة بنت الحارث الكبرى ١٩١
لبابة بنت عبد الله ١٩١

لُبنى بنت الحُبَاب ١٩٢
لُبْنى ١٩٢
لبيبة بنت إبراهيم ١٩٢
لبيبة بنت أحمد ١٩٣
لبيبة صوايا ١٩٣
لبيبة هاشم ١٩٣
لطيفة الزيات ١٩٤
لميس ١٩٤
لهب ١٩٤
ليلى بنت أبي حَثْمة ١٩٥
ليلى بنت حلوان ١٩٥
ليلى بنت الخَطيم ١٩٥
لَيْلى الأخيليَّة ١٩٦
ليلى البكري ١٩٦
ليلى الغفارية ١٩٧
ليلى الثقفيَّة ١٩٧
ليْلى العفيفيَّة ١٩٧
ليلى العامريَّة ١٩٨
ليلى بنت مهلهل ١٩٨
لينه ١٩٩

باب الميم

ماء السماء ٢٠٠
ماري زيادة ٢٠٠
ماري عجمي ٢٠١
ماري ينّي ٢٠١
مارية القِبْطيَّة ٢٠١
مارية بنت ظالم ٢٠٢
مارية بنت معاوية ٢٠٢
ماوية مولاة حجير ٢٠٣
ماوية بنت عَفْرز ٢٠٣

متيَّم الهشامية ٢٠٣
مَجْد بنت تَيْم ٢٠٤
مَحْبُوبة ٢٠٤
مدلَّلة بنت أبي بكر ٢٠٥
مرغريت ماكاي ٢٠٥
مريانا مرَّاش ٢٠٥
مريم بنت أحمد ٢٠٦
مريم البصريَّة ٢٠٦
مريم نحَّاس ٢٠٦
مريم الزنانية ٢٠٦
مريم بنت شمس الدين ٢٠٧
مريم بنت عبد الرحمٰن ٢٠٧
مريم بنت عمران ٢٠٧
مريم فخر الدين ٢٠٨
مريم بنت مسعود ٢٠٨
مريم مكاريوس ٢٠٨
مريم الشَّلْبيَّة ٢٠٨
مزاج ٢٠٩
مزنة ٢٠٩
مُزَيْنة ٢٠٩
مسعودة ٢١٠
مسكينة ٢١٠
مُعاذة بنت عبد الله ٢١٠
مقبولة الشلق ٢١٠
ملك حفني ناصف (باحثة البادية) ٢١١
ملك ٢١١
منشم بنت الوجيه ٢١٢
مُهْجة القرطبيَّة ٢١٢
مُهْجة الغَرْناطيَّة ٢١٣
مَهْريَّة الأَغْلبيَّة ٢١٣

مُؤنسة بنت الملك المظفّر ٢١٣
ميسون الباهليَّة ٢١٤
ميسون بنت بَحْدل ٢١٤
مَيْمُونة بنت الحارث ٢١٤
ميَّة بنت ضرار ٢١٥
ميَّة بنت طلبة ٢١٥

باب النون

نائفة جُنْبُلاط ٢١٦
نائلة بنت عثمان ٢١٦
نائلة بنت الفرافصة ٢١٦
ناجية بنت جرم ٢١٧
ناجية ثامر ٢١٧
ناجية بنت ضمضم ٢١٨
نادرة سرَّاج ٢١٨
نادية براولي ٢١٨
نادية توبني ٢١٩
نادية سوكة ٢١٩
نادية قندوز ٢١٩
نادية نصّار ٢٢٠
نازك الملائكة ٢٢٠
نازك بنت مصطفى ٢٢١
نبويَّة موسى ٢٢١
نبيلة بنت السلطان يوسف ٢٢١
نُتيلة بنت خباب ٢٢٢
ندى طليطلة ٢٢٢
نزهون الغَرْناطية ٢٢٢
نسيبة المازنية ٢٢٣
نصرة إيلياس ٢٢٣
نضار بنت محمد ٢٢٣
النضيرة بنت الضيزن ٢٢٤

نعمة بنت علي ٢٢٥
نفيسة بنت أميَّة ٢٢٥
نفيسة بنت الحسن ٢٢٥
نفيسة البزَّازة ٢٢٦
نور جهان ٢٢٦
نور جهان بكم ٢٢٦

باب الهاء

هاجَر ٢٢٧
هالة بنت خُوَيْلد ٢٢٧
هُجَيْمة بنت حُيَي ٢٢٨
هُدى شعراوي ٢٢٨
هرّ اليهوديَّة ٢٢٩
هنا كسباني ٢٢٩
هند بنت أثاثة ٢٢٩
هند بنت أسماء ٢٣٠
هند بنت حُذيفة ٢٣٠
هند بنت الخس ٢٣٠
هند بنت ربيعة ٢٣١
هِنْد بنت عاصم ٢٣١
هِنْد بنت عُتْبة ٢٣١
هِنْد بنت عقيق المخزوميَّة ٢٣٢
هِنْد بنت عَمْرو ٢٣٣
هِنْد المخزوميَّة ٢٣٣
هِنْد بنت المُهَلَّب ٢٣٤
هند هارون ٢٣٤
هِنْد بنت النَّعمان ٢٣٥
هِنْد نوفل ٢٣٥
هَوَىٰ ٢٣٦
هيام نويلاتي ٢٣٦
هيلانة ٢٣٧

هيلانة قهرمانة المنصور ٢٣٧

باب الواو

وجيهة بنت أَوْس ٢٣٨
وجيهة بنت المؤدّب ٢٣٨
وداد سكاكيني ٢٣٨
وداد المقدسي قرطاس ٢٣٩
ورد ٢٣٩
وردة بنت ناصيف ٢٤٠
وردة التّرك ٢٤٠
ورقاء بنت ينتاب ٢٤٠
ولأَدة بنت المستكفي ٢٤٠
ولأَدة المِهْزميَّة ٢٤١
وُهَيْبَة بنت عبد العزّى ٢٤١

باب الياء

ياسمين ٢٤٢
ياقوت بركات ٢٤٢